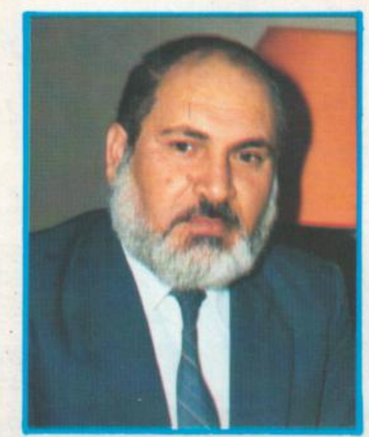
ثاء ١٦ رمضان ١٤٠٥هـ
وافق ٤ يونيو ١٩٨٥م
٧٢ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

المجتمع

اسلامية اسبوعية

شارون العرب في مهمة صهيونية





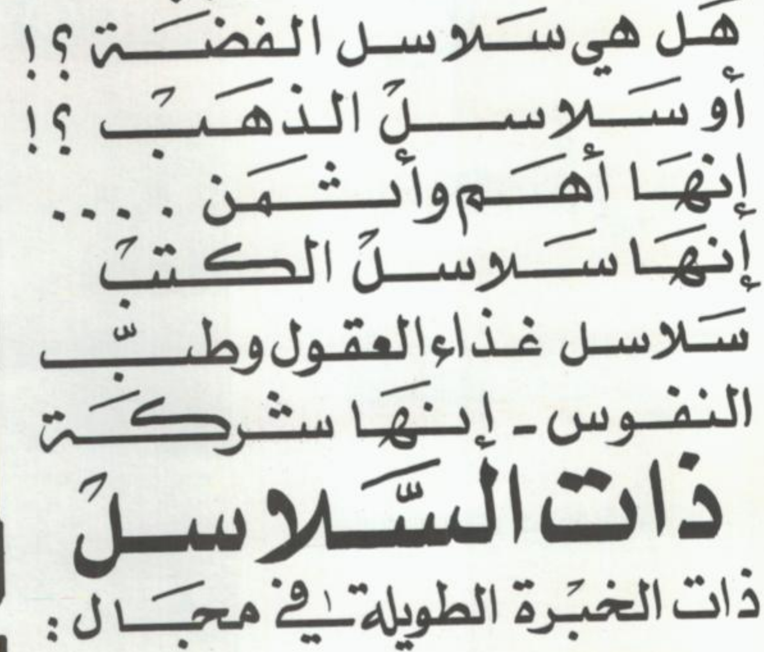
النائب الأردني د. أحمد الكوفحي:

عندما تمارس شعوبنا الحريات الحزبية يفوز البرنامج الإسلامي وتسقط البرامج الأخرى

شركة مكتبات

ذات السلاسل















للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فرع السالمية | فرع السوق | فرع المطار

فرع هوليدي إن | فرع مجمع الوزارات | فرع التجليد

الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦ - ٢٤٦٦٢٥٥

التاريخ

...لثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٠٥هـ
ـ الموافق ٤ يونيو ١٩٨٥م ـ
...لعدد ٧٢٠ ـ السنة السادسة
عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

...ارع المغرب ـ الروضة ـ
...لكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
...اتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

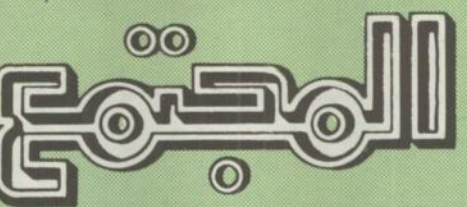
...كويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
...ريال ■ قطر ٤ ريال ■
...مارات ٤ درهم ■ البحرين
...٣٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
...ردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
...٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

...الاشتراك السنوي

... قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
... الكويت
... قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
...الدول العربية
... قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
...الدول الاجنبية

... الاشتراك السنوي للوزارات
...المؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

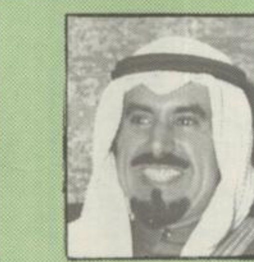


اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام
١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

باختصار

بين الدويلة والخطيب

الخلاف الذي تم بين النائبين مبارك الدويلة واحمد الخطيب حول الوقوف حداداً ـ رغم هامشيته ـ يعتبر انعكاساً لتنافس حاد بين تيارين فكريين.. التيار الاسلامي الذي يعكس التمسك بالنمط الاسلامي العربي للشخصية المعاصرة.. والتيار الليبرالي الذي يعكس الانبهار بالنمط الغربي المسيحي للشخصية المعاصرة.

وعندما عارض النائب الدويلة الوقوف حداداً على ارواح الشهداء لم يكن يقصد الجانب الهامشي من السلوك.. بل كان يعلم ان الوقوف حداداً هو اسلوب غربي للتعبير عن الحزن على ارواح الموتى.. وانبثق اصل هذا السلوك من داخل الكنيسة التي يتواجد بها المصلون على مقاعدهم.. فيطالبهم الكاهن بالوقوف دقيقة حداداً على ارواح الموتى.. وانتقل هذا السلوك الى المحافل العامة في اوروبا واستوردته التيارات الليبرالية معها الى البلاد الاسلامية مع ما استوردت من فكر.. بينما للمسلمين اسلوبهم الخاص في تكريم الشهداء، ابتداء من دفنهم والصلاة عليهم والدعاء لهم والترحم عليهم.. وهذا الاسلوب يعكس الشخصية العربية الاسلامية..

ان وقوف النائب الدويلة ضد هذا السلوك انما هو موقف مبدئي ضد كل سلوك دخيل تسرب الينا ليمسخ شخصيتنا الاصيلة.. وان الخلاف الذي تم بين النائبين لن يتوقف مادام هناك من يدعو لنمط الشخصية الغربي. ونحن مع شكرنا العميق لمجلس الامة الذي تفهم جذور الخلاف على القضية الهامشية ووقف مع ما يؤكد تمسكه بشخصيته الاسلامية .. نحن مع هذا نتمنى على المتحمسين للنمط الشخصية الغربي ان يتجاوبوا الى دينهم وشخصيتهم الاصيلة.





الهاجس الأمني هو الهاجس الذي طرح نفسه ع
مشاعر أهل هذا البلد الآمن معتلياً سلم الأولويات
مستحوذاً على جميع الاهتمامات والحاجات الأخرى.. وا
كان هذا الهاجس قد تحول الى مطلب ملحاح عاجل بـ
أن دفع أعداء الكويت بأدواتهم لتنفيذ المؤامرة بالاعتد
على كبير الأسرة في هذا البلد المسالم. . فا
المنطق العام السائد لدى أبناء كويتنا الحبيبة يعتقد أ
بات من السهل على أيدي الارهاب والاجرام ان تفكر
الاعتداء على كل ما في الكويت بعد أن اعتدت على كب
الأسرة في الكويت.. ولعل العقلية العفنة لفريق الارها
والاجرام بعد أن وجهت أصابع الغدر الى كبير الأسرة نفس
سوف تستهين تماماً بكل من هو أدنى من هذا الهدف
الذي لطفت به ارادة الله على غير ما يشتهي القتل
المجرمون.

ان أهل الكويت الذين آلمهم حادث الاعتداء الآثم عل
كبير أسرتهم.. هم اليوم أمام مطلب أمني يجتث داب
العدوان على بلدهم وعلى أمنه.. واذا كان الحادث الأخي
قد جسد حقيقة هذا المطلب من خلال جميع ردود الفعل
التي صدرت عن شعب الكويت.. فان شعبنا المسال
الطيب تألم كثيراً لحوادث سابقة استهدفت العبث بجس
الكويت وبأرض الكويت وبشعب الكويت.. ومن تلك
الحوادث:

- حادثة دبرتها السفارة السورية في الكويت لتفجي جمعية الاصلاح الاجتماعي.
- حادثة تفجير مبنى دار الرأي العام.
- الاعتداء على الديبلوماسيين الكويتيين في الخارج كم حصل في كل دلهي ومدريد وكراتشي وقبرص وغيرها.
- التفجيرات التي استهدفت سبع أماكن في يوم واحد.
- محاولة اغتيال رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتي السيد أحمد الجار الله.
- محاولة اغتيال مدير مطابع الخط السيد صقر

المعوشرجي.

○ المحاولات المتعددة لبعض العملاء المدفوعين من الخارج لادخال أدوات القتل المختلفة الى الكويت.

○ مؤامرة ومحاولة اغتيال مسؤول كبير في الحكومة دبرتها مخابرات نظامين عربيين ارهابيين.

○ مقتل علي ياسين الممثل الأسبق لمنظمة التحرير في الكويت

○ مقتل الدبلوماسي العراقي وحوادث أخرى

والمعروف أنه بعد كل محاولة من تلك المحاولات الآثمة كانت أجهزة الأمن تعلن أنها ستضرب بيد من حديد على الجاني. ولكن.. هل ضربت حقاً على يد الجاني.. وهل اتخذت الموقف الصارم المطلوب ممن كان وراء تلك الأدوات الاجرامية ؟!

ان القضية الأمنية بعد الحادث الأخير أصبحت مطلباً شعبياً وطنياً.. والمطلوب من الدولة أن تفتح جميع الملفات والدراسات والتوصيات اللازمة لحفظ الأمن.. والتي كانت تعدها وزارة الداخلية بعد كل حادثة استهدفت أمن البلاد.. واننا اذ نصر على أن تكون اليوم الأولوية للقضية.. فاننا نؤكد على ما يلي:

١ ـ ضرورة الاعلان عن المجرم الحقيقي.. ونعني بالمجرم الحقيقي كلا من المنفذ والمخطط.. ومعروف أن أجهزة الأمن سابقاً لم تكن تعلن الا عن الاداة المنفذة.. وذلك أحياناً. أما المخطط والمدبر.. فلم تعلن أجهزة الأمن عن هويته شيئاً حتى الآن.. ولكي يعرف شعبنا عدوه.. فلا بد من الاعلان عنه بكل أجزائه وجميع أطرافه وشركائه. واذا كانت الحكومة تحتفظ أحياناً بهوية المجرم بدعوى عدم تعكير العلاقات مع بعض الأنظمة العربية.. فان شعبنا المسالم لا يحرص أبداً على علاقة بلده بالنظم الارهابية التي دأبت على تصدير الاجرام اليه.. بل ان شعبنا يطالب بقطع كل عون.. وقطع كل علاقة بأي نظام يثبت تواطؤه بمخططات الارهاب التي تصدر للكويت.

٢ ـ ان بعض الحوادث أثبتت أن السلك الدبلوماسي لدى بعض الانظمة ما هو الا غطاء لتصدير الارهاب.. لهذا فلا بد من التشديد اللازم على كل سفارة اشتبه بتعامل الارهابيين معها.. ولا بأس أن تفسد العلاقة أو تنقطع مع حكومات تلك السفارات التي ترعى المجرمين وتسهل لهم وصول أدوات القتل والارهاب.

٣ ـ ان بعض الانظمة تدفع بعناصر من مخابراتها الى الساحة الكويتية لاجراء بعض الحسابات مع خصومها.. وهذا يفتح باباً واسعاً للصراع على ساحة الكويت.. والمطلوب من حكومة الكويت أن تأخذ موقفاً حاسماً من هذه العناصر ومن أغراضها التي لا بد وأن تصيب الكويت البريئة من تصفية الحسابات التي يريد البعض أن يجريها في ساحتها.

٤ ـ ضرورة مكافحة تجارة الاقامات وخاصة لدى بعض المتنفذين الذين يستخدمون مراكزهم وأوضاعهم الاجتماعية للمتاجرة بالاقامات.. ويكفي أن واحدة من هذه الحالات كادت ان تودي، بحياة كبير الأسرة في الكويت،

٥ ـ ضرورة الحذر من كل الذين يحملون ولاءات مذهبية وباطنية تتعارض مع مصلحة البلد وأمنه واستقراره.

على أن ما نؤكد عليه بات من الضروريات التي تقتضيها مسألة الأمن في الكويت.. وتشديدنا على هذا لا يعني أن يكون على حساب الحريات العامة ومكتسباتها.. وعلى حساب حقوق الانسان.. فنحن لا نريد أن تنتهك الصورة الحضارية التي رسمت لكويتنا العزيزة. ونعتقد أن هناك دولا تمارس كل معاني الديمقراطية وتعيش بآن واحد في قمة الأمن والاستقرار.

هوامش

● شكل وزير الصحة ووزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي اربع فرق عمل فيما يتعلق بمهام الاعداد والتجهيز والترتيب لمؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في يناير ١٩٨٧م.

● ستشارك الكويت بحوالي الف ضابط وجندي من قواتها المسلحة في القوة الخليجية الموحدة وستكون المناورات في المملكة العربية السعودية في قاعدة الملك خالد العسكرية في «حفر الباطن».

● اعدت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اتفاقية بحرية اقليمية من (١٦) مادة لمكافحة القرصنة والاحتيال والنصب البحري بين دول المجلس من اجل حماية مصالح هذه الدول وتنسيق سياستها التشريعية البحرية.

● بعث رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي السيد عبدالعزيز الصقر ببرقية عاجلة الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر يستنكر فيها بشدة الاعمال الوحشية التي ترتكب ضد الابرياء في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

● اعربت شبكات التلفزيون العالمية عن شكرها للتغطية الاعلامية التي قامت بها اجهزة الاعلام الكويتية الرسمية أثناء الاعتداء الأثم على موكب صاحب السمو أمير البلاد.

الأمير وولي العهد يتابعان التطورات الاخيرة للمخيمات الفلسطينية في لبنان



بعث سمو امير البلاد برسالة الى الرئيس السوري حافظ أسد قام بتسليمها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد الذي صرح لوكالة الانباء الكويتية بعد عودته للبلاد: ان سمو الامير يطمح ويأمل في رسالته من الشقيقة سوريا ومن الرئيس الاسد شخصياً بذل اقصى الجهود لوقف الاقتتال بين الاشقاء في لبنان، ونأمل ان نصل في هذا الشهر الكريم الى حل لوقف نزف الدم وازهاق ارواح اخوة لنا وأن نصل الى حل لهذه المشكلة..

وقال السيد الراشد ان نائب الرئيس السوري اكد (اهتمام بلاده وتوجهها لان تحل هذه المشكلة بأقرب فرصة ممكنة وان المسؤولين السوريين على اتصال مستمر مع جميع الاطراف المعنية لهذه الغاية).

ومن جانب آخر صرح سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله لوفد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وممثلي اعضاء الهيئات الشعبية الفلسطينية بالكويت ان ما يجري الآن في لبنان عامة والمخيمات الفلسطينية خاصة ليدمي قلوبنا جميعاً، ومهما كانت مشاكلنا ومشاغلنا فان ذلك لن ينسينا احساسنا بواجبنا القومي ونحن على اتصال مع الاشقاء حول هذه التطورات.

● الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ينهي اضرابه

أنهى الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة اضرابا بدأه يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على الفصل الصيفي.. وجاءت هذه الخطوة بعد لقاء بمجلس الامة عقده وزير التربية د. حسن الابراهيم مع وفد الاتحاد برئاسة فوزي القصار وبحضور النائبين د. عبدالله النفيسي و د. احمد الربعي، وقد وعد الوزير بانشاء عمادة خاصة للفصل الصيفي وذلك بعد شهر رمضان.

وقال القصار ان الوزير ابدى تفهمه لمطالب الاتحاد ووعد بمعالجة الموضوع بشكل جذري.

ودعا القصار الطلبة الى التسجيل للفصل الصيفي ابتداء من اليوم واشار الى أن الجامعة استجابت بايجاد يومين للسحب والاضافة وتسجيل الطلبة المنذرين.

ضبط موظف يهدد بوجود قنابل ومتفجرات في المنشآت الحيوية

القت سلطات الامن القبض على موظف باحدى الوزارات يدعى (عاشور م.) وذلك بسبب اقدامه على اجراء اتصالات هاتفية كاذبة حول وجود قنابل ومتفجرات في المنشآت الحيوية بالبلاد.

وقالت المصادر ان اجهزة الامن بالوزارة تابعت مصدر البلاغات الكاذبة حتى توصلت الى أنها صادرة من احد مكاتب وزارة التربية فتم وضع كمين لضبط المتهم ـ وهو ايراني الجنسية ـ في حالة تلبس اثناء قيامه باجراء بلاغ كاذب جديد.

وتبين ان الموظف المذكور كان يهدد بالقيام بأعمال اجرامية ضد المصالح والمنشآت الحيوية، وقد تم احالته للتحقيق بعد القاء القبض عليه.

عزيزي

سمو أمير البلاد

حقيقة يوم السبت ٢٥/٥/...
كان يوماً اسود في تاريخ الكوي...
بل العالم العربي والاسلامي كذ...
نفقد فيه رمز الديمقراطية و (...
الحرية) لولا لطف الله سبحا...
وتعالى بك وبأهل الكويت.. كوي...
الخير.. كويت لجان الزكاة...
كويت المحسنين، كويت الدعوة...
كويت الدعاة.

لقد وهبت حياتك للخير والعط...
واستدل على ذلك بأحد المقيمين...
باكستاني الجنسية ـكانبيكي...
هذا اليوم المشؤوم ويقول: م...
للأيتام في بلادي سيأويهم بع...
الله؟ وهذا شاهد على أن يدل...
البيضاء وصلت الى هناك.

لم تنس رغم فداحة الحادث...
وانت طريح الفراش أن تتكلم عن...
اخواننا الفلسطينيين في المخيمات...
كنت صادقاً والدليل على ما قال...
احد الرؤساء العرب أن أصدق حاك...
للقضية الفلسطينية امير الكويت.

ان الذين يقومون بهذه الاعمال...
الدنيئة لا فرق بينهم وبين أي...
حاخام يهودي ارهابي.

حان الأوان ان تنظف الكويت...
من الطابور الخامس وان تحز...
الأمر وسوف تجد جميع شرفاء اهل...
الديرة ومن أبناء الكويت معك...
يرفعون لواء الوطن جنوداً...
مخلصين.

هنيئاً لك هذا الفيض العامر من...
ولاء الشعب انها بيعة الوفاء...
والمحبة افتقدناه في حكام هذا...
الزمان.

... وقرت عين أهل الكويت.

أبو حسن

نواف الاحمد : وقف الزيارات

اكد وزير الداخلية الشيخ نواف لاحمد انه تم ايقاف منح طلبات زيارة للبلاد بشكل مؤقت وذلك ظروف الراهنة التي تمر بها البلاد عد حادث الاعتداء الاثيم على وكب سمو امير البلاد يوم السبت لماضي.

واضاف الوزير في تصريح لصحافيين ان هذا الاجراء هو وقت محدد حتى توضع ضوابط منح لتاشيرات للزيارة او للراغبين في لعمل داخل البلاد.

من جهة اخرى اجتمع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد في



مجلس الامة اليوم برئيس وأعضاء لجنة الشؤون الداخلية والدفاع.

وصرح رئيس اللجنة النائب هادي هايف الحويلة لوكالة الانباء الكويتية ان الوزير اطلع اللجنة على كافة التحقيقات الاولية التي تجريها السلطات الامنية حول حادث الاعتداء الآثم على سمو أمير البلاد.

وأضاف ان اللجنة كذلك اطلعت على بعض الاوراق وبعض المعلومات حول مرتكب الحادث مع الوزير ومجريات التحقيق.

وذكر النائب الحويلة ان عدد المشتركين في الحادث أو جنسياتهم لم يكشف النقاب عنها حتى الآن وذلك نظرا لسير التحقيقات وسريتها.

الا انه ابلغ «كونا» ان السلطات الامنية وضعت يدها على الخطوط الاولى للجريمة وستعلن عما قريب عن اسماء مرتكبي هذا العمل الاجرامي الذي استهدف الشعب الكويتي وقائد مسيرته الخيرة.

غرفة تجارة وصناعة الكويت تحذر

دعت غرفة تجارة وصناعة لكويت اعضاءها والمستثمرين لعرب عموما الى ضرورة توخي لحيطة والحذر وتحري الدقة قبل لتعامل مع الشركات الخاصة التي تقوم بممارسات غير سليمة تلجا ليها بعض هذه الشركات لبيع لعقارات في الدول العربية، حيث تتبع هذه الشركات اسلوبا مقنعا عند تعاملها مع الراغبين في لاستثمار العقاري، عن طريق تزوير مخططات ووثائق رسمية لمشاريع الاستثمارية والاعلان عنها في بعض الصحف الخليجية..

ونقلت الغرفة عن اتحاد الغرف الخليجية قوله ان وسائل احتيال بعض الشركات تتمثل في لجوئها الى استلام دفعات واقساط مقدمة عن العقارات المراد بيعها، لتبدأ بعد ذلك عمليات الاحتيال بحجة ارتفاع اسعار مواد البناء، ويبدأ التسويق ليتضح في النهاية ان المشروع وهمي، وغالبا ما يتذرع القائمون على المشروع بحجة تعقيد الاجراءات الحكومية في الدول المضيفة للمشاريع، وحين يطالب المستثمرون بما دفعوا تبدأ المماطلة.

د. السمدان : عمادة الجامعة طرف حيادي في الصراعات داخل الجامعة

قال عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت الدكتور احمد السمدان ان العمادة طرف حيادي في أي مشكلة او نزاع يطرح عليها وانها تجرد نفسها بعيدا عن كافة الصراعات التي تدور بين الطلبة ولا شأن لها بها.

وأضاف الدكتور السمدان في لقاء مع مجلة آفاق الجامعية في عددها الصادر صباح امس بأن العمادة تحاول التوفيق أولا بين كافة الاطراف قبل ان تحيل الشكاوى التي تقدم اليها لتأخذ مجراها القانوني المفترض. وأضاف الدكتور السمدان في حديثه حول طبيعة التعامل مع طلبة الجامعة من خلال موقعه كعميد لشؤون الطلبة بأن التعامل معهم باعتبارهم شباب في عنفوانه يحتاج الى ميزان دقيق للحيدة والابتعاد عن الاراء الشخصية وقد وجدت في الكثيَر من الطلبة الذين تعاملت معهم الاحساس بالمسؤولية وتحملها.

دراسات خاصة بتقييم اوضاع العمالة في البلاد

صرح السيد محمد شبنان الثامر الوكيل المساعد لشؤون العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بأنه قد تم ايقاف اصدار تصاريح جديدة للعمل اعتباراً من ٢٥ مايو الماضي، ولحين الانتهاء من اعداد الدراسات الخاصة بتقييم اوضاع العمالة في البلاد في ضوء النتائج الاولية لتعداد السكان عام ١٩٨٥ وحاجة البلاد مستقبلا للعمالة الوافدة.

واعرب عن امله في ان تنتهي هذه الدراسات في اقرب وقت ممكن.. لا شك ان ما صرح به الوكيل المساعد لشؤون العمل مهم جداً وخاصة ان الكويت تمر بظروف أمنية تتطلب اعادة النظر بكل القوانين التي تتعلق بالعمالة الوافدة وبالاخص العمالة الزائدة التي نشا عن تواجدهم مشاكل عديدة.. وما أشار اليه الوكيل المساعد بخصوص الدراسات الخاصة بتقييم اوضاع العمالة في البلاد نتمنى ان تكون نتائجها تتلاءم مع التوجهات العامة للحد من العمالة الزائدة لا ان تسير الدراسة لاصحاب اشخاص.

صدق أولا تصدق

• تنسيق تم بين وزير تربية خليجي واتجاه يساري في بلده بحيث يغمض الاتجاه اليساري عينه عن تجاوزات الوزير ويدعمه على الساحة الشعبية مقابل ان يلبي هذا الوزير طلبات هذا الاتجاه على مستوى التربية.

* *

• اكتشفت السلطات في احدى الدول الخليجية وإحدى الدول العربية وجود شاحنتين ملغومتين بالقرب من السفارة الاميركية في كلتا الدولتين كانتا مؤقتتين للانفجار في نفس الوقت.

* *

• في نبأ بثته وكالة الأنباء الالمانية الغربية ورد فيه أن: مرتكبي الهجوم على موكب سمو الأمير قد نزلوا بالليل الى الشاطىء بمساعدة ربما من ايران او سوريا مما وفر لهم الامدادات اللازمة.

* *

• بدات الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية بتوجيه الانذارات الى المتعاملين في السوق الذين رهنوا موجوداتهم لديها ولم يقوموا بتسديد ما عليهم من التزامات بسبب تعثر أحوال السوق.

* *

• وزير سابق في دولة خليجية كفل حتى الآن (٦) آلاف شخص وذلك مثبت في ملفه رقم (...)

قال بعضهم :

بين البدعة والتقليد

قال النائب احمد الخطيب في جلسة مجلس الأمة الاخيرة «رجاء التصويت على اقتراح النائب هادي هايف للوقوف دقيقة على أرواح شهدائنا لا ان يلغى على اساس فتاوى ما انزل بها من سلطان» فرد عليه النائب مبارك دويلة قائلا: «هذه القضية شرعية وانزل الله بها سلطانا وليس كما تفضل بها الأخ الفاضل ولم ترد في زمن الرسول ولا الصحابة وبالتالي يكفي التقدير لهم والثناء والدعاء بالسر والعلن» انتهى.

والمشكلة تكمن في أن كثيرين في عالمنا العربي والاسلامي ممن لهم وضع سياسي معين يجهلون الامور الاسلامية ويصدمون عندما يسمعون الراي الاسلامي الواضح في كثير من القضايا. لانهم منبهرون من الشرق والغرب وتقاليدهما البعيدة عن جوهر ديننا الاسلامي الحنيف.

والحاجة تدعو الى أن يتفقه الذين يتبوأون المناصب والمراكز السياسية في أولويات الدين الاسلامي الحنيف ويتبعون ما جاء به الاسلام فهذا خير لهم في دنياهم وآخرتهم.

واسوق هذا الحديث هدية لليسار كي يساهم في تثقيفهم وهو قول النبي (ص) ما معناه «لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر او ذراعا بذراع حتى ولو دخلوا جحر ضب لدخلتموه».

عبدالحميد البلالي

* * * * * * *

برقيات الى رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلقى الأخ عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية جوابية من سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد رداً على برقية كان قد ارسلها رئيس الجمعية الى أمير البلاد هنأه فيها على نجاته من حادث الغدر الأثيم وهذا هو نص البرقية:

الاخ عبدالله العلي المطوع
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
اشكركم على تهنئتي بالسلامة نتيجة حادث الاعتداء الأثيم مقدرا مشاعركم الصادقة حفظكم الله وجنب الجميع كل مكروه.
جابر الاحمد

● كما تلقى الأخ رئيس الجمعية برقية مماثلة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وهذا هو نص البرقية:

الحاج عبدالله العلي المطوع
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
تلقيت بالتقدير برقيتكم المهنئة بسلامة صاحب السمو الامير المفدى من الاعتداء الاثم الذي تعرض له موكب سموه وانني اذ اشكركم واعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي على ما اعربتم عنه من مشاعر وطنية صادقة ادعو الله ان يحفظ اميرنا المفدى ووطننا العزيز من كل مكروه مع اطيب التمنيات للجميع.
سعد العبدالله السالم الصباح

● كما بعث الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الداخلية الى رئيس الجمعية البرقية الجوابية التالية:

السيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير برقيتكم المتضمنة استنكاركم للحادث الاجرامي الاثيم الذي تعرض له موكب حضرة صاحب السمو أميرنا المفدى حفظه الله، واننا اذ نشكركم على برقيتكم لنحمد الله على سلامة أميرنا المفدى ونضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يديم على كويتنا العزيز نعمة الامن والامان وأن يجنبه كل مكروه وأن يديم عليكم نعمة الصحة والسعادة.
نواف الاحمد الجابر الصباح

● رئيس حزب ماشومي الاسلامي يبرق الى امير البلاد مهنئا بسلامته

تلقى رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي من الدكتور محمد ناصر رئيس حزب ماشومي الاسلامي ورئيس مجلس الوزراء السابق في اندونيسيا البرقية التالية:

رفعنا برقية الى حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح نهنئه فيها بنجاته من محاولة الاغتيال وهذا هو نص البرقية:

ببالغ الأسى والحزن فوجئنا نحن المسلمين في اندونيسيا بخبر محاولة اغتيال حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح من قبل الايدي غير المسؤولة ولقد سررنا جداً فيما بعد حين سمعنا خبر نجاة سموكم من هذه المحاولة الآثمة. تهانينا من أعماق القلب لسموكم والله نسأل ان يوفقكم لما فيه خير الكويت ورخاؤها حكومة وشعباً.

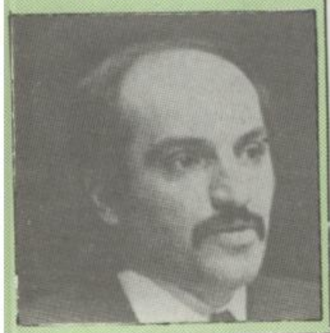
● الكويت تفوز بعضوية المجلس الحاكم لبرنامج الامم المتحدة للانماء

في المجلس الاقتصادي والاجتماعي تم في الامم المتحدة يوم امس الاول انتخاب الكويت لعضوية المجلس الحاكم لبرنامج الامم المتحدة للانماء. وقد كان المنافسون العراق وسوريا ولبنان واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

وصرح مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن ان هذا الانتخاب تقدير واعتراف من قبل المجتمع الدولي للدور الفعال الذي تقوم به الكويت في مجال خطط التنمية الاقتصادية العالمية خصوصا وان نصيب الكويت في مساعداتها من دخلها القومي بلغ ١٠ بالمائة بينما خطط الامم المتحدة التي طالبت فيها الدول المتقدمة هي ان تدفع واحد بالمائة من اجمالي دخلها القومي لمساعدة الدول النامية.

واضاف السيد ابو الحسن في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان انتخاب الكويت لعضوية مجلس حكام برنامج الامم المتحدة للانماء سيتيح مجددا للكويت توجيه سياسات ذلك المجلس بما يخدم الاهداف التنموية لمنطقة الخليج وللعالم العربي بصفة خاصة وللدول النامية بصفة عامة.

● ٨٦٠ مليون دولار مساهمات الكويت في مؤسسات التنمية العربية والعالمية



• النائب حمود الرومي: الحرية لا تعني التسيب



قال النائب حمود الرومي رئيس للجنة التشريعة والقانونية ان لحرية هي خير وسيلة للقضاء على لجرائم الامنية.

وقال انه لا بد من الحد من لوافدين والداخلين الى البلاد كما نه لا بد من القضاء على تجار لاقامات.

وقال النائب الرومي لـ «السياسية» ان في البلاد قوانين جيدة انما يكمن النقص في عدالة التطبيق، فينبغي ان تطبق القوانين على الكل فالكل يأخذ حقه و يدفع ما عليه.

وقال انه لا ينبغي التوجه الى تضييق الحريات بدعوى الامن، فالحرية المنضبطة لم تكن يوماً من الايام سبباً في الجرائم والارهاب بل ان الحرية هي خير وسيلة للقضاء على مثل هذه الحركات المشبوهة ولعل ارتكاب الجرائم بأيد غير كويتية هي دليل على سلامة سياسة الديمقراطية الا انه لا بد من المزيد من الحزم، فالحرية لا تعني التسيب او الفوضى وليشعر الكويتي والمقيم انه بمحافظته على الامن واتباعه للقوانين ان كرامته مصونة واذا خالف فانه لن يفلت من العقاب.

وقال انه لا يمكن للبلاد ان تظل مفتوحة مما جعل الكويتيين اقلية داخل بلدهم. فلا بد من الحد من الداخلين والتدقيق على الشركات بحيث لا يدخل الا من تكون البلاد بحاجة له فعلا، كما لا بد من محاولة الاعتماد على الموجودين والقضاء على تجار الاقامات.

وقال ان الارهاب اليوم اصبح منتشرا في كل دول العالم، ولا يمكن للكويت ان تكون بمنأى عن ذلك، اذن الارهاب امر متوقع الا انه لا بد من الحزم والتدقيق على هوية الداخلين، ولا بد أن تكون عند رجال الامن يقظة بحيث يحاولون منع الجريمة قبل وقوعها. والمبادرة الى كشفها حين تقع. وقال ولعل ما جعل البلاد هدفا للارهاب ما تمتاز به من وضوح سياستها الخارجية، ولو لم تكن كذلك ربما لم تكن هدفا للارهاب.

اكدت الكويت انها مازالت تقوم مع شقيقاتها من الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» بدور مميز في تقديم المعونات والقروض الميسرة والمساعدات الفنية للدول النامية.. جاء ذلك في كلمة القاها السيد محمد عبدالله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة امام الدورة الرابعة للجنة عالية المستوى بين الدول النامية المنعقدة في نيويورك. واكد ابو الحسن كذلك ان الكويت تتولى اهتماما كبيرا لتطبيق مبادىء واهداف التعاون الفني بين الدول النامية وذلك ادراكا لاهمية العمل الجماعي باعتباره الطريق الوحيد للتطور والتنمية.. وأشار الى أن مساهمات الكويت في الموارد المالية للمؤسسات الانمائية على المستوى العربي والدولي والاقليمي بلغت خلال الاعوام الماضية اكثر من ٨٦٠ مليون دولار، مؤكدا استعداد الكويت للمساهمة في صندوق البنك الدولي الخاص بالجفاف والمجاعة في الدول الافريقية الذي اقترح انشاؤه في سبتمبر الماضي ليبدأ العمل في مطلع يوليو القادم.

• تشريع جديد لاعادة تنظيم الحركة التعاونية



اعتمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان تشكيل لجنة استشارية عليا لشؤون التعاون برئاسته. وتضم اللجنة وكيل الوزارة نائباً للرئيس والوكيل المساعد لشؤون التعاون ومدير ادارة التعاون ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعضوا يختاره مجلس ادارة الاتحاد من بين اعضائه ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية، ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق وخمسة أعضاء يختارهم الوزير من ذوي الخبرة او المختصين في الامور التعاونية.

وتختص اللجنة المذكورة باقتراح السياسة العامة للحركة التعاونية في البلاد بقطاعيها الاستهلاكي والانتاجي.. والنظر في التشريعات واللوائح التنفيذية والقرارات التي تتعلق بالحركة التعاونية في البلاد واقتراح ما تراه من توصيات بشأنها. وكذلك النظر في اللوائح والاجراءات والنظم الادارية والتنظيمية والمالية والشرائية والتسويقية المعمول بها في الجمعيات التعاونية واتحاداتها.. واقتراح ما تراه من تعديلات او توصيات بشأنها ووضع الضوابط والقواعد التي تراها الازمة لضمان حسن سير العمل بها.. بالاضافة الى السعي لتنمية وتطوير القطاعات التعاونية المختلفة والسعي لحل مشاكلها والربط والتنسيق بين الجمعيات التعاونية او الاتحادات التعاونية.

كلمة في الوجه

أيها النواب... الفلسطينيون يحرقون

كتب الله على الشعب الفلسطيني التشريد والضياع في بقاع المعمورة.. فالفلسطينيون شعب بلا ارض وبلا هوية.. وأينما ذهبوا وارتحلوا من المشرق العربي الى مغربه يجدون الالام والجراح المثخنة.. والشعب الفلسطيني صابر وثابت على كل المؤامرات التي حيكت ضده.. وقد استطاع ان يثبت للعالم انه لم يهزم بمجرد تشريده وطرده من بلاده.. فها هم اطفال الحجارة يكبرون و يهللون و يوجهون الحجارة الى رؤوس الافاعي الصهاينة المجرمين..

ولكن اليهود الذين نسجوا المؤامرات من خلف الكواليس وبعدما فشلوا في تصفية الفلسطينيين في لبنان.. بعثوا من ينوب عنهم في تلك المهمة فكان منهم يهود العرب، وأولئك الذين يحاصرون المخيمات الفلسطينية في لبنان!!

ان بعض الحكومات العربية باستطاعتها ان توقف المجازر باتصال تليفوني مع الاطراف المباشرة التي تقف خلف تصفية الفلسطينيين.. وهنا لا بد من دعوة حكومات الخليج جميعها الى قطع المعونة المادية عن النظام الذي [illegible]فع بمنظمة امل لتصفية الفلسطينيين.

وان ك[illegible] لنا من كلمة نوجهها الى [illegible] مجلس الأمة الكويتي ونقول انتم ضمير هذه الأمة.. وانتم تمثلون شعب الكويت في الداخل والخارج.. وقد وجدنا منكم المواقف الجادة الصلبة المثمرة.. فهلا تحركتم لنصرة إخوانكم في هذا الشهر المبارك الفضيل..

عبدالرزاق شمس الدين

جلسات مجلس الأمة

المجلس ... مذ ... المخيمات

• موجز الجلسة :

بدأت جلسة يوم الثلاثاء الماضي بالتصديق على المضبطة وتليت الرسائل والأوراق الواردة الى المجلس ثم رفض المجلس اقتراحاً بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح الشهداء بعد أن اعترض أكثر من نائب على ذلك لتعارضه مع الشريعة وان تقديرهم يكون بالثناء والدعاء لهم، وبعدها بدأ المجلس بمناقشة بند الشكاوى حيث تحدث النواب حول الشكاوى الآتية :

١ ـ شكوى من مواطنين يعملون كمتعهدين بالمسلخ المركزي يشتكون من المضايقات التي يصادفونها من قبل بعض مسؤولي المسلخ وتهديدهم لهم بالطرد وقد تحدث عن هذه الشكوى خمسة نواب.

٢ ـ شكوى من بعض العاملين في شركة نفط الكويت بسبب مطالبة مؤسسة التأمينات الاجتماعية لهم بسداد مبالغ كبيرة تزيد على مقدار مكافأة نهاية الخدمة وقد تحدث عنها خمسة نواب طالبوا بحل هذه المشكلة.

٣ ـ شكوى من ملاحظي وزارة التربية يطالبون فيها باعطائهم سيارات خاصة للعمل أو صرف بدل انتقال لهم أسوة بمشرفي التربية وقد تحدث سبعة نواب عن هذه الشكوى وطالبوا بمساواتهم بالمشرفين.

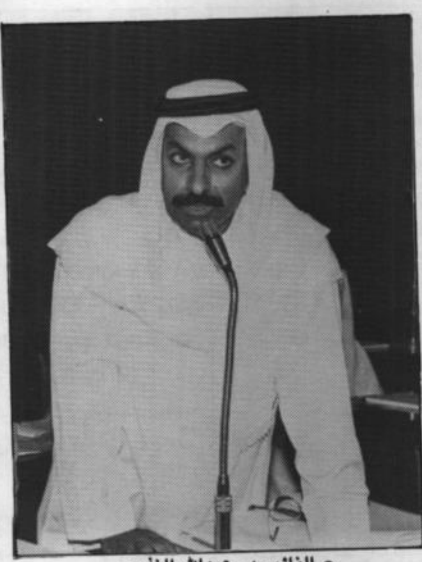
٤ ـ شكوى أهالي منطقة الصليبية يطالبون فيها باستمرار العمل بمجمع الصليبية حتى الساعة ١٢ ليلا بدلا من الساعة التاسعة وبتحويل المرضى بعد هذا الميعاد الى مستشفى الصباح بدلا من مستشفى الجهراء البعيد عنهم وقد تحدث أربعة نواب عن هذه الشكوى.

• وبعد انتهاء الوقت المحدد لمناقشة بند الشكاوى تلي اقتراح مقدم من خمسة نواب بإرجاء بحث بند الأسئلة والأجوبة والدخول في مناقشات الميزانيات رأساً ويوافق المجلس على ذلك، ثم قدم اقتراح بتقديم موعد انعقاد الجلسات الرمضانية الى العاشرة بدلا من الحادية عشرة وقد سقط الاقتراح لعدم حصوله على الأغلبية المطلوبة، كما وافق المجلس على اقتراح آخر مقدم من خمسة نواب يدعو الى فتح ما يستجد من أعمال للتفضل بإصدار بيان بدون نقاش حول ما يتعرض له الأخوة الفلسطينيون في لبنان، وتقدم خمسة نواب آخرون باقتراح حول مناقشة فتح الدراسات الصيفية أمام الطلبة بدون ضوابط ادارة الجامعة وطالب وزير التربية بإحالة الموضوع الى اللجنة التعليمية ووافق المجلس على ذلك.

• وانتقل المجلس بعدها الى مناقشة تقارير اللجنة المالية حول مشاريع الميزانيات المستقلة والملحقة وقد ناقش المجلس :

١ ـ مشروع ميزانية المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للسنة المالية ٨٥ ـ ١٩٨٦ وقد وافق عليها المجلس.

٢ ـ مشروع ميزانية مؤسسة تسويات معاملات أسهم الشركات التي تمت بالأجل ولم تحصل على الأغلبية المطلوبة وبقيت معلقة حتى يبت فيها، ثم رفع الرئيس الجلسة الى يوم السبت.



• النائب د. عبدالله النفيسي

• وزير المالية والاقتصاد : حريصون على ايجاد العدالة واذا حصلت سلبيات فهي غير مقصودة وتدخل من باب الاجتهاد ليس إلا

أضواء على الجلسة

تعرض النواب في هذه الجلسة لعدد من المواضيع المهمة والتي سنقتطف منها الآتي :

١ ـ بيان حول ما يتعرض له الفلسطينيون في لبنان:

يحرص المجلس دائماً ازاء الأحداث المتعاقبة الكثيرة الخارجية منها والداخلية على التعبير عن موقفه منها وهو بذلك انما يؤدي دوراً يحظى بالتقدير لمساندته المسلمين ونصرته للمظلومين منهم في أنحاء العالم، ولعل اصداره لبيانه الأخير حول مذابح الفلسطينيين في لبنان لا يخرج عن هذه الدائرة، ولكن من يطالع البيان يجد أنه جاء خالياً من أي تعيين صريح لهوية الأيدي التي تذبح الفلسطينيين، ولم يتعرض البيان صراحة لهم بالهجوم والادانة، ونحن اذ نذكر هذه الملاحظة نعيد الى الأذهان ما كان يصدره المجلس السابق من بيانات تتميز بالصراحة خاصة بالنسبة للأحداث الدولية، ولا زلنا نذكر بيانه حول فضح الدور المشبوه لقوات الردع وبيانه حول أحداث طرابلس وحصار الفلسطينيين فيها وتعريته للأدوات المنفذة لتلك

• النائب مبارك الدويلـ

أرجو أن يراعي المسؤولـ الاستثمار وخاصة أن



ستنكر
ـــة
فلسطينية

المؤامرة، ورغم أن المجلس الحالي كان اكثر صراحة وجرأة في حديثه حول الشؤون الداخلية للبلاد إلا أننا نتمنى أن يكون كذلك اكثر صراحة وجرأة في تناوله لمجريات الأحداث الدولية والخارجية، وليس أقل من ادانة ما تقوم به منظمة أمل واللواء السادس بعناصرهم الشيعية تجاه الفلسطينيين في المخيمات.

كما ان مجلس الأمة الكويتي يكاد يكون المتنفس الوحيد على مستوى العالم العربي الذي تطرح فيه قضايا الأمة العربية والاسلامية بكل صراحة ووضوح، وهو كما عودنا لا يدع مناسبة تمر إلا ويضعها على مائدة الحوار

ؤسسة الحلال والحرام عند لأمر صار هاجساً لكل مواطن



• وزير المالية والاقتصاد

• النائب د. عبدالله النفيسي : الامر مرتبط بالأمن والمستشارون بالمؤسسة من مصلحتهم ان تستمر المشكلة لا أن تحل المعضلة

والنقاش، وليس هناك حدث أكبر مما يتعرض له الفلسطينيون من مذابح في لبنان فكان الأولى ان يفتح باب النقاش في هذا الموضوع وألا يكتفي بمجرد اصدار بيان بهذا الصدد.

٢ ـ تعليق ميزانية مؤسسة التسويات:

في مناقشتهم لمشروع ميزانية مؤسسة التسويات أبدى النواب ملاحظات عديدة حول ادارة المؤسسة ومستشاريها والخطوات التي اتخذتها في سبيل حل الأزمة، وقد أكد وزير المالية حرصه على الاستفادة مما طرحه النواب، ورغم أن اكثر ما طرحه النواب من نقاط وملاحظات يصب في خانة الصواب إلا آن تعليق ميزانية المؤسسة وإرجاء البت فيها هو أمر غير سليم وذلك للأسباب الآتية:

١ ـ ان عدداً كبيراً من الملاحظات تناول ما تم من خطوات في فترة الوزارة السابقة وقد انعكس ذلك على أعمال الوزارة الحالية.

٢ ـ أن هناك خطوات ايجابية كثيرة قام بها وزير المالية الحالي كان ينبغي أن ينال التشجيع عليها كتغييره لمدير المؤسسة وتعيينه لشخصيات مشهود لها بالكفاءة والأمانة على رأس مؤسسة التسويات، إضافة الى رجوع وزير المالية الحالي في كثير من الأمور الى المجلس الحالي ومشاورته للأعضاء بخصوصها وبالذات الأعضاء باللجنة المالية في المجلس، فكان الأولى أن يقابل بنوع من التشجيع والتقدير على ما أداه بهذا الصدد.

٣ ـ أن تعليق الميزانية يعني العمل بالميزانية القديمة بحسب ما تتضمنه المادة (١٤٥) من الدستور التي تقرر:

«اذا لم يصدر قانون الميزانية قبل بدء السنة المالية يعمل بالميزانية القديمة لحين صدوره وتجبى الايرادات وتنفق المصروفات وفقاً للقوانين المعمول بها في نهاية السنة المذكورة».

كما قرر الدستور في المادة (١٤٨) انه تسري بالنسبة للميزانيات العامة المستقلة والملحقة الأحكام الخاصة بميزانية الدولة.

كما راعى الدستور أن لا تعلق الميزانية لفترة طويلة وذلك حينما حظر في المادة (٨٥) منه فض دور الانعقاد السنوي للمجلس قبل اعتماد الميزانية، مما يعني أن تعليق الميزانية ليس هو الحل أو الاجراء المفروض.

كلمـــات

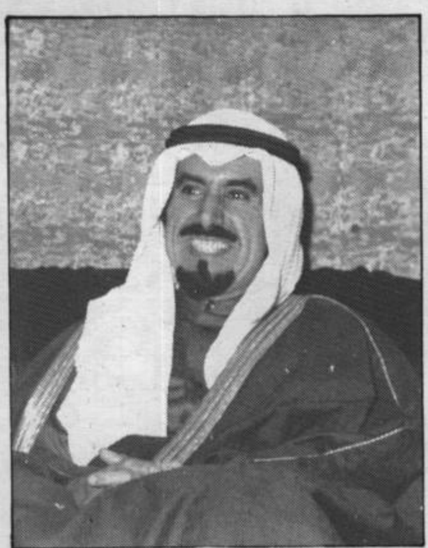
• **النائب مبارك الدويلة :** أنا أدعو بقية مدراء المؤسسات والهيئات الحكومية لزيارة مؤسسة التأمينات والتعرف على كيفية ادارة عملها وتعاملها مع المراجعين، وأرجو أن يكون التوظيف على أساس الكفاءة وليس الواسطة وهذا ليس اتهاماً ولكنه أمنية كما أرجو أن يراعي المسؤولون عن المؤسسة الحلال والحرام عند الاستثمار وخاصة أن هذا الأمر صار هاجساً لكل مواطن.

• **النائب د. عبدالله النفيسي :** الأمر مرتبط بالأمن خاصة بعد الحادث المؤسف الأخير.. وفساد الادارة بمؤسسة التسويات اذا لم يعالج سيؤثر على الوضع الأمني والمستشارين بالمؤسسة من مصلحتهم أن تستمر المشكلة لا أن تحل المعضلة والمرتبات العالية أصبحت مصدر رزق لهم.

• **وزير المالية والاقتصاد :** استمعت بكل اهتمام الى ملاحظات الأخ الفاضل د. عبدالله لأستفيد منها وأود أن أوضح مع علمي بانصاف الأخ العضو بأننا حريصون على ايجاد العدالة واذا حصلت سلبيات فهي غير مقصودة وتدخل من باب الاجتهاد ليس الا.

• سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح : لازالت جراح الاسلام والعروبة تنزف وانه ليحزننا ان نرى زحف التخريب والتآمر يزداد اتساعاً وضراوة

• علينا ان نبذل الكثير لحماية هذه المنجزات واستمرار اشعاعها



• سمو الأمير :
سلمت الكويت وسلمتم من كل شر

مازالت أصداء محاولة الاغتيال الآثمة التي استهدفت حياة سمو أمير البلاد في بداية الأسبوع الماضي تتردد على الصعيد المحلي والعربي والخارجي في حين كانت ردة الفعل الشعبية في مستوى الحدث حيث ساد شعور عام بالغضب والاستنكار لهذه الحادثة لدى المواطنين والمقيمين في الكويت، وما اسفرت عنه من ضحايا وشهداء في نفس الوقت ساد شعور عارم بالارتياح بنجاة سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح من حادث الاعتداء الآثم الذي دبره نفر من أعداء الكويت وأعداء الشعب والأمة جمعاء.

ومنذ وقوع الاعتداء الآثم وحتى الآن تلقى سمو الأمير العديد من رسائل التهنئة بنجاته من العدوان، كذلك استنكرت الحكومات الشقيقة والصديقة والجهات الرسمية المختلفة في العالم أجمع تلك المحاولة الآثمة ونددت بمرتكبيها.

• الأمير يلتقي برؤساء التحرير

سمو أمير البلاد بعد أن نجاه الله من الاعتداء بادر الى توجيه كلمة قصيرة الى الشعب ضمنها حمده لله على لطفه بالبلاد من كيد الكائدين مع التأكيد على استمرار الكويت في طريق الخير رغم المؤامرة التي استهدفت حياته. وقد أكد سموه أن ما يهمه هو أن تسلم الكويت من كل أذى وشر.

ففي يوم الاثنين الموافق ٨٥/٥/٢٧ استضاف سمو امير البلاد في منزله في مقر دسمان رؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية وكان مما قاله في ذلك اللقاء:

«ان ما يهمني ان تسلم الكويت وان نحافظ عليها، فالانسان منا زائل والكويت باقية وما حدث كنت اتوقعه وتحدثت به لاخواني، وان ما حصل لي ليس مهما بقدر ما يحصل في عالمنا العربي.. وخاصة في المخيمات الفلسطينية.

فمنذ ثلاثين عاما ونحن نجتمع كقادة لايجاد حل للقضية الفلسطينية لنصل في نهاية الأمر.. ونحن نتفرج على الفلسطينيين وهم يقتلون.. وانني في وضعي هذا احس بالمرارة والألم لما يحدث لهم».

ودعا سمو أمير البلاد الى مواصلة النضال من أجل استعادة فلسطين مؤكداً قدرة تضافر الجهود من اجل هذا الهدف.

• كلمة سموه بمناسبة استئناف نشاطه الرسمي

وكان سموه قد القى كلمة الى الشعب في يوم السبت الموافق الاول من يونيو وذلك بمناسبة استئناف نشاطه الرسمي من مكتبه في قصر السيف وقد جاء في كلمة سموه:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون»

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

اخواني اهل الديرة

سلمت الكويت وسلمتم من كل شر، وعاشت الكويت وعشتم حماة لها وابناء بررة لترابها ومثلها، ودامت ودمتم متمسكين بمبادئها الخيرة، مدافعين عن سيرتها الانسانية الطيبة وعقيدتها الاسلامية السمحاء.

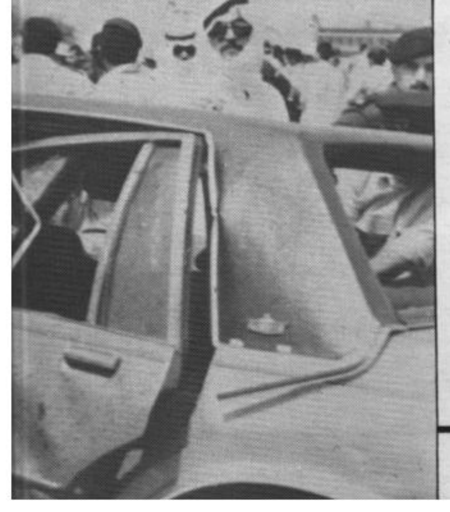
ومن اجل الحفاظ على كل ما ترمز اليه الكويت سنتابع المسيرة لا يوقفنا ما حدث وما قد يحدث.. وبعون من الله ستبقى الكويت مرفوعة اللواء وسيبقى شعبها حاملا مسؤولياته مهما يلقى من صعاب.

يقول الله سبحانه وتعالى: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون».

اخواني : لا زالت جراح الاسلام والعروبة تنزف، وانه ليحزننا ان نرى زحف التخريب والتآمر يزداد اتساعا وضراوة.. حتى المخيمات اصابها الهدم وتخضبت ارضها بدماء الاطفال والنساء والعجزة. ندعو الله في هذا الشهر المبارك ان يستمع العرب والمسلمون الى نداء السلام ويعودوا الى الاخاء ويلتقوا على كلمة سواء.



• مشهد الحادث مازال يثير الغضب العارم في نفوس



ت

رب

الم

كويت

اخواني ...

ان مشاعر الايمان والمحبة التي فاضت بها نفوسكم على سجيتها، ونحن نجتاز المحنة كانت تفيض بها نفسي، فكنا جميعا نعبر في موقف واحد ولحظة واحدة عن الرباط القوي الذي يجمعنا، وكان الايمان بالله ومحبتكم دوائي وشفائي. هكذا كنا وهكذا نكون دائما.

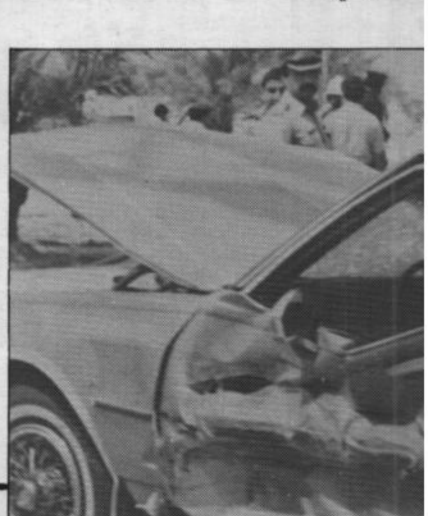
اخواني ،

اننا بذلنا الكثير لتصبح الكويت دار أمان واستقرار ومنبرا للحرية والديمقراطية ونبعا للخير. وعلينا أن نبذل الكثير لحماية هذه المنجزات واستمرار اشعاعها.. ولا حماية دون نظام، ولا نظام دون التزام دقيق بالتنفيذ، ولا نجاح للالتزام الا بجعله فوق المساومة والمجاملة على حساب الكويت.

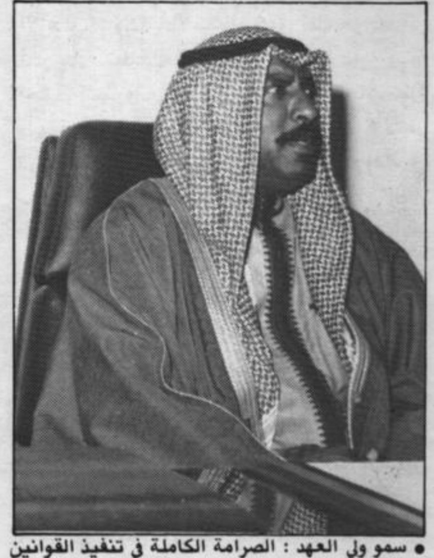
فلنتقبله مؤمنين بأنه حماية لكل شريف القصد واضح السبيل.

ان الشرفاء لا يخشون النور، فلنسلط النور على كل اجزاء الكويت ولتكن الكويت أرض النور التي يتجنبها اهل الظلم والظلام.

اخواني :



• سمو ولي العهد: الصراعات السياسية والعقائدية التي تدور حولنا افرزت روح شر لا حدود له
• الحكومة عازمة في اصرار لا رجوع عنه على أن تستهل صفحة جديدة تتمثل في الصرامة الكاملة في تنفيذ القوانين.



• سمو ولي العهد : الصرامة الكاملة في تنفيذ القوانين

باسمكم جميعا اشكر الاخوة الاشقاء الذين شاركونا بمشاعرهم الصادقة، وهي لي خير زاد، واشكر الاصدقاء على ما أبدوا من تعاطف معنا داعيا الله ان يجنب الجميع كل مكروه.

اما انتم يا أهل ديرتي فجزاكم الله خير الجزاء، داعيا الله سبحانه وقد أرانا من آيات رحمته وحفظه ان يسدد خطانا وان يكون لي عونا على خدمتكم.

لقد وقفتم معي في هذه المحنة، بجميع فئاتكم رجالا ونساء واطفالا، وكنتم كالعهد بكم أهل الفضائل والوفاء، فشكرا لكم وشكرا للمقيمين، وقد عاشوا معنا بمشاعرهم وتعاونهم.

بارك الله في هذا الشعب الطيب وابعد عنه كل مكروه يراد به وأيدنا جميعا بنصر من عنده انه سميع مجيب.

«والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

• الشيخ سعد العبدالله: وقفة حاسمة في وجه قوى الشر

وقد تحدث سمو ولي العهد في كلمة له عبر الاذاعة والتلفزيون عبر فيها عن شكره وامتنانه للمشاعر الفياضة والتفاف الشعب حول قيادة سمو الأمير مؤكداً أن الاعتداء لم يكن موجهاً لسمو الأمير فقط بل للكويت بمواقفها الشريفة وقد جاء في كلمة سمو ولي العهد:

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور. صدق الله العظيم.

ايها الاخوة المواطنون.. يا ابناء الكويت الاوفياء، باسمكم جميعا نسجد لله تعالى شكرا على نعمائه وحمدا على رعايته لقائدنا ورمز وحدتنا صاحب السمو الامير حفظه الله رعاية اطاشت سهم المعتدين وردت كيد الكائدين وعلمتنا من جديد أن الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين.

• شكر وامتنــان

أيها الاخوة الاعزاء:

باسمي واسم اخواني اعضاء الحكومة اتقدم الى كل واحد منكم والى الاخوة المقيمين بيننا بخالص الشكر والامتنان على المشاعر الصادقة التي عبروا عنها.. مشاعر الحب الفياض والالتفاف حول قيادتنا التي هي رمز لكل ما تمثله الكويت من قيم ومثل ومواقف.. ومشاعر الاستنكار والسخط والغضب ازاء روح الشر والتخريب والاذى التي جسدها ذلك الاعتداء الآثم الحقود.. كما اسأل المولى عز وجل ان يتغمد ارواح شهدائنا الابرار بوافر رحمته وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان وان يمن على الذين اصيبوا في الحادث بالشفاء العاجل.

ان دلالات الحادث الغادر الذي وقع قبل يومين لا يجوز ان تغيب عن احد منا فهذا العدوان لم يكن موجها الى شخص اميرنا الذي وهب حياته كلها للخير والعطاء والذي لا تزال كلماته تحمل للجميع في كل مناسبة دعوة صادقة للتراحم والتواصل والتعاون واصلاح ذات البين بين الاشقاء والاصدقاء وانما كان الاعتداء الاثيم موجها الى ما تمثله الكويت من مواقف أبية لا تساوم على الحق ولا تخضع للابتزاز او

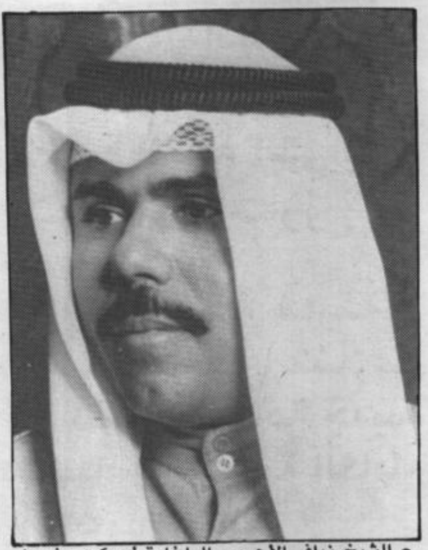
الارهـاب.. وكـان الاعتـداء فـوق ذلك موجهـا الى أعز ما استطاعت الكويت ان تحافظ عليه وسط احلك الظروف واصعب الاوقات وهو ان تظل واحـة أمن وأمـان واستقـرار وحريـة.. تفتـح ذراعيها لكل وافد كريم يساهم بشرف ووفاء في بناء صرح التقدم والرخاء والاستقرار على ارضه الطيبة.

● وقفة حاسمة

ولقد اعتدنا على ان نعالج امورنا بالصبر والاناة والتسامح وان نحسن الظن بالجميع ولكن البعض قد أساء الفهم واخطأ التفسير وتصور انه يستطيع ان يمد الى كويتنا الحبيبة التآمر والعدوان وهو أمن من الردع والعقاب.. ولقد آن الاوان ان نقف جميعا وقفة حاسمة في وجه قوى الشر حتى نسد الطريق امام من يوسوس له شيطانه بالتطاول على حرمات هذا البلد الآمن وتعكير أمنه والعبث بمصالحه ومقدراته.

● مسيرة الخير

ان من واجبنا جميعا ايها الاخوة ان نتعرف بكل الدقة على حقيقة العالم الذي نعيش فيه وعلى طبيعة الواقع الذي يحيط بنا وإلا فقدنا القدرة على حماية حقوقنا وصيانة حرياتنا والمحافظة على عناصر استقلالنا.. ان الصراعات السياسية والاجتماعية والعقائدية التي تدور من حولنا قد افرزت روح شر لا حدود له.. ونزعة الى العنف المجنون الذي لا تقف في سبيله قيم ولا مثل ولا مشاعر.. كما زينت لبعض من تجردوا من كل بقايا الشعور بالمسؤولية ان يعتدوا على اقدس الحرمات وان يستخفوا بكل الحقوق والحريات.. ظانين ان الارهاب يستطيع في النهاية ان يطفىء نور الحق وان الابتزاز يقدر على تغيير مواقف الرجال.. ومتوهمين ان اشاعة روح الفوضى والقلق يمكن ان تصل بهم الى اعاقة مسيرة الخير والبناء والتقدم. واذا كان هذا هو الواقع الذي يحيط بنا، والشر الذي يدبر لنا.. فهل يملك احد منا بعد ذلك أيا كان موقعه ان يشكك في ضرورة الحزم الذي لا يعرف التهاون.. والحسم الذي لا يعرف التردد



● الشيخ نواف الأحمد.. الداخلية أمسكت بخيوط الجريمة

في مواجهة كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطنين.

● قوانين جديدة

أيها الاخوة،

لقد اخترنا الديمقراطية عن قناعة وايمان طريقا ومنهجا لنا ونحن نمارس البناء ونسعى للتقدم.. والديمقراطية في جوهرها مشاركة في العطاء والمسؤولية.. وتبادل الرأي وتشاور عند اتخاذ القرار، ولكن هذا الحوار الديمقراطي لا يجوز ان يشغلنا عن الاحساس بالاخطار التي تحيط بنا أو حقيقة الاطماع الموجهة الينا جميعا.. الى شعبنا وارضنا.. وكل ما انجزناه على هذه الارض من بناء ورخاء واستقرار وتقدم.. وسوف تعمل الحكومة مع مجلس الامة يدا واحدة لتشريع القوانين الضرورية لحماية المصالح العليا للبلاد ردعا لكيد الكائدين وطمع الطامعين.

● صفحة جديدة

انني اود ان اقول لكم اليوم من واقع الاحساس بالمسؤولية ان الحكومة عازمة في اصرار لا رجوع عنه على ان تستهل صفحة جديدة لم يعد لنا فيها خيار تتمثل في الصرامة الكاملة في تنفيذ القوانين.. وفي تعديل ما يحتاج الى التعديل من تلك القوانين.. وفي تقدي مصالح المجتمع العليا المتصلة بأمنه واستقرار على كل مصلحة فردية محدودة.. ولقد يقتضي ذلك ان نضحي جميعا بشيء من راحتنا وا نتخلى عن أساليب اعتمدنا عليها في اوقات الرخاء والامن المستمر من حولنا. وعلينا ا نذكر جميعا ان اي تقصير او تهاون يقع منا ف هذا السبيل قد ندفع له ثمنا غاليا وقد نفقد بسببه مالا سبيل الى استرجاعه من امنن واستقرارنا ومصالحنا. والحكومة على يقين ان شعبنا قد بلغ من النضج والوعي وعمق الادراك.. ما يستطيع ان يفهم معه ابعاد الشر الذي يراد بنا...: وان يفهم معه مرامي الخير الذي نسعى لتحقيقه حين نأخذ انفسنا جميعا بروح الحزم والصرامة التي لن نستطيع بغيرها ان نقي كويتنا الحبيبة من شر المجرمين وذى المعتدين.

● معدن الشعوب

أيها الاخوة الاعزاء.. وابناء وطني الاوفياء..

ان الشعوب لا يختبر معدنها في اوقات رخائها وانما تمتحن في اوقات شدتها وازماتها..

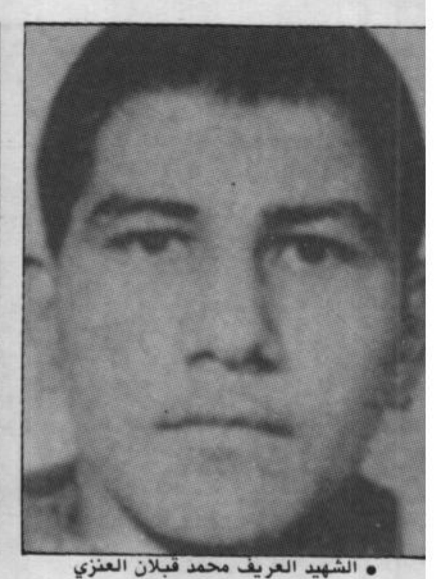
وها قد جاءت في مسيرة الخير التي نتابعها لحظات حاسمة نملك فيها ان نقول للجميع اننا بلد صغير في مساحته وعدد سكانه، ولكن لنا من ايماننا بالله سبحانه وتعالى ومن تمسكنا بحقنا والتفافنا جميعا حول قيادتنا وتقديرنا الكامل لمسؤوليتنا ما يجعلنا قادرين دائما بعون من الله تعالى على أن نضرب المثل في وحدة الكلمة والصف والاصرار على الحق والتمسك به.. مهما اجتمعت على مسيرتنا الخيرة قوى الشر والتخريب والعدوان.. ولتطمئن قلوبنا بعد ذلك بقوله سبحانه وتعالى «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

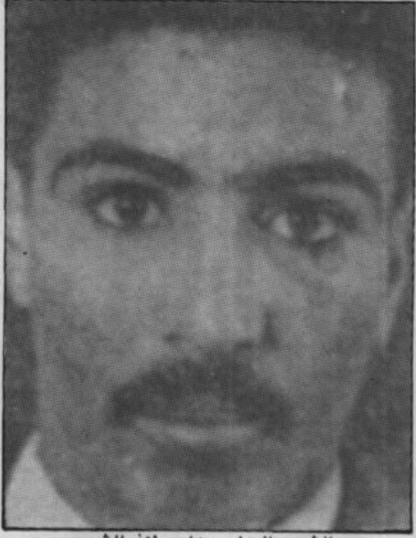
● تشييع جثمان الشهداء

وقد كان العدوان الآثم قد اسفر عن استشهاد اثنين من أفراد الحرس الأميري ومقتل شخص ثالث من المارة وإصابة (١٢) شخصاً بجراح متفاوتة، وكان الشهيدان العريف محمد قبلان العنزي والجندي هادي لافي الشمري يستقلان السيارة الاولى في مقدمة موكب سمو الامير ساعة الاعتداء وقد قام الشهيدان بالاصطدام بالسيارة المعتدية خلال

● ردود الفعل المحلية والعربية والعالمية أدانت حادث الاعتداء وأعلنت وقوفها الى جانب الكويت أميراً وشعباً



• الشهيد العريف محمد قبلان العنزي



• الشهيد الجندي هادي لافي الشمري

• المسؤولون في وزارة الداخلية يعملون على معرفة كل الحقائق المرتبطة بالحادث

محاولة قائدها اقتحام موكب الأمير، الأمر الذي ادى الى تدمير سيارتهما واستشهادهما على الفور.

وقد شارك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وكبار رجال الدولة في تشييع جنازة الشهيدين. وقال رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم في تصريح لـ القبس: نحن فخورون بشهداء الواجب الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن.

• جلسة استثنائية لمجلس الوزراء

هذا وقد عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية يوم الاربعاء الموافق ٢٩ مايو برئاسة الشيخ سعد العبدالله رئيس المجلس. وقد صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس استعرض الكلمة التي وجهها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للشعب الكويتي والتي شرح فيها سياسة الحكومة للمرحلة القادمة وما تتطلبه من اتباع اسلوب الحزم والردع لحفظ مصالح البلاد واستقرارها وحمايتها من كل من يسيئون لامنها وسلامتها، وقال ان المجلس اتخذ على ضوء ذلك بعض الخطوات العملية لتنفيذ ما ورد في كلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء من توجيهات و يسأل الله التوفيق.

واستمع المجلس الى شرح من وزير الداخلية حول الاجراءات التي اتخذتها الجهات الامنية المسؤولة لوضع يدها على الذين وراء العمل الاجرامي الأثم الذي استهدف موكب صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وقد أكد الوزير ان المسؤولين في وزارة الداخلية حريصون على معرفة جميع الحقائق المرتبطة بالحادث.

• الامساك بالخيوط الاولى للجريمة واعتقال مشبوهين

على صعيد التحقيق في الحادث صرح النائب هادي الحويلة رئيس لجنة الشؤون الداخلية والدفاع في مجلس الأمة بعد اجتماعه مع وزير الداخلية أن الوزير اطلع اللجنة على كافة التحقيقات الاولية التي تجريها السلطات الامنية حول حادث الاعتداء.

وأضاف ان اللجنة كذلك اطلعت على بعض الاوراق وبعض المعلومات حول مرتكب الحادث من الوزير ومجريات التحقيق، وذكر النائب الحويلة ان عدد المشتركين في الحادث أو جنسياتهم لم يكشف النقاب عنها حتى الآن وذلك نظرا لسير التحقيقات وسريتها.

الا انه ابلغ (كونا) ان السلطات الامنية وضعت يدها على الخطوط الاولى للجريمة وستعلن عما قريب عن اسماء مرتكبي هذا العمل الاجرامي الذي استهدف الشعب الكويتي وقائد مسيرته الخيرة.

• هوية مرتكب الجريمة

هذا وقد ذكرت صحيفة الانباء الكويتية نقلا عن مصادرها بأن المجرم الذي نفذ الاعتداء وقتل خلاله هو شخص عراقي يحمل جواز سفر باكستانياً و يدعى مهدي رمضان شاه، وهو عضو في حزب الدعوة الشيعي العراقي الموالي لايران.

وقد القت صحيفة القبس المزيد من الضوء عن سير عمليات التحقيق فقالت بأن سلطات الأمن القت القبض على عشرين شخصاً وأن ثلاثة من هؤلاء اعترفوا بعلاقتهم المباشرة بالحادث.

• ردود فعل شعبية

وعلى الصعيد الشعبي اقيم يوم الأحد الموافق ٢٦ مايو ١٩٨٥ مهرجانا شعبياً شاركت فيه جمعيات النفع العام وذلك في نادي القادسية بمنطقة حولي. وقد شارك في المهرجان الذي القيت فيه خطب وكلمات لمختلف الجهات عدد كبير من المواطنين.

من ناحية اخرى ندد خطباء المساجد في الكويت في خطبة يوم الجمعة الموافق ٨٥/٥/٣١ بحادث الاعتداء على موكب سمو أمير البلاد.

وشجب الخطباء مثل هذه الاعمال الاجرامية ومسلسل الاغتيالات الذي ظهر منذ صدر الاسلام حينما حاول يهود بني النضير اغتيال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان ان اجلاهم عن المدينة وطردهم منها، وندد الخطباء بالرؤوس العفنة التي تقف وراء هذه الحوادث وتديرها، وطالبوا بانزال اقصى العقوبات التي قررها القرآن الكريم باولئك الذين يعتدون على الآمنين وينتهكون الحرمات، وهو حد الحرابة، والقصاص العادل ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه ان يعبث بأمن هذا البلد واستقراره.

• وبعـد :

فان الحادث [illegible] جميع أن أهل الكويت في الملمات جسد واحد وروح واحدة.. وأن هذا الشعب [illegible]ن يسكت على المؤامرات التي تحاك ضده وضد وطنه في الظلام. بل على العكس من هذا فان شعبنا سوف لن يدع للمتآمرين مكاناً في هذا البلد الطيب المعطاء. فهل يوقن المتآمرون ومن يقف وراءهم بهذه الحقيقة.. حقيقة أن شعبنا المسلم في الكويت أقوى من كل المؤامرات، وأقوى من كل المتآمرين عليه وعلى بلده.

التصفيات النهائية لمسابقات:

حفظ القرآن الكريم

للسنة الدولية للشباب



● المتسابقون أمام اللجنة في التصفيات النهائية

● جانب من الحضور في التصفيات في جمعية الاصلاح الاجتماعي

بتوفيق من الله وفضله، بدأت التصفيات النهائية لمسابقة حفظ القرآن الكريم للسنة الدولية للشباب الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم السبت الواقع في ١٣ من رمضان المبارك الموافق ١ من يونيو الحالي، وذلك بجمعية الاصلاح الاجتماعي. وقد حضر جمع غفير من المتقدمين لهذه المسابقة واولياء امورهم، حيث قام التليفزيون بنقل وقائع المسابقة اولا بأول. وستستمر هذه المسابقة لمدة ثلاثة ايام متتالية: السبت، الاحد، الاثنين. وتعلن النتائج للفائزين يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦و١٧ من رمضان وسيقام الحفل الختامي يوم الخميس القادم بإذنه تعالى بعد صلاة العشاء والتراويح حيث توزع الجوائز القيمة على الفائزين والفائزات على شرف كبار المدعوين.

ومما يجدر ذكره ان عدد الذين تقدموا بطلبات للاشتراك في هذه المسابقة بلغ حوالي ٩٠٠ من الشباب و٣٥٠ من الفتيات من الأعمار ما بين ١١ـ٢٥ سنة بمستويات ثلاثة: حفظ جزء ثم جزءين ثم ثلاثة. وقد جرت تصفيات اولية في جميع مناطق الكويت فيما بين ٢ـ٩ رمضان حيث تقدم خلالها اكثر من ٣٢٥ شابا من جميع المستويات كما تقدم من الفتيات اكثر من ١٧٠ فتاة من جميع المستويات، فاز منهم الى التصفية النهائية ٢٢١ من الشباب و١٥٠ من الفتيات وهم الذين يجري تصفيتهم حاليا بجمعية الاصلاح خلال ايام السبت والاحد والاثنين.

ومما يثير الدهشة ويدفع الى الاطمئنان على هذا الدين ذلك الاقبال الرائع على حفظ كتاب الله وتجويده من الشباب المسلم والشابات المسلمات في هذا البلد الطيب حيث تقدم في اول يوم من ايام التصفية ٣٤ من الشباب و٣٩ من الفتيات وقد غصت قاعة الاحتفالات بجمعية الاصلاح بالحضور الذين حرصوا على متابعة هذه المسابقة الخيرة.

مدير الجامعة الذي تريده الكويت

بقلم : أبو محم

جميل جداً أن يتم تشكيل لجنة استشاري
لاختيار مدير الجامعة، لكن الاجمل والأفض
والأحسن ان تحوي هذه اللجنة على كل
التوجهات الطيبة في الساحة الجامعية، ا
على الأقل أن تكون لجنة حيادية، أعضاؤه
ليس لهم انتماء حزبي او ولاء علماني أو توج
قومي يساري، أو لهم ارتباط بأحد المحافل
الدولية، لأنه على ضوء ذلك سيكون المدير إم
علمانيا او يساريا او له ارتباط خارجي، وكان
الأفضل ان تشكل لجنة حيادية تضع باعتباره
توجهات الساحة الكويتية، وتوجهات قطا
أعضاء هيئة التدريس، لا تغفل توجهات قطا
الطلاب والذي هو الأساس في الجامعة. ان
البلاد تشهد على مستوى الكبار والشباب ظاهر
العودة الى الله، فقد بدأ الشباب يعودون لرب
العباد، ترى ذلك واضحاً على شباب الجامعة
لذا فالأولى اختيار مدير للجامعة يحترم مشاع
الطلاب وعقيدتهم. مدير يقدر توجهات
وأطروحات الشارع الكويتي ويحترمها، مدي
يؤمن بقيم هذا المجتمع وعاداته وتقاليده، مدي
همه الأكبر مصلحة الجامعة لا الحزب.. همه
الاكبر مصلحة الطلاب لا الزملاء، مدير همه
مصلحة الكويت لا المحافل، ولذلك فجموع
الطلاب، وجموع اهل الخير من أهل هذا البلد
ترفض ان يكون مدير الجامعة علمانيا، او
يساريا أو له ارتباط بالمحفل الدولي أو يجاهر
بالمعصية، ويهاجم عقيدة هذه الامة.

اننا يحدونا الأمل الا تكون اللجنة
الاستشارية او المجالس التربوية ذات أبعاد
حزبية وميول يسارية ومصالح ذاتية لا نريد من
المسئول ان يعين زملاءه ومريديه وجماعته،
نريد من المسئول ان يضع بالاعتبار مصلحة
الكويت، ومصلحة الكويت من مصالح كل
الكويتيين دون تفريق.

فلا يكفي ان يحمل مدير الجامعة اسماً مسلماً لكننا نريد رجلا مسلما اسماً وقولا وفعلا لا نريده حزبيا لكننا نريده يخشى الله، ويحترم عقيدة هذه الامة، لا نريده منتميا الا لعقيدة هذا الوطن فهل هذا من المستحيل.

أسئلة ومشاريع قوانين لأعضاء مجلس الأمّة

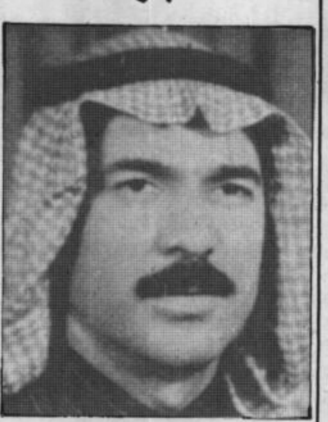
• ...ويلة يسال عن المخططات ...سروقة وانفجار احد الآبار



...تساءل النائب مبارك الدويلة ... حقيقة ما يشاع عن سرقة ...ض المخططات السرية المتعلقة ...نشآت النفطية الخاصة بشركة ...ط الكويت والاجراءات المتخذة ...ا الشان.

...جاء ذلك في سؤالين موجهين ...ن النائب الدويلة الى وزير النفط ...صناعة وطلب في الثاني افادته ...ن حقيقة الانفجار الذي حدث في ...ركز تجميع النفط رقم ٢٣ في حقل ...روضتين اوائل الشهر الحالي ...سباب الاجراءات التي اتخذتها ...زارة بهذا الشأن، وعما اذا كانت هناك حراسة حول هذه المراكز قبل الحادث.

• البناي يسال عن اعضاء مجالس ادارات البنوك



طلب النائب ناصر فهد البناي من وزير المالية والاقتصاد افادته عن اسماء اعضاء مجالس ادارات البنوك وممثلي الحكومة فيها وما هي مؤهلاتهم العلمية والعملية وعما اذا كانوا قد حصلوا على تسهيلات ائتمانية او قروض من هذه البنوك سواء بأسمائهم الشخصية أو باسم شركاتهم او لاقربائهم والضمانات التي قدموها للبنوك وذلك عن المدة من سنة ١٩٨٠ حتى ١٩٨٥.

• لماذا لم تتقاعد القيادات التي بلغت السن القانوني؟



وجه النائب مبارك الزوير سؤالا الى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وزير العدل عن أسباب عدم احالة المسؤولين القياديين في جميع الوزارات ممن بلغوا السن القانونية الى التقاعد مع العلم بأن صغار الموظفين احيلوا فور بلوغهم السن.

واقترح النائب انشاء محطات لتزويد الوقود ومحلات لاصلاح السيارات والبنشر والسماح باقامة الكافتيريات التي تقدم الوجبات الخفيفة على كافة الطرق السريعة في مختلف مناطق البلاد. واقترح النائب ايضا ان تكون مشاركة المحافظات فعلية في اللجنة العليا للجنسية وذلك عن طريق تعيين ومشاركة شخص من كل محافظة في اللجنة.

• خمسة نواب يقترحون انشاء مجلس أعلى للاقتصاد

قدم النواب عبدالرحمن الغنيم، عبدالعزيز المطوع، ناصر الروضان، عباس الخضاري، وبراك النون، اقتراحا بمشروع قانون بانشاء مجلس أعلى للشئون الاقتصادية للاسهام في ايجاد حل عاجل للمشكلة الاقتصادية، نصت عليه المادة الثالثة وهو مواز ومكمل للاول يتمثل في وضع استراتيجية طويلة المدى لتقييم وتعديل مسار الاقتصاد وذلك في اطار الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المزمع تنفيذها خلال الفترة من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٠/٨٩.

وقد حدد مشروع القانون للمجلس الاعلى هدفين رئيسيين الاول هدف عاجل يتمثل في تطويق الازمة الاقتصادية ومنع تفاقمها ووضع الحلول المناسبة لها مع متابعة تنفيذها وهو ما نصت عليه المادة الثانية، والهدف الثاني.

قراءات

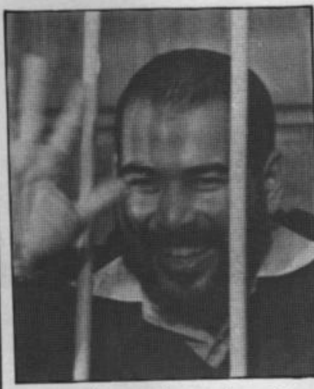
■ عناصر من مليشيات حركة أمل قامت بجمع الرجال الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و ٥٠ سنة من بين سكان ثلاث عمارات يقطنها لاجئون فلسطينيون منذ عام ١٩٨٢ في حي الروشة ببيروت واقتيد الجميع الى احد مراكز حركة أمل حيث ضربوا وعذبوا وقتل العديد منهم.

■ ذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان غرفة اتهام فيدرالية تجري تحقيقا بصدد معلومات تفيد أن بعض انصار الرئيس الليبي معمر القذافي يتامرون لاغتيال المعارضين الليبيين المقيمين في الولايات المتحدة، وكانت مجموعات ارهابية ليبية قد قامت بتصفية العديد من رجال المعارضة في دول أوروبية.

■ انفجرت عبوة ناسفة في سيارة دبلوماسي سوري يعمل في سفارة بلاده في الرباط ولكن الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا واقتصرت على وقوع خسائر مادية واتهمت السفارة السورية جهات معادية لسوريا بوضع العبوة الناسفة. وجدير بالذكر ان مثل هذه الحوادث قد تعددت في الاونة الاخيرة، ويعتقد أن مصادر مخابراتية سورية تقف وراءها.

■ انباء خاصة ذكرت انه تجري منذ مدة عمليات نقل اعداد كبيرة من سكان لواء اسكندرون الى شمال لبنان عبر سورية، وان هناك اجراءات لنقل اعداد اخرى ضخمة من هؤلاء السكان الى لبنان، وان جميع هؤلاء ينتمون للطائفة العلوية التي يتمركز بعضها في ضاحية بعل محسن في مدينة طرابلس التي شهدت حربا طائفية بين العلويين وسكان مدينة طرابلس.

■ أين دفنوه؟



ذكرت أنباء القاهرة أن السيدة قدرية محمد يوسف والدة الشهيد خالد الاسلامبولي الذي قاد عملية اغتيال السادات وتم على اثرها اعتقاله واعدامه ستتقدم بدعوى قضائية ضد الرئيس المصري حسني مبارك تطالبه فيها بالكشف عن المكان الذي دفنت فيه جثة ابنها خالد في اعقاب تنفيذ حكم الاعدام.

وقالت صحيفة الوفد المصرية أن السيدة قدرية أرسلت أولا شكوى الى حسني مبارك تطلب بها معرفة مكان قبر ابنها على وجه الدقة حتى يتسنى لها ان تزوره وفقاً لتعاليم الاسلام وعندما لم تتلق أي رد قررت اقامة دعوى قضائية ضد مبارك أمام المحكمة الادارية في القاهرة.

وذكرت الأم أن قرار السلطات المصرية بابقاء مكان دفن ابنها الذي نفذ فيه حكم الاعدام سراً يعد انتهاكاً للشريعة الاسلامية وغير انساني بالإضافة إلى أنه يخالف القانون كما أن ذلك يعتبر عقابا لها.

ونحن هنا لن نتعرض لقضية إعدام الاسلامبولي فتكفيه الشهادة.. انما نريد أن نشير الى التصرف اللاأخلاقي واللانساني الذي اتخذته السلطات المصرية بشأن ابقاء عملية الدفن سرية ولا ندري ما هي الحكمة من ابقاء هذه القضية سرية حتى الآن رغم مرور أكثر من أربع سنوات على إعدامه.

هل هو الخوف حتى من جثث الشهداء ؟

■ مساندة اسرائيلية لأمل

كشف المراسل العسكري لاذاعة العدو النقاب عن أن السلطات الاسرائيلية ومن خلال ضباط اسرائيليين في قيادة المنطقة الشمالية أجرت اتصالات مع قيادة حركة أمل اللبنانية عبر رسائل تم تبادلها بين الطرفين، وقد تركزت هذه الرسائل على الاشتباكات والمجازر التي تخوضها مليشيات حركة أمل ضد المخيمات الفلسطينية، وذكر المراسل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان سمحت لأكثر من مئة رجل شيعي من جيش جنوب لبنان العميل الذي يقوده انطوان لحد بالتوجه مع كامل اسلحتهم الى بيروت لدعم مليشيات أمل في قتالها ضد الفلسطينيين.



من جهة ثانية ذكرت انباء الجنوب اللبناني أن السلطات الاسرائيلية طلبت من مخاتير القرى الشيعية الواقعة ضمن الحزام الامني ارسال متطوعين شيعة من قراهم لقتال الفلسطينيين في بيروت والعمل على احكام السيطرة على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، وأبدى الاسرائيليون استعدادهم لنقل المتطوعين الشيع[...] الى مناطق بيروت عن طريق البح[ر] بواسطة سلاح البحرية الاسرائيلي.

وما كشفه المراسل العسكر[ي] الاسرائيلي ليس بعيداً عن مجريا[ت] الاحداث حيث تتفق اهداف حرك[ة] أمل مع أهداف العدو الصهيوني م[ن] حيث القضاء على التواج[د] الفلسطيني في لبنان، وما ذكر[ه] اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيل[ي] مؤخراً من أنه يتطلع الى قيام حرك[ة] أمل بمسؤولية حفظ الأم[ن] والاستقرار في الجنوب وقبوله[ا] كحزام أمني هناك يتفق تماماً م[ع] ما تفعله مليشيات أمل في بيروت.

■ مظاهرات دامية

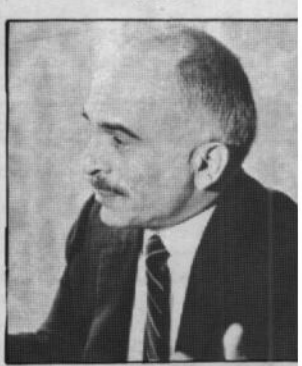
شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق مظاهرات صاخبة احتجاجاً على حرب الابادة التي تشنها مليشيات حركة أمل ضد ابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان، وقد وقعت صدامات دامية بين المتظاهرين والقوات السورية التي اقتحمت المخيم لقمع المتظاهرين الذين هتفوا بشعارات معادية للاطراف المتآمرة على الفلسطينيين كما عبروا عن تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وشجبهم لجبهة الانقاذ المنشقة عن عرفات، وقد أطلقت القوات السورية النار على



المتظاهرين الفلسطينيين مما أدى
ى وقوع حوالي ٢٠ شخصاً ما بين
يل وجريح.

ولا بد من الاشارة هنا الى أن
لمظاهرات الاحتجاجية كانت
محصورة داخل مخيم اليرموك
كانت مظاهرات فلسطينية بحتة
دعت اليها المأساة التي يتعرض لها
خوان لهم في مخيمات صبرا
شاتيلا وبرج البراجنة. فكيف
سمحت القوات السورية لنفسها أن
تهاجم هذه المظاهرات السلمية
الاحتجاجية وهل المنطق القومي أو
ما يدعونه من حرصهم على
الفلسطينيين يخول لهم اقتحام
مخيم اليرموك؟ أم ان القضية
تدخل في وحدة الهدف بين ما
تفعله مليشيات أمل وبين
توجهاتهم؟

■ محاولة تخريب سورية



ذكرت صحيفة القبس الكويتية
نقلا عن مصادر أردنية مطلعة أن
سلطات الأمن الاردنية كشفت
مخططاً للقيام بتحرك مسلح واسع
ضد نظام الحكم، وأن هذه
السلطات تمكنت من اعتقال رئيس
التنظيم السيد حسن عجات الأمين
القطري لحزب البعث الاردني الذي
تسلل عائداً الى الأراضي الاردنية
من سوريا حيث كان يقيم منذ
سنوات في دمشق، وأن عجات رسم
مخطط المؤامرة في العاصمة السورية
بالاتفاق مع تنظيمات اردنية
وفلسطينية موالية لسورية، وكان
رئيس التنظيم قد ظهر عدة مرات في
التلفزيون السوري في برامج سياسية
ومقابلات تضمنت تنديداً بالنظام
الاردني ومهاجمته وابداء استعداد
تنظيمه لاسقاط الحكم الاردني ـ
على حد زعمه ـ.

وقالت المصادر الاردنية أنه تم
اكتشاف مخابىء كثيرة للأسلحة في
منطقة كفر سوم وفي مناطق أخرى
ملاصقة للحدود السورية ـ
الاردنية، كما دلت التحقيقات أن
مخطط المؤامرة يتضمن مد التنظيم
التخريبي بآلاف الرجال المدربين في
سوريا في الوقت المناسب.

ولا ندري لمصلحة من يتم
التخطيط لمثل هذه المؤامرة التخريبية
التي لن تخدم في النهاية سوى
العدو الصهيوني، وأخشى ما نخشاه
ان يكون هناك مخطط كبير يهدف
الى زرع الدمار في المنطقة، ومن ثم
توظيف هذا الدمار لمصلحة أولئك
الذين يتربصون بالمسلمين الدوائر
الذين أعمتهم احقادهم الطائفية
عن سلوك الطريق الصحيح فلجأوا
الى القهر والتخريب والتآمر لتحقيق
أهدافهم التآمرية.

■ مشروع سلام

قال وزير خارجية ايطاليا جوليو
اندريوتي أن لدى دول السوق
الاوروبية المشتركة مشروع سلام
خاص بلبنان بحثه مع أمين
الجميل ومع القيادة السورية،
ويهدف المشروع الى انهاء الحرب
الاهلية في لبنان، وتقول الانباء أن
اندريوتي بحث تفاصيل المشروع مع
القيادتين اللبنانية والسورية بعد أن
تم الحصول على موافقة الولايات
المتحدة عليه، وأن جولته الاخيرة في
المنطقة كانت لبحث المشروع المذكور
وأن زيارة وزير خارجية فرنسا
رولان دوما للبنان تم اجتماعه مع
وزير خارجية سوريا فاروق الشرع
كانتا أيضاً للبحث في موضوع
السلام.

وذكرت الأنباء أن اندريوتي
يتحرك بصفته رئيساً للدورة الحالية
للسوق الاوروبية المشتركة وأن
مشروع السلام الاوروبي يتضمن
النقاط التالية:

ـ العمل على حدوث انهيار أمني في
بيروت ثم في المناطق المسيحية لدفع
جميع الاطراف على قبول عودة
قوات الردع السورية ودون الحصول
على موافقة الجامعة العربية.

ـ تقسيم لبنان فعلياً الى ولايات
طائفية وابقاء هذه الولايات ضمن
حدود دولة لبنان وابقاء السلطة
المركزية في بيروت الكبرى بعد
تجريدها من السلاح.

ـ تتولى القوات السورية حفظ الأمن
ضمن اتفاق أمني عام يعطي
لسورية اليد العليا في مختلف
المناطق على أن تكون سلطتها
محدودة في منطقة الشوف الدرزية
ومنطقة كسروان المسيحية ومنطقة
الجنوب الشيعية.

ـ تكون السيطرة السورية كاملة
وحاسمة في البقاع الغربي وطرابلس
ودير العشائر.. بسبب أهميتها
المباشرة بالنسبة للأمن الوطني
السوري.

ونحن ننقل هذا الخبر للقارىء
الكريم ليتأكد من أن ما ذهبنا اليه
سابقاً من أن القضية موجهة ضد
أهل السنة في لبنان يتفق تماماً مع
المشروع الاوروبي الجديد.

في الهدف

الكُتّاب التُبّع

اقلام اللادينيين ممن شردت
لبهم الثقافة الاستعمارية هاجمت
بضراوة تجربة تطبيق احكام
الشريعة الاسلامية في السودان
اقتداء بكتاب الغرب مبررين
موقفهم المعادي لشريعة الله في
ذاتها بأن القرارات جاءت فوقية.

وفي مصر طالبت الجماهير
المؤمنة بتطبيق الشريعة التي
درست دراسة وافية وقننت على
ايدي خبراء قانونيين ورجال شرع
متخصصين على مدى اعوام فجاءت
كاملة مستوفية. وترجمت رغبات
الشعب بواسطة نوابه ولكن
الحاكم الفرد أوعز الى رجاله لقتل
الموضوع في المهد فكان الكيد وكان
المكر ونسوا أن الله بما يعملون
محيط.

لقد اثبتت الاستفتاءات العديدة
أن ٩٦٪ من سكان مصر المسلمة
يلحون بقوة لتطبيق احكام
الشريعة بل ان رجالا معتبرين
سياسيا واجتماعيا وقانونيا
انضموا في جملة المنادين بضرورة
التطبيق الفوري لحل مشاكل
المجتمع الامنية حيث المواخير
المنصوبة في كل مكان والضعيفة
المسلوبة في وضح النهار والقوى
المنهوبة في ظلمة الليل حتى أصبح
المرء غير آمن في سربه معتدى
عليه في نفسه وماله وعرضه وعقله
وقوانين الكفار المفروضة قسرا
وقهرا عاجزة تماما.

ما بال اقلام اللادينيين صمتت
صمت أهل القبور فلا نسمع لها
حسا أو ركزا؟ الآن وحي كتاب
الغرب قد انقطع لا عن قلى وانما
عن قصد وتدبير!

الم اقل لكم ان صحافتنا في
العالم الاسلامي صحافة نقل بلا
عقل كالجسد الخوار الذي ليس له
قلب!!

محمد اليقظان

بقلم : جمال الراشد




• من معارك المخيمات في بيروت

شارون العرب في مهمة صهيونية

الهجمات المتلاحقة التي يشنها شارون العرب (نبيه بري) وعصابته على مخيمات الفلسطينيين في لبنان ليست إلا حلقة في مسلسل التآمر على الفلسطينيين والمسلمين في لبنان على حد سواء. هذا المسلسل المزدوج الأهداف ليس جديداً ولا طارئاً ما دامت هناك قضية فلسطينية ومادام هناك مسلمون.

قلنا اكثر من مرة ان أعداء فلسطين هم اعداء الاسلام وان اعداء الاسلام هم أعداء فلسطين وان على الفلسطينيين ان يتمسكوا بحبل الله وان ينطلقوا من منطلق جهادي وان على المسلمين ان يحتضنوا الفلسطينيين وان يلتحموا معهم.

ونبهنا أكثر من مرة الى أن من يحيك المؤامرات ضد الفلسطينيين يحيكها في نفس الوقت ضد المسلمين وان اقتضت الظروف البدء بأحد الطرفين فلا بد أن يكون الطرف الآخر هو المستهدف بالمؤامرة اللاحقة.

حصل ذلك في عهد الملك فاروق بمصر حين صدرت الأوامر للجيش المصري بتجريد الفلسطينيين من اسلحتهم ثم الانسحاب من اسدود والمجدل وبئر السبع وتسليمها لليهود، وما ان وصل الجيش الى القاهرة حتى بدأت مطاردة الاخوان المسلمين واعتقالهم ثم اغتيال مرشدهم العام حسن البنا رحمه الله.

وما أن امسك عبدالناصر بمقاليد الحكم في مصر على اكتاف الاخوان المسلمين حتى افتعل حادث المنشية واتخذ منه ذريعة لمطاردتهم واعتقالهم وسط ضجيج اعلامي مهرج ثم اعدم منهم من أعدم.. وكان ذلك تمهيداً لاحتلال البقية الباقية من فلسطين المسماة بقطاع غزة واجزاء كبيرة من صحراء سيناء. وسواء أراد ذلك عبدالناصر أو لم يرد فمما لا شك فيه ان تصرفاته جاء بها (الأمر) من واشنطن ومن موسكو كثمن لحفنة من القمح أو الاسلحة الدفاعية، والتقارير الغربية التي تسربت مؤخراً كشفت أن اتصالاته مع اليهود لم تتوقف في يو
من الأيام.

وحصل ذلك في سوريا حين ذبح المسلمون ف
حماة ودمرت بيوتهم وامتلأت المعتقلات بمن
بقي منهم حياً ثم كانت الضربة التالية
للفلسطينيين في سوريا ولبنان. وقيل وقتها ان
الفلسطينيين ساعدوا المسلمين في حماة فحق
عليهم غضب النظام الطائفي الحاقد الذي
اخرجهم من سوريا وطاردهم في بقاع لبنان يريد
ابادتهم بوجه فلسطيني مضلل الى أن وجدوا
الدرع الواقي لهم في رحاب طرابلس المسلمة.

وحين أخرج الفلسطينيون من طرابلس
وأفلتوا من الألغام البحرية الموقوتة التي القته
الطائرات اليهودية في البحر، توقعنا المذابح

• حين يذبح الفلسطينيون فهناك مذبحة تنتظر المسلمين وحين يذبح المسلمون فهناك مذبحة تنتظر الفلسطينيين

• هل تلتقي بندقية الفلسطيني وعقيدة المسلم لتصحيح المسيرة، وايقاف التدهور، والجهاد في سبيل الله لدحر الغزاة والمتآمرين؟

لمسلمي طرابلس .. وحصلت بعض المذابح ولكن المذبحة الكبرى تأجلت لظروف عديدة ليس هنا مجال توضيحها.

وحين استبيحت بيروت الغربية المسلمة كانت مذابح صبرا وشاتيلا (الأولى) على يد القوات اليهودية والصليبية وحين سيطرت قوات (أمل) على غرب بيروت بدعم من قوات (وليد جنبلاط) وهزمت قوات (المرابطون) القليلة العدد توقعنا مذبحة للمخيمات الفلسطينية وحذرنا المسلمين والفلسطينيين من هذه المذبحة لأن القضاء على الفلسطينيين في لبنان لا بد ان يتبعه بعد ذلك القضاء على المسلمين الحقيقيين.

ذلك ان المسلم الحقيقي كما قلت هو نصير فلسطين والفلسطينيين وعدو اليهود وحلفائهم، وان الفلسطيني شاء أم أبى هو مسلم في عقيدته وتاريخه وان اهدافه في تحرير فلسطين لا يمكن ان تطال من غير منهج الاسلام الجهادي.

وهذه معارك المخيمات الفلسطينية (صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة) تدخل يومها الحادي عشر - حين كتابة هذه السطور - يقود هذه المعارك ضد الفلسطينيين عميل أمريكي طائفي حاقد اسمه (نبيه بري) موعود بدويلة في جنوب لبنان ثمنها ذبح الفلسطينيين وتهجيرهم من لبنان وحراسة الحدود (الاسرائيلية) من أي مجاهد يحاول اقتحامها.

والمعروف ان هذا (البري) لا يمكن ان يقدم على عمل كهذا دون دعم مطلق من دمشق ودون اتفاق مسبق مع اليهود والأمريكان وحتى الفرنسيين كما نشرت بعض الصحف مؤخراً وإلا ما معنى ان (يعتقل) عدد من قادة (أمل) من قبل اليهود ثم يفرج عنهم قبيل المعارك الأخيرة ضد المخيمات؟ وما معنى الافراج مؤخراً من قبل اليهود عن (مائة) من عناصر (أمل) وتسهيل أمر التحاقهم بالقوات المهاجمة للمخيمات الفلسطينية؟

وما لنا نذهب الى الاستنتاج والحقائق تتكلم على أرض الواقع، فتصريحات (بري) المتكررة واضحة:

• لن نسمح للفلسطينيين بالعودة الى ما كانوا عليه قبل عام ١٩٨٢.



• نبيه بري: يقتل الفلسطينيين و يحمي اليهود

• لن نسمح للفلسطينيين بمهاجمة اسرائيل عبر الاراضي اللبنانية.

وبناء عليه طوقت قوات (أمل) المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وحسب أوامر اليهود فان المخيمات الواقعة شمال الليطاني أي عين الحلوة والمية ومية مسموح لها بأن تحتفظ بسلاح فردي شرط ألا ينتقل ابناؤها الى المخيمات الواقعة جنوب الليطاني إلا بأذونات خاصة، أما مخيمات أقصى الجنوب (البص، الرشيدية، البرج الشمالي) فيحظر على سكانها اقتناء أي سلاح.

والواقع ان حركة (أمل) بهذا التصرف لا تقف مع اليهود وضد الفلسطينيين فحسب، وانما تقف أيضا ضد القوى الاسلامية المجاهدة في جنوب لبنان سواء كانت «الجماعة الاسلامية» او «تجمع العلماء المسلمين» وهذا يؤكد مقولتنا المتكررة عن تلاحم الاسلاميين والفلسطينيين تلاحماً مصيرياً.

فهذا هو الشيخ صلاح أرقة دان مسؤول الجماعة الاسلامية في صيدا يصرح قائلا بأن «المعركة مع اسرائيل يجب أن تستكمل حتى اخراجها من القدس الشريف» ويدين الحواجز التي تضعها قوات (أمل) للحيلولة دون استمرار المقاومة ضد اسرائيل، ثم يقول: «ان مجاهدينا الذين كسروا الطوق الاسرائيلي يستطيعون اليوم الاستمرار أيضا حتى تصل صواريخهم، ان شاء الله، الى القدس».

وهذا هو «تجمع العلماء» - الذي يضم علماء من السنة والشيعة - يدعو الى الاستمرار في مقاتلة اسرائيل ويحذر المتسلطين في الأراضي المحررة من ان يقفوا في وجه المجاهدين ويمنعوا دخول البندقية الاسلامية المقاتلة.

فيرد «داوود داوود» احد معاوني نبيه بري بعصبية قائلا: «نقول للذين يصرخون عالياً ويقولون بالنضال الوطني انه لن يسمح لهم بالمرور على الحواجز» ثم يردف «عبدالأمير قبلان» وهو من المشايخ التابعين لنبيه بري فيقول «ان اجزاء من الجنوب تحررت واصبحت في قبضة حركة «أمل» وسيزايدون على «أمل» ويقولون انها تشكل أمناً اسرائيلياً، نحن نقول لهم: لن نسمح بعد التحرير لأحد أن يطلق رصاصة واحدة من أرضنا، ومن يريد تحرير القدس فليأتها من غير طريقنا».

هكذا ارادت حركة «أمل» أو أريد لها ان تكون حارساً أمنياً للعدو اليهودي في فلسطين وهي تجاهر بذلك دون حياء، شأنها شأن كافة الأنظمة العربية المحيطة بفلسطين المحتلة، وتريد ان تقوم بنفس الدور التصفوي للفلسطينيين في لبنان مدعومة بالنظام الكتائبي في بيروت والنظام النصيري في دمشق والكيان اليهودي في فلسطين والمبعوثين الأمريكان بدءاً من فيليب حبيب ومروراً بمورفي وانتهاء بشولتز.. الجميع يتآمرون على فلسطين وشعب فلسطين وعلى الاسلام والمسلمين، وكل له اهدافه التي قد تتعارض في بعض الأحيان ولكنها لا تختلف حول ضرورة التخلص من الفلسطينيين وقضيتهم والمسلمين وحركاتهم الجهادية حتى يستقر الكيان اليهودي في فلسطين وتقوم من حوله كيانات طائفية رديفة تقف حجر عثرة في سبيل تحرير فلسطين وعزة الاسلام والمسلمين.

فهل ادرك المسلمون ومعهم الفلسطينيون ما يعد لهم؟ وهل تلتقي بندقية الفلسطيني مع عقيدة المسلم لايقاف التدهور واعادة الأمور الى نصابها؟

النائب الأردني د. أحمد الكوفحي

عندما تمارس شعوبنا الحريات الحزبية يفوز البرنامج الإسلامي وتسقط البرامج الأخرى

• فوز الاسلاميين في الانتخابات يعطي الدلالة القاطعة على ان الشعب يريد الحكم بالاسلام فقط

• المجتمع : الانتخابات التكميلية التي جرت في الأردن الشقيق في بداية عام ١٩٨٤ لفتت أنظار الاعلام العربي والدولي الى ظاهرة نجاح الاسلاميين باغلبية ساحقة. كيف تحللون نتائج تلك الانتخابات؟



■ الكوفحي : جرت الانتخابات التكميلية لملء ثمانية مقاعد شغرت بسبب الوفاة، وكانت هذه المقاعد موزعة كالتالي: مقعد واحد للمسلمين في كل من عمان واربد والطفيله والكرك ومقعدان في السلط ، ومقعد واحد للنصارى في كل من السلط والكرك. ولقد كان لهذه الانتخابات دلالات اسلامية تبشر بالخير يمكن ايجازها في النقاط التالية:

١ ـ وقفت الحكومة موقفاً محايداً وسمحت لجميع الاتجاهات السياسية والفكرية بخوض غمار الانتخابات الأمر الذي جعل التصويت على الافكار والمبادىء والمواقف السياسية بالدرجة الأولى وخاصة في المناطق المكتظة بالسكان كالعاصمة عمان ومدينة اربد. وفوز الاسلاميين يعطي الدلالة القاطعة على أن الشعب يريد الحكم بالاسلام فقط.

٢ ـ فاز مرشحو الاتجاه الاسلامي بفارق هائل في الاصوات وصل الى الضعف في المناطق المكتظة بالسكان كعمان التي تضم حوالي ثلاثة اخماس السكان واربد التي تضم حوالي خمس السكان.

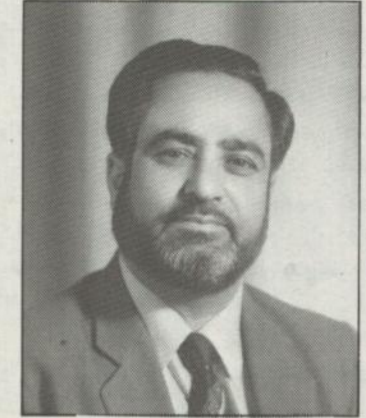
ففي عمان فاز المهندس ليث شبيلات وحصل على أكثر من ١٨ ألف صوت بينما حصل منافسه على حوالي ٩ آلاف صوت فقط. وفي اربد حصل الدكتور أحمد الكوفحي على حوالي ٢٣ ألف صوت بينما حصل منافسه أقل من ١٣ ألف صوت.

وفي الطفيلة فاز الدكتور عبدالله العكايلة الذي حصل على أكثر من ٥ آلاف صوت بينما حصل منافسه على حوالي ٣ آلاف صوت.

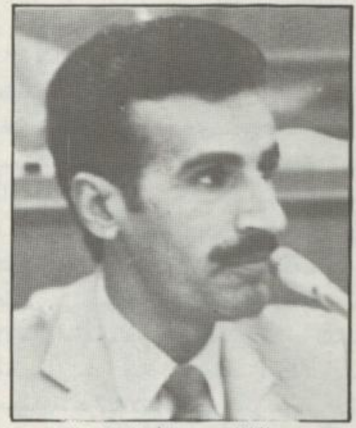
والمنطقة الوحيدة التي لم يفز فيها مرشح الاتجاه الاسلامي هي منطقة الكرك والتي تضم

الدكتور أحمد الكوفحي من الاسماء المعروفة في الأردن الشقيق في حقل الدعوة الاسلامية، جاب معظم المدن الاردنية داعياً ومحاضراً ويكاد يكون نشاطه مقصوراً على الدعوة بعد أن تدخلت أيادي المخابرات الاردنية فحرمت طلاب الجامعة من الاستفادة من محاضراته حيث كان يدرس في جامعة اليرموك. والدكتور الكوفحي اشتهر خارج الأردن منذ تم انتخابه بأغلبية ساحقة ممثلا عن مدينة اربد في مجلس النواب الاردني.

ويسر المجتمع أن تقدم لقرائها الاعزاء لقاء مع الدكتور الكوفحي يلقي فيه الأضواء على دور الاسلاميين في البرلمان الاردني والمجتمع.


● النائب يوسف العظم


● النائب ليث شبيلات


● النائب عبدالله العكايلة

حوالي عشر السكان فقط.. وكان للثقل العشائري فيها خلافاً للمناطق الاخرى دور واضح في تحديد الفائز. ومع ذلك كان الفرق في الاصوات التي حصل عليها الفائز ومرشح الاتجاه الاسلامي حوالي ٢٠٠ صوت فقط.

٣ ـ نظراً لشعبية الاتجاه الاسلامي حاول كثير من المرشحين أن يركبوا الموجة الاسلامية، ولكن بصيرة الشعب كانت نافذة فقالت لا واختارت الاتجاه الاسلامي. وهكذا فان الشعوب في العالم الاسلامي لو احترمت ارادتها ـ كما هي دعوى الديمقراطية ـ وترجمت الى واقع، لتغير واقعنا المرير ولانتقلنا الى دوحة الاسلام الباسقة فننقذ البشرية من ويلاتها الماحقة.

● المجتمع : ما هو حجم ممثلي الاتجاه الاسلامي وكيف يتحرك في المجلس؟

■ **الكوفحي** : الاتجاه الاسلامي الملتزم لا يتجاوز حجمه عشر اعضاء المجلس، ولكنه يتعاون مع كل من يلتقي معه في الجزئيات مهما قلت، وهذا لا يعني أبداً التخلي أو غض النظر عن بعض القضايا المبدئية. ومع هذا الحجم القليل الا أن الاتجاه الاسلامي استطاع أن يوجد له حضوراً فاعلا (اثنين على الاقل) في كل لجان المجلس الدائمة أو غير الدائمة، كما نال ممثلوه نصف المقرر في نصف لجان المجلس الدائمة ورئاسة لجنة غير دائمة.

ان المسلم أليف مألوف، واسع الصدر، موضوعي النقاش والطرح، ايجابي واقعي. يعرف للآخرين فضلهم ويرد على المخالفين بأدب الاسلام. واستطيع القول أن ممثلي الاتجاه الاسلامي يحظون برصيد من حب الآخرين وتقديرهم لمواقفهم والأمل أن يكونوا سنداً لهم ولا يفوتنا أن نذكر بالتقدير العاطفة الاسلامية التي يتحلى بها كثير من الزملاء.

● المجتمع : من خلال هذا الحجم المتواضع ما هو الدور الذي يقوم به الاتجاه الاسلامي؟

■ **الكوفحي** : على سبيل الايجاز يمكن تلخيص دورنا في المجلس في النقاط التالية :

١ ـ السعي لأسلمة القوانين في البلاد من خلال أربعة مظاهر:

أ ـ الالتزام بمبدأ رفض كل مادة أو فقرة أو جزئية تعارض شرع الله عز وجل، وندعو لذلك في اللجان فان وافقنا زملاؤنا فذلك خير ساقوه لأنفسهم، والا تابعنا اثارتها في المجلس وواجبنا على أية حال التبليغ واقامة الحجة.

ب ـ تأصيل الميزان الشرعي ما أمكن، وذلك باحالة الأمر الشرعي المختلف فيه الى مجلس الافتاء ثم اقرار ما يقره، وعدم جواز مناقشة الأمر الشرعي البين، بل الزام الهيئة التنفيذية بالعمل به.

جـ ـ التركيز على منع بعض المحرمات كالتعامل بالربا الذي نجحنا بفضل الله باقرار منعه وقدمنا للحكومة الحلول والبدائل المشروعة ولكنها لم تنفذ القرار بعد، ونأمل ان تبادر الى تنفيذ القرار وتطبيق حكم الله عز وجل. وتعاطي الخمور التي نأمل أن تقر منعها اطلاقاً في الدورة القادمة، كما نركز على ضرورة تنقية الاعلام وأن يكون ملتزماً عقيدة الأمة وأخلاقها.

د ـ التركيز على بعض الواجبات الشرعية لاقرارها، نحو المطالبة باعادة صياغة المناهج الدراسية لتخرج الأجيال المؤمنة، والعناية بالمعلم، واشاعة اجواء نمو الفضيلة بتعاون الوزارات والاجهزة المسؤولة. واصلاح التعليم الجامعي وتعريب التدريس فيه وكذلك محاولة وضع قانون لجمع الزكاة بدلا من صندوق الزكاة التطوعي وغير ذلك من المواضيع الحساسة.

٢ ـ تقديم مشروع قانون «انى لك هذا» والسعي لانجاحه، فقد طبقه الفاروق رضي الله عنه على أعظم جيل اطلاقاً، ونادي عند نجاحه بتطبيقه على الاقوياء قبل الضعفاء.

٣ ـ السعي لوضع القضية الفلسطينية في اطارها الصحيح على أنها قضية عقيدة ومبدأ، لا تقبل التجزئة والمساومة من أحد اطلاقاً. وان تحريرها لن يتم الا بتربية الامة على العقيدة وتبني الجهاد وحب الاستشهاد.

٤ ـ المبادرة الى تبني مشكلات المواطنين وبذل الممكن من أجل حلها.

● المجتمع : ما هي ابرز مواقفكم السياسية في المجلس؟

■ **الكوفحي** : لا يعدو حالنا في المواقف السياسية أحد أمرين:

الأول : ان تحالفنا الأكثرية رأينا.

الثاني : ان توافقنا الأكثرية رأينا.

فمن الحال الأول :

١ ـ موقفنا من القضية الفلسطينية حيث طالبنا بتبني الحل الاسلامي السابق ذكره ورفض الحلول التصفوية التي ترى التعايش مع اليهود، وتسلم لهم بشرعية اغتصاب أراضي فلسطين لما قبل عام ١٩١٧. ونحن نعتبر فلسطين كلها أرضاً مباركة لا يجوز أن تكون الا اسلامية، وهي عائدة كذلك طال الزمن أم قصر. وقد تفطرت قلوبنا أسى عندما غابت حقيقة موقفنا عن عقول زملائنا الا من رحم ربك.

٢ ـ موقفنا من اعادة العلاقات مع مصر الذي طالبنا بأن يكون انقاذاً لها من ورطة كمب ديفيد اليهودية الاميركية لتأخذ مصر دورها الطليعي في كتائب التحرير لكل فلسطين وحذرنا من أن تكون عودة العلاقات توريطاً لغيرها.

ومن الحال الذي وافقتنا عليه الأكثرية:

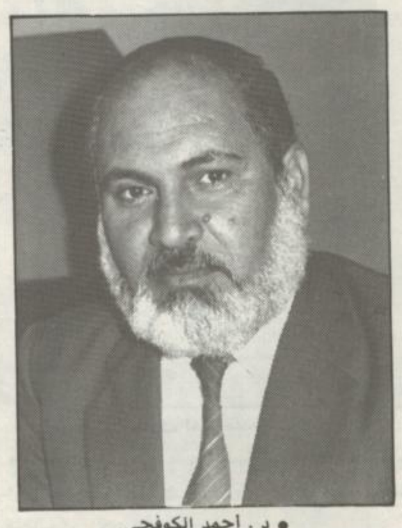
١ ـ قضية الحريات العامة: فقد بادرنا الى اثارة هذه القضية واتصلنا ببعض السجناء واطلعنا على أحوالهم وتبين لنا أن منهم من هو مظلوم معتدى على حريته. وبالتنسيق مع زملائنا نجحنا في أن نجعل هذه القضية قضية عامة أدت الى عقد جلسة خاصة بين المجلس والحكومة، تحدثنا فيها عن الحرية المسؤولة وأنها رمز انسانية الانسان وكرامته وأنها حق فطري على الدولة أن تصونه وتدافع عنه. فالاعتداء على حرية المواطن مخالف للدستور. وطالبنا بزيادة صلاحيات القضاء وطالب بعضنا بحرية الاحزاب لانه في جو الحرية يتبين الحق وتظهر خفافيش الظلام. وقد اتخذ المجلس قراراً بتشكيل لجنة برلمانية لمتابعة قضايا الأمن ولكنها لأمر أو آخر لم تتشكل بعد.

هذا وقد أعيد بحث قضية الحريات العامة بشكل عارض مرة أخرى في جلسة سرية وفوجئنا هذه المرة باننا ومن معنا لم نكمل العشرة، وحصل ما جعلنا ننسحب من تلك الجلسة.

٢ ـ مباركة فعل المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان، وطالبنا بأخذ العبرة منها في الصراع مع اليهود وأوضحنا أنها خلافاً لما تدعيه وسائل الاعلام من طرح وطني مبتوت عن العقيدة فانها مقاومة جهادية رائعة تدل على ذلك شعاراتها وانطلاقها من المساجد.

● المجتمع: السؤال الذي يطرح نفسه من خلال عرضكم هو: ما هي نظرتكم لنظام التعدد الحزبي؟

■ **الكوفحي**: ان الدولة في الاسلام فكرية، السيادة فيها لشرع الله عز وجل والمسلمون أمة واحدة، ينبغي ان يحكمها خليفة واحد ينوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حراسة أمور الدين وسياسة أمور الدنيا، ويستمد سلطاته من الأمة التي عقدت له البيعة حرة على الالتزام بالكتاب والسنة. من هذا المنطلق نقول ان الحزب الذي تنبثق برامجه من الفكرة الاسلامية فهو حزب مقبول، أما أن يشذ في برامجه عن الفكرة الاسلامية فانه يعتبر شاذاً منحرفاً. هذا هو الأصل لكننا نشهد عصراً نظام الدولة فيه غير اسلامي والشريعة مقصاة ودعاة الاسلام يلاحقون ويضطهدون، ولذلك فاني أرى أن اعطاء الحرية لكل الاحزاب لطرح برامجها سيكون في صالح الأمة والاتجاه الاسلامي. لأن النقاش الموضوعي كفيل بكشف مغالطات الاحزاب اللاإسلامية وتعرية مخططاتها، كما قد تكون هنالك فرصة لرجوعها أو بعض من



● د. أحمد الكوفحي

● النقاش الموضوعي كفيل بكشف مغالطات الأحزاب اللاإسلامية وتعرية مخططاتها

أفرادها عن معتقداتها الباطلة. ألم تر الى الشيوعيين كيف أسلموا حين جمعتهم الاقدار مع الاسلاميين في أفنية السجون في بلد تميز فرعونه بالتنكيل بالاسلاميين.

● المجتمع: يتهم الاسلاميون بانهم يعطون القضية الافغانية الأولوية على القضايا الاخرى وبخاصة قضية فلسطين، ما هو ردكم؟ وما هي نظرتكم لدور الاسلاميين في القضية الفلسطينية؟

■ **الكوفحي**: ان المسلمين أمة واحدة، وان قضية فلسطين من حيث المبدأ هي أهم قضايا المسلمين اطلاقاً حتى في نظر الافغانيين أنفسهم كما عبر عن ذلك رئيس اتحاد مجاهدي افغانستان عبد رب الرسول سياف، بقوله ان فلسطين أغلى عندنا من أفغانستان.

كيف لا ؟ وهي التي سماها القرآن بالأرض المباركة والمقدسة وهي التي أقسم الله عز وجل بها قبل القسم بطور سنين وبالبلد الحرام الأمين.

والاسلاميون دخلوا فلسطين مجاهدين فلقنوا اليهود دروساً قاسية، وسعوا لتأمين السلاح من أموالهم فاغلقت في وجوههم جميع الأبواب، بل واعيدوا من ساحة الجهاد الى غياهب السجون. وهم لم يتوانوا لحظة واحدة عن حمل السلاح من أجل تحرير أرض الاسراء والمعراج ويغتنمون كل فرصة تسنح لذلك سواء أعلنوا ذلك باسمهم أو عملوا تحت لافتات أخرى. والاسلاميون اليوم وحدهم يحدوهم الأمل في التحرير بعد أن تخلى الجميع ـ أنظمة ومنظمات ـ عن مفهوم التربية الايمانية كأساس للجهاد، بل وأخذوا يلهثون وراء حلول تصفوية لا يرضى عنها الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا صالح المؤمنين.

● المجتمع على نكر تحسس قضايا المواطنين وبمناسبة زيارتكم للكويت أود ان اطرح عليكم هذه القضية:

في الكويت كما تعلمون جالية اردنية كبيرة جداً ولها قضايا كثيرة لعل من اهمها معاناتهم اثناء اجراء معاملاتهم مع السفارة الاردنية، وقد كثر الحديث حول الازدحام وطول الانتظار وشدة المعاناة في هذا الامر، فماذا كان نصيب هذه القضية من نشاطكم؟

■ **الكوفحي**: قبل فترة قصيرة تقدم النائب الفاضل الاستاذ يوسف العظم وفي ضوء زيارة سابقة له للكويت ومقابلته لبعض المواطنين وللمسئولين في السفارة تقدم بكتاب لدولة رئيس الوزراء شارحاً فيه كل ما تفضلتم به في السؤال ومضيفاً بعض الاقتراحات لحل هذه المعاناة وقد حرصت أن اتأكد بنفسي عن هذا الموضوع فانتهزت فرصة وجودي هنا وقمت بزيارة السفارة الاردنية حيث اطلعت بنفسي على الاثر الايجابي الطيب لزيارة الاستاذ يوسف العظم وكذلك اطلعت على المعاناة والتي وجدتها مشتركة بين الاخوة المواطنين المراجعين والاخوة العاملين في السفارة.

كما وقابلت بعض الاخوة المواطنين وسجلت ملحوظاتي التي سأنقلها للمسئولين باذن الله، وسوف استمر مع الاستاذ يوسف العظم في متابعة هذا الامر حتى يستقر على خير ان شاء الله، واستطيع ان الخص طرق حل هذه المعاناة بالتالي:

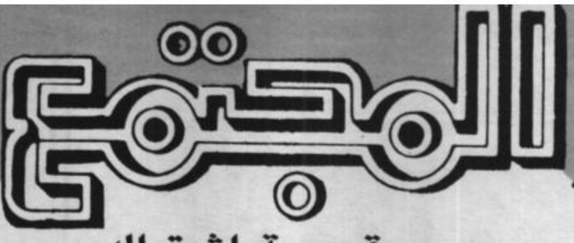
١ ـ فصل السفارة عن مبنى القنصلية.

٢ ـ توفير قاعة مكيفة للمراجعين، يفصل فيها بين الذكور والاناث.

٣ ـ زيادة عدد الموظفين ليتناسب مع عدد المراجعين.

٤ ـ تسهيل الاجراءات بكل ما يتعلق بحاجة المراجعين.

٥ ـ تحسين الوضع الوظيفي لموظفي السفارة لتشجيعهم على العطاء وخدمة المصلحة العامة.



قسيمة اشتراك

☐ جـديد

☐ تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد .... نسخة ـ ولدة .... من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي ( ) دينارا كويتيا مرفقا مع الطلب :ـ

(☐ نقدا ☐ شيك رقم .... مسحوب على ....)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :ـ

الاسم / ....

العنوان / ....

....

هاتف / .... ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :

رقم المشترك

رقم البلد

إيصال رقم .... بتاريخ / / ١٩م

أول عدد يصل للمشترك رقم ( ) تاريخه / / ١٩م

آخر عدد رقم ( )

ملاحظات : .... توقيع مسئول الاشتراكات

....

ملاحظات للمشترك : ....

....



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير ـ الدول العربية ١٢ ديناراً ـ الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

او ما يعادلها بالعملات الاجنبية

ترسل الطلبات ال العنوان التالي : الكويت ـ مجلة المجتمع ـ قسم الاشتراكات ـ ص. ب ٤٨٥٠ ـ الصفاة

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

منبر المجتمع

رمضان شهر الر

تمر الأيام سراعاً، وتنقضي الشهور والأعوام، و يدور الفلك دورته، و يقبل على المؤمنين شهر «رمضان المبارك» وهو يحمل معه تباشير الخير والهدى للأمة الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

انه ضيف عزيز، يحل بنا بعد أحد عشر شهراً من كل عام، لينقلنا الى حياة العزة والكرامة، والطهر والنقاء، بعد أن رانت على قلوبنا ظلمات وأكدار الحياة، وتلوثت نفوسنا بقاذورات المعاصي والآثام. يأتي ليطهرنا من هذه الأدران، و يرفعنا الى الحياة الكريمة الهنيئة التي أرادها الله لبني الانسان.

انه شهر الخير والبر والعطف والاحسان.

شهر النقاء والصفاء والحب والاخاء.

شهر الطهر والعزة والسمو الى الآفاق القدسية.

شهر الانطلاقة من «حيوانية» الأرض الى «ملائكية» السماء.

فما أحرى المؤمنين أن يعرفوا قدر هذا الضيف العزيز الكريم «رمضان المبارك» وأن يعرفوا فضله ومكانته، لينزلوه المكانة التي تليق به من الاجلال والاحترام!

أيها الاخوة الصائمون:

لقد هجر المسلمون كتاب الله عز وجل، وما عرفوا قدر هذه النعمة العظمى، وفرطوا في هذا الكنز الثمين، هجروه وأخذوا يبحثون عن نظم ودساتير، من الشرق والغرب يطبقونها في حياتهم، فما أفلحوا ولا نجحوا، لأنهم أضاعوا طريق السعادة، الذي أرشدهم اليه الاسلام، وهو بالتمسك بتعاليم هذا القرآن (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً) وكيف يفلح المسلمون وقد هجروا كتاب ربهم، وطلبوا الهدى والفلاح في غيره؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله. هو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم) الحديث.

* * * * *

انه لمن المؤسف حقاً ان يكتفي المسلمون اليوم القرآن، بألفاظ يرددونها، وأنغام يلحنونها، في الم والمقابر، وعند الاحتفالات الرسمية، ثم لا يكون للق نصيب منهم إلا الطرب بسماع آياته، أو التبرك بتـ ألفاظه، وهذا ما عناه النبي صلى الله عليه وسلم ح قال (يتخذون القرآن مزامير) أي يقرءونه لمجرد الس والطرب، وقد نسي المسلمون أو تناسوا، أن بركة الق العظمى، انما تكون في تلاوته وتدبره، والعمل بمقت توجيهاته وارشاداته، والوقوف عند أوامره، والانتهاء نواهيه، فلقد قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسـ (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه)، فلنتخذ موسم رمضان توبة صادقة وعودة الى حمى الرحم ليبارك الله عملنا، و يرد الينا عزنا، وليكون الله معنا معركتنا مع الأعداء، واسمعوا متى يكون الله مع عباد اسمعوا قول العلي الكبير (وقال الله إني معكم أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتمو وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئات ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار).

أيها الاخوة المؤمنون

يقول الله جل ثناؤه (شهر رمضان الذي أنزل ف القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، ف شهد منكم الشهر فليصمه)..

هل عرفتم ــ أيها الاخوة ــ لماذا فرض الله عل معشر المسلمين صيام رمضان؟ ولماذا خصه بالصيام د بين سائر شهور العام؟ مع أنه ليس من الأشهر الحرم

لقد أراد الله جل وعلا أن يعرفنا قدر هذه النع العظيمة «نعمة نزول القرآن»، ففرض علينا صيام ش رمضان، فالله تعالى قد أكرم المسلمين، بأجل الن وأعظمها، أنزل هذا الكتاب الخالد، ليكون دستوراً ل في حياتهم. يسيرون على نهجه، و يهتدون بهداه، خ

والغفران

بقلم
الشيخ محمد علي الصابوني



به الرسالات السماوية، كما ختم بمحمد صلى الله
عليه وسلم رسالات الأنبياء، فكان ختام مسك، وصدق
حيث يقول (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من
ربكم وأنزلنا اليكم نوراً مبيناً) أما البرهان فهو محمد
عليه السلام، وأما النور المبين فهو هذا القرآن العظيم.
يقول سبحانه (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا).

* * * *

وإذا أمعنا النظر أيها الاخوة في آية الصيام، نجد
الأمر جلياً ساطعاً، في أن الله تعالى لم يفرض علينا صيام
شهر رمضان، إلا ليذكرنا بهذه النعمة العظمى «نعمة
القرآن» (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر
فليصمه) لم يقل: شهر رمضان من شهده منكم فليصمه،
إنما وضح وبين لماذا فرض علينا صيامه، وكأنه سبحانه
يقول: صوموا رمضان شكراً لربكم، الذي أنعم عليكم
وتفضل بهذه المنة العظمى بهذا القرآن، الذي به
فلاحكم ونجاحكم، وفيه عزكم ومجدكم (لقد أنزلنا
اليكم كتاباً فيه ذكركم أفلا تعقلون) أي فيه شرفكم
وفخركم.

فكيف ضيع المسلمون هذا الكنز الثمين؟ كيف فرطوا
فيه حتى ذلوا وهانوا، بعد أن كانوا سادة الدنيا وملوك
العالم !!

أيها الاخوة المؤمنون:

لئن كان رمضان قد شرفنا بطلعته البهية، فلقد
غمرنا بنفحاته القدسية، وعمرنا بجوده وفضله وبهائه..
فهو الشهر الذي تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه
أبواب النار، وتربط فيه الشياطين بالسلاسل والقيود،
حتى لا تؤذي المؤمنين الصائمين، كما أخبر بذلك
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حيث قال (اذا جاء
رمضان، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار،
وصفدت الشياطين) أي ربطت بالأغلال والسلاسل.

وهو شهر الرحمة والمغفرة، فيه تغفر الذنوب
والخطايا، وتمحى الأوزار والسيئات، ويستجاب فيه
الدعاء كما قال المصطفى (ص) (أتاكم رمضان شهر
بركة، يغشاكم الله فيه – أي يحوطكم برحمته فيه –
فيحط فيه الخطايا، ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله الى
تنافسكم فيه، ويباهي بكم ملائكته، أفروا الله من
انفسكم خيراً، فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز
وجل).

* * * *

فعلى المؤمن أن يطرق باب الله، بالتوبة والانابة في
شهر العفو والغفران، وأن يبكي على ما فاته من التقصير
في جنب الله، وليضع نصب عينيه قول ذي العزة والجلال
(قل يا عبادي الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا).

وعلى المسلمة خاصة، أن ترعى حرمة هذا الشهر
العظيم، فلا تتبرج ولا تتهتك، ولا تظهر مفاتنها أمام
الرجال الأجانب، ولتتقيد بأوامر الله (ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن....)، الآية. (ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الأولى) ولتعتقد أنها بخروجها سافرة متبرجة، قد عصت
الله وخلعت من عنقها ربقة الاسلام، وأصبحت على
خطر، لأنها عرضت نفسها لغضب الله وعذابه، ولتسمع
ما قاله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم
في صحيحه (صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم
سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات
عاريات، مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت –
أي شعورهن مصففة فوق رؤوسهن مثل سنام الجمل –
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من
مسيرة خمسمائة عام)، اللهم ردنا والمسلمين الى دينك
رداً جميلا، اللهم طهرنا من الذنوب والآثام، في شهر
رمضان، شهر الرحمة والرضوان، انك سميع مجيب
الدعاء يا رب العالمين.

بقلم : عبدالرحمن الناصر

ضرورة المليشيا العسكرية للمسلمين في لبنان

هل يستجيب الشيخ حسن خالد لنداء المسلمين؟

بعيداً عن أسلوب المجاملات المعتادة التي نعتقد أن ظروف المعاناة التي يعيشها المسلمون في كل مكان وفي لبنان خاصة، تسمح بتسطيرها لكم ولا نرى أن دماء المسلمين التي أريقت ولازالت تراق في بيروت الغربية وصيدا وطرابلس وكل المناطق الاسلامية في لبنان تعطينا فرصة لتقديم أي نوع من أنواع المجاملات الدبلوماسية التي لن تعيد حقاً اغتصب ولا دماء اريقت ولا أرواحاً ازهقت.. ومن هنا فان واجب الأخوة الاسلامية يفرض علينا ان نتحدث اليكم مباشرة بدون أدنى انتباه لأي نوع من أنواع تلك المجاملات.

مسؤولية دار الافتاء

ان المسؤولية الملقاة على عاتقكم من خلال تصديكم لمنصب الافتاء لهي جد خطيرة وخاصة في بلد كلبنان قام أصلا على الطائفية التي نص عليها ميثاق عام ١٩٤٣ والذي تم بموجبه رسم البنية السياسية للدولة اللبنانية ولهذا كان دور رؤساء الطوائف اللبنانية أوقع أثراً على الساحة اللبنانية من دور رجال السياسة، حيث أن الساسة اللبنانيين كانوا ومنذ العهود الأولى للاستقلال يتحركون من خلال دعم رؤساء الطوائف التي ينتمون اليها وكما هي مسؤوليتكم خطيرة بالنسبة لأهل السنة كذلك كانت مسؤولية البطريرك خريش بالنسبة للنصارى وشيخ العقل أبو شقرا بالنسبة للدروز والمفتي قبلان بالنسبة للشيعة.. وكان أهل السنة يشكلون منذ انشاء الدولة اللبنانية صمام الأمان الذي يحافظ على حقيقة انتماء لبنان للعالم العربي الاسلامي ومنعه من الانحراف بعيداً نحو الارتباط بسياسات القوى المعادية رغم ما كان للطوائف الأخرى وبخاصة المسيحية منها من ارتباط ثقافي وروحي بتلك القوى وبينما كانت طائفة السنة في لبنان تقوم بدورها في هذا الاتجاه كانت الطوائف الاخرى التي دخلت الخانة الاسلامية من خلال التقسيم الاستعماري الذي رعى ميثاق ١٩٤٣ كالطائفة الدرزية وحتى الطائفة الشيعية محصورة داخل نطاق الساحة اللبنانية بدون أي دور فاعل على الساحة العربية باستثناء الدور الذي لعبه كمال جنبلاط لأغراض طائفية مستقبلية نلمس نتائجها بشكل واضح من خلال المكاسب التي حققتها الزعامة الدرزية للطائفة.

نقول أن الدور الوطني الواضح الذي لعبته طائفة السنة أثار القوى المعادية سواء المحلية منها والخارجية ومن ثم بدأت برسم الخطط لاحتواء هذا الدور وتحجيمه ومن ثم ضربه وانهاء تأثيره على الساحة اللبنانية وكانت القضية الفلسطينية هي السبب المباشر للتعجيل بضرب هذه الطائفة الكريمة وخاصة أنها كانت الطائفة الوحيدة التي استقبلت المهاجرين الفلسطينيين وطلائع المقاومة الفلسطينية التي تنتمي عقدياً الى أهل السنة وأقامت تحالفاً استراتيجياً معها ظهرت آثاره الايجابية أثناء الهجمة الصهيونية عام ١٩٨٢.

وخلال هذه الاوضاع كانت دار الافتاء تمثل في العرف العسكري غرفة العمليات التي تمكنت من ادارة هذه الأوضاع بنجاح من النواحي السياسية والروحية وحتى العسكرية.. لهذا كله فان حجم المؤامرة التي رسمت ضد أهل السنة كان يتناسب مع حجم الدور الذي لعبته على الساحة اللبنانية واشتركت معظم الأطراف الفاعلة على الساحة اللبنانية في تنفيذ هذه المؤامرة التي رسمت خيوطها في الخارج. وكان لكل طرف من هذه الأطراف دور مرسوم حددته له القوى التي رسمت المؤامرة التي استهدفت أهل السنة.

الأدوار المرسومة لهذه الأطراف

من خلال استعراض الأحداث التي شهدتها الساحة اللبنانية منذ بداية الأزمة عام ١٩٧٥ يمكن فهم الدور الذي لعبته هذه الأطراف والملاحظ هنا أن هذه الأدوار تراوحت بين الوضوح التام كالأدوار التي لعبها الصهاينة والنصارى وبين الغموض والمناورة كالأدوار التي لعبها الدروز وحركة أمل الشيعية لهذا فما يهمنا هنا هو بيان هذين الدورين لعلاقتهما المباشرة بالأحداث اللبنانية الأخيرة.

الدور الدرزي :

لا نعتقد أن سماحتكم تجهلون حقيقة التوجهات الطائفية للمليشيات الدرزية وأن أسلوب المناورة والخداع اللذان تميزت بهما الزعامة الدرزية من خلال ارتداء ثوب التقدمية والاشتراكية لا يمكن أن يخفى على فضيلتكم فهل يعقل أن يكون حزب وليد جنبلاط تقدمياً واشتراكياً وعضويته تقتصر على أبناء الطائفة الدرزية ومعقل الحزب في المناطق الدرزية وزعامته درزية. ووليد جنبلاط نفسه لو لم يكن درزياً لما كان من حقه الوصول الى زعامة الحزب وهو نفسه تسلم الزعامة عن طريق الوراثة العائلية.

انكم لتعلمون أن طائفية جنبلاط كانت وراء دوره المشبوه والخياني أيام الغزو الاسرائيلي

حتى ما قبل الغزو وأن انتماءه لما سمي الحركة الوطنية كان أحد أشكال الخداع والمناورة وأن هذا الانتماء كان يوظف لصالح الطائفة فقط، ولهذا فان مليشيات جنبلاط الدرزية لم تشترك في القتال الذي دار بين التحالف الفلسطيني السني من جهة وبين النصارى منذ عام ١٩٧٥ كما أن هذه المليشيات كانت تتستر في معاقلها في جبال الشوف اثناء الهجمة الصهيونية عام ١٩٨٢، وكان قصر المختارة الذي اعتكف فيه جنبلاط في حينها مركزاً للقاءات المشبوهة التي تمت بين جنبلاط وبين القادة الاسرائيليين، ولا نريد هنا أن نذكرك بهذه المواقف الخيانية للمليشيات الدرزية وزعيمها جنبلاط والتي توجت بفرض الادارة المدنية على جميع المناطق الدرزية فور الانسحاب الاسرائيلي من جبال الشوف، وبعد أن اعطى العدو الصهيوني الاشارة الخضراء لجنبلاط لتنفيذ هذه الادارة المدنية لاننا نعتقد انه ما من أحد في لبنان يجهل هذه الحقائق.

والذي يهمنا هنا أن نؤكد على أن الدور الخياني الذي مارسه جنبلاط ومليشياته الدرزية طوال الازمة اللبنانية وخلال الهجمة الصهيونية بشكل خاص لا يقف بعيداً عن دوره الخياني الذي مارسه عبر مليشياته في بيروت الغربية، فكلا من الدورين يكمل أحدهما الآخر نظراً لارتباطهما بالمؤامرة على أهل السنة. ومن هنا فان الانسحاب الاسرائيلي من جبال الشوف واعلان الادارة المدنية فيه كان مقدمة لتقدم المليشيات الدرزية الى منطقة بيروت الغربية والتمركز فيها، وقد تم هذا فور تنفيذ الحلقة الأولى في المؤامرة والتي تمثلت بسحب الأسلحة من بيروت الغربية من خلال ما أسموه بالخطة الامنية التي نسأل فضيلتكم عنها وعن سر انتصار هذه الخطة على بيروت الغربية.. ألا تعتقدون أن توقف تنفيذ الخطة الأمنية عند بيروت كان مقدمة لدخول المليشيات الباطنية تمهيداً لتنفيذ الحلقة الثانية من المؤامرة على أهل السنة؟

دور حركة أمل :

كما هو حال مليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي التي رفعت الراية الحزبية في محاولة لاخفاء توجهاتها الطائفية الدرزية كذلك المليشيات الخاصة بحركة أمل التي لا يخفى على فضيلتكم انتمائها الطائفي الشيعي، ويكفي أن مؤسسها هو أحد الزعامات الدينية الشيعية وهو الامام موسى الصدر، الذي عمل على تجميع شيعة لبنان داخل التنظيم الذي أطلق عليه اسم حركة أمل. ولا بد هنا أن نذكر فضيلتكم بأن حركة أمل كانت منذ بداية تكوينها ضد التواجد



● مفتي لبنان الشيخ حسن خالد

الفلسطيني في الجنوب وكان هذا التوجه ينطلق من نظرة طائفية محضة باعتبار أن هذه الآلاف من الفلسطينيين تنتمي لأهل السنة وأن هذه الكثافة الفلسطينية السنية من شأنها ــ كما تزعم حركة أمل ــ أن تؤثر على الطابع الشيعي للمنطقة.

ولهذا ومن هذا المنطلق يمكن أن نفسر الموقف السلبي لحركة أمل من المقاومة الفلسطينية قبل الغزو الصهيوني عام ٨٢ وأثناء الغزو وبعد الغزو. وقد لوحظ خلال الغزو الاسرائيلي وحتى من قبل الغزو أن اعداداً كبيرة من الشيعة تتحرك من الجنوب باتجاه بيروت الغربية وبدأت عمليات التهجير هذه تتزايد تحت ستار ضغوط الاحداث اللبنانية ومن ثم الغزو الصهيوني... الخ. وبدأت هذه الجموع الشيعية تتوطن في بعض مناطق بيروت وخاصة في الضاحية الجنوبية وبرج البراجنة والأوزاعي والشياح.

اننا نؤكد على فضيلتكم اننا لا ننطلق من منطلقات طائفية أبداً ولكن الوقائع والاحداث جعلتنا نتخوف من هيمنة شيعية على بيروت الغربية، ونحن اذا ما حاولنا تبرير الهجرة المدنية من الجنوب الى بيروت فكيف يمكن أن نفهم سر التواجد المسلح الكثيف لمليشيات حركة أمل، وكيف يمكن أن نفهم كون القوة العسكرية الرسمية الممثلة باللواء السادس شيعية في عناصرها وضباطها وكما يعترف عاكف حيدر عضو المكتب السياسي لحركة أمل بقوله (ان اللواء السادس ذو قيادة شيعية وكذلك معظم عناصره).

ولهذا فقد كنا دائماً نتخوف من حدوث انفجار في بيروت نتيجة هذا التواجد الذي يتم على حساب السكان السنة من أهل بيروت، وهذا ما أثبتته الاحداث الأخيرة.

نعم لانشاء القوة العسكرية السنية

من خلال ما عرضناه على سماحتكم فاننا لا نظن أنكم لازلتم تعتقدون حسب ما تنامى الينا من أن الهجمة الوحشية التي قام بها تحالف أمل والدروز على بيروت الغربية، ينطلق من منطلقات سياسية بحتة ولو كان كذلك لما كان للشيخ عبدالحميد الحر القاضي الجعفري أن يقول أثناء لقائكم بالوزير الفرنسي رولان دوما ان الخلاف بين الشيعة والسنة لم يكن الا خلافاً سياسياً فهو يعترف هنا أن هناك خلافاً سياسياً ولكنه لم يوضح ماهية هذا الخلاف، وكيف يكون الخلاف سياسياً مع أن مليشيات حركة أمل لم تكن في يوم من الأيام الا مليشيات شيعية وكذلك المليشيات الدرزية أيضاً.. ولا ندري كيف يكون الخلاف سياسياً ويحل بواسطة الدبابات والقذائف الصاروخية ترمى عشوائياً على سكان بيروت الغربية، ولا نفهم كيف يكون سياسياً والمليشيات الدرزية والشيعية تقوم بحرق الممتلكات والمساجد واقتحام منازل العائلات السنية، وسحب ابنائها لقتلهم أمام ذويهم، الى آخر هذه الأحداث التي عاشتها بيروت خلال الأيام الماضية، ونذكرك يا صاحب الفضيلة أن هذه الاحداث ليست الأولى من نوعها كما تعلم وأن تبويس اللحى بعد كل هجمة لا يخفي الحقيقة.

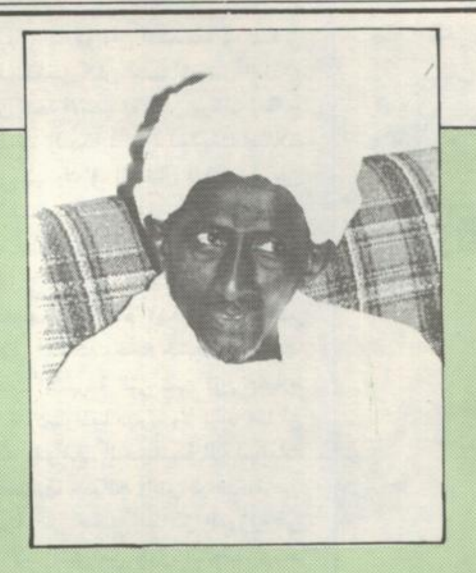
ان مسؤولية سماحتكم في هذه الظروف اشد واكبر وما يراد لأهل السنة أصبح غير خاف على أحد، لذلك نطالبكم بأن تحققوا رغبة المسلمين السنة في انشاء قوة عسكرية أسوة بالطوائف اللبنانية الاخرى وان دموع الثكالى اللواتي وقفن أمامكم في دار الافتاء يشكون اليكم الهجمة الباطنية الشرسة التي قادها بري وجنبلاط، لتدعوكم الى اتخاذ موقف حاسم في هذه القضية وان تعملوا وبسرعة على انشاء هذه القوة العسكرية السنية حتى لا تضيع حقوقكم في لبنان كما ضاعت في غير لبنان وحتى لا تصبحون كالأيتام على مائدة اللئام.

نقول يا صاحب الفضيلة ان غابة الوحوش لا مكان فيها للضعيف، وأن الحق الذي تعتقدونه يحتاج الى قوة تنصره وتدافع عنه، وان رسالة الاسلام كما تعلم اكدت على أن الحق ينصره الايمان والقوة وأن الحقيقة القرآنية الثابتة تقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، صدق الله العظيم.

فهل انتم فاعلون يا صاحب الفضيلة؟

فضيلة الشيخ محمد الكاروري في حديثه للمجتمع:

هذا هو الواقع السياسي للسودان



البطاقة الشخصية

فضيلة الشيخ محمد محمد الصادق الكاروري مدير قسم الدعوة بمنظمة الدعوة الاسلامية في السودان عمل منذ نعومة اظفاره في مجالات الدعوة الى الله. تعرض مرات عديدة للسجن والارهاب في بلده، سجن اخيرا مع الدكتور حسن الترابي وقيادات الاخوان المسلمين في السودان يوم ١٩٨٥/٣/١٩ عندما انقلب نميري على الاتجاه الاسلامي وسجن قياداته بتهم شتى ملفقة.. وبقي في السجن مع اخوانه ثمانية وعشرين يوماً.. خرج من معتقله على اثر الانتفاضة الشعبية التي اقتلعت نميري من جذوره وذلك يوم ١٧ رجب ١٤٠٥ الموافق ١٩٨٥/٤/٨. وللشيخ الكاروري مجال كبير في خدمة الدعوة الاسلامية في السودان وغيره من اقطار العالم الاسلامي.

الواقع ان السودان الآن يمر بتجربة منفردة بعد ثورة شعبية بمعنى الشعبية الحقيقية ضد نظام قهري استمر ما يزيد على ١٦ عاما. وكما يقولون: الطغيان يسوق الى الحرية سوقا حثيثا، لذلك كان تفجير الثورة الشعبية تفجيرا قويا خصوصا بعد ان اظهر النظام تراجعه عن التشريعات الاسلامية التي

اكسبته الكثير من التأييد الشعبي في الماضي واعتقاله لقيادة الحركة الاسلامية قبل شهر من سقوطه مع ادعائه بان هذه الجماعة تعمل لاسقاطه والسيطرة على الحكم، وقد ابدى في حديثه توعدا وبطشا بالعاملين في حقل الدعوة الاسلامية صاحب ذلك اعلانه لرفع اسعار

المواد الغذائية وعدم مبالاته بما يقول الناس ولمعاناة الناس الذين يعيشون فترة من الجفاف والتصحر التي جعلت الكثيرين يفقدون وسائل العيش الكريم في ديارهم.

كل هذه العوامل وغيرها هي التي اودت بالنظام وجعلت الناس يثورون ضده حتى اسقطوه، وتجاوبا مع الثورة الشعبية اتخذت القوات المسلحة مواقعها بجانب الشعب فتسلمت السلطة من غير اراقة دماء اللهم الا بعض الأفراد الذين تعرضوا لعيارات نارية مع أجهزة الامن والقمع في بداية المظاهرات وعلى إثر ذلك ظهر على الساحة تجمعات كثيرة في شكل نقابات وأحزاب سياسية زاد مجموعها على الثمانين من نقابة وحزب. وهذه في نظري ظاهرة طبيعية حيث ان التفجير الكبير لا بد أن ينتج عنه بعض الكتل الكبيرة والشظايا الصغيرة الكثيرة العدد، ولكن فترة من الزمن ستبقى الجماعات الكبيرة في الساحة وحدها.

والآن في السودان يتقاسم السلطة مجلسان: المجلس العسكري الانتقالي وهو يتشكل من (١٥) عضوا من القادة العسكريين برئاسة الفريق أول عبدالرحمن محمد الحسن سوار الذهب وبيد هؤلاء السيادة والتشريع والمجلس الثاني من ١٥ عضوا ايضا فيه عسكريان اثنا[ن] والباقون من المدنيين برئاسة الدكتور الجزول[ي] دفع الله وبيده السلطة التنفيذية وقد تراض[ى] الناس بان ينتهي عمر المجلسين بعد عا[م] وستجري في اخريات العام انتخابات لقيا[م] جمعية تاسيسية تقوم بوضع الدستور الدائ[م] وتشكيل السلطة والحكومة الجديدة.

تطبيع العلاقات عربيا وافريقيا

لما كان النظام الحالي نظاما انتقاليا فالمتفق ان يقوم بتطبيق العلاقات وتحسينها مع كل البلدان المجاورة من غير تحيز أو محاباة. من ذلك البلاد العربية والبلاد الافريقية ومحاولة رأب الصدع الذي احدثه النظام الماضي بتحيزه السافر ضد بعض البلدان الافريقية والعربية وبممالأته لبعض الانظمة في البلدان الافريقية والعربية تمشيا مع بعض المحاور الدولية

• بقاء التشريعات الاسلامية واكمالها هو الانعتاق من ربقة التبعية للشرق والغرب

كبيرة، فواجب السلطة الآن اخراج السودان ى تلك المحاور وابراز شخصيته غير المنحازة تعامل مع الجميع بالعدل والمساواة، ولما نت لمصر علاقات خاصة مع السودان منذ ندم فسيعمل النظام الموجود الآن على أن ون تلك العلاقات مستثمرة لخير البلدين من ير تحيز لبعض القرارات التي قد لا تتمشى ع مصالح الامة العربية والاسلامية. اما علاقات مع ليبيا التي كانت مقطوعة في اضي فقد وصلت الآن وسيعمل النظام على وية العلاقة الاخوية مع ليبيا من غير ان كون هناك تدخل من اي جانب في شئون جانب الاخر الخاصة، وبأن يكون هناك ترام متبادل بين الجانبين.

اما ما جاء على لسان السيد رئيس الوزراء ا قال فانه لا بد أن تكون هناك مراجعة على وء الواقع الجديد وليس معنى هذا ان تكون ناك مباعدة بين مصر والسودان الا في حدود صلحة البلدين والشعبين لأن البعض في سودان يعتقد أن هناك اتفاقيات املتها روف خاصة فيها بعض الحيف بواقع سودان وقد كان من اسبابها الناحية الأمنية لنسبة للسلطة وقد زال هذا السبب الآن لذلك نبغي ان تنبني العلاقة على أساس صحيح سريح يحفظ كرامة البلدين والشعبين.

مبدأ الحياد الايجابي

كما قلت فالحكومة الموجودة حكومة تقالية محكومة باتفاق محدد أو له انجاز خطط تسليم السلطة للشعب عن طريق مثليه في الجمعية التاسيسية التي تقرر تخابها في اخر فترة وليس من حق السلطة لآن الا ان تقف موقف الحياد الايجابي في علاقات الدولية وان تحاول ان تصادق جميع وان تتعاون مع الجميع في الحدود تي تجعل القرار في السودان قرارا مستقلا ير متاثر باي مصلحة خارجية الا الذي تمليه صلحة السودان.

جهات خارجية ضد تطبيق الشريعة

اما موقف النظام من تطبيق الشريعة الاسلامية فهناك حديث كثير يدور في اروقة المجتمع وعلى صفحات الصحف السيارة من كثير من الناس منهم المطالب بالغاء التشريعات الاسلامية التي اطلقوا عليها تشريعات سبتمبر حتى يجيزوا لانفسهم مهاجمتها ومعارضتها والمطالبة بإلغائها. ومن الناس من يرى ان التراجع عن تلك التشريعات ردة لا ينبغي ان تحدث في السودان ومن المنطق ان نقول انه ليس من صلاحيات الحكومة الموجودة الآن بحث هذا الموضوع، لأن هذا من خصائص الجمعية التاسيسية المرتقب انتخابه. لذلك لا يعدو أن يكون الحديث المطروح الآن في الساحة لا يعدو أن يكون فيه نوع من الاثارة وارادة بعض الجهات ان يكون التوجه في المستقبل الى الغائها ويتبنى هذا الجانب كما تعلمون الجهات الغربية الخارجية والجهات الشرقية لان الجميع يعلمون ان بقاء التشريعات الاسلامية واكمالها حتى تعم الدول الاسلامية هو الانعتاق من ربقة التبعية للشرق وللغرب وبداية مرحلة جديدة قد يكون السودان فيها هو الرائد في طرح جديد يناقض طرح الشرق والغرب ليسوق البشرية الى عهد جديد من السعادة والرفاه، لأن ذلك هو منهج الله الذي اتقن كل شيء، ونرجو أن لا يمضي كبير وقت حتى تتحقق هذه الريادة وبالتالي تكون بداية الطريق لتوفير السعادة والله من وراء القصد وهو على ما يشاء قدير.

• واجب السلطة اخراج السودان من سياسة المحاور وابراز شخصيته المستقلة والتعامل مع الجميع بالعدل والمساواة

• تفجير الثورة حدث بعد أن اظهر النظام تراجعه عن التشريعات الاسلامية

هذا الذي قلنا من ناحية عدم صلاحية النظام لالغاء التشريع ينطبق ايضا على عدم صلاحيته لالغاء مؤسسات التطبيق.

اطلاق الحريات للشعب

بعد الثورة الشعبية التي قضت على النظام القهري الماضي واتت بالنظام الحالي يرى الحكام الحاليون ان هناك التزاما محددا باتاحة الحريات للجميع واتاحة الفرص ليعبر الناس والجماعات كما يشاؤون، لذلك يحس المرء المراقب بأن هناك ما يشبه الفوضى في الساحة السودانية ولكن المتاملين يقولون هذه ظاهرة طبيعية بعد قهر دام ١٦ عاما. ويرى النظام ان الصحف الحكومية ينبغي ان تكون قومية للجميع ولكن يبدو أن بعض العقائديين الذين يوجدون بكثافة في الاعلام لا يودون لغيرهم أن يجدوا منبرا للتعبير عن قناعاتهم ما وجدوا لمنعهم سبيلا. في السودان صحيفتان كانتا في الماضي تتبعان الاتحاد الاشتراكي (الحزب الحاكم) والآن تتبع الصحيفتان السلطة الحاكمة رغم ذلك تجد على الاقل احداها وهي صحيفة الايام هذا التحيز الواضح المعبر عن الفكر اليساري المرفوض عند سواد الشعب في السودان، وقد تحلى الآخرون بالصبر في هذه الفترة رغم عدم الانصاف في الاعلام لأنهم يعتقدون في القناعة ان هذه الظاهرة سوف لا تستمر بعد الرجوع الى حكم الشعب في الانتخابات المرتقبة. اما موقف النظام من الحركة الاسلامية فهو حتى الآن يعاملها باحترام متبادل رغم رفع الحركة الاسلامية للنظام شكواها من تحيز الاعلام الذي تملكه الحكومة وعدم قوميته.

كما أسلفت هو الاحترام المتبادل ما وفى النظام بعهده بالعمل على حفظ كيان الامة واحترام معتقداتها وتوصيل السلطة لممثلي الامة في الوقت الذي تحدد من قبل فنحن نشد من أزر النظام ونؤيده في هذا الطريق الواضح ما دام مستقيما على السير فيه، ونرجو الا يحدث في المستقبل ما يعكر الصفو حتى يقول الشعب رأيه الفصل في كل القضايا. والله ولي التوفيق.

لقطات

• اعتقلت اجهزة الامن الامريكية ضابطا متقاعدا في سلاح الغواصات بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي، وياتي اعتقال هذا الضابط بعد ان تم اكتشاف خلية تجسسية امريكية لصالح روسيا في الشهر الماضي كان من اعضائها احد ضباط سلاح البحرية الامريكية.

• بعد ان وصف اسحق رابين وزير حرب العدو الجنود الفرنسيين العاملين في لبنان بانهم مجموعة من الرجال القذرين لاعتراضهم على وحشية الجنود الاسرائيليين في الجنوب وافقت الحكومة الفرنسية على استقبال رابين في باريس وعقد اجتماع ثنائي بينه وبين وزير خارجية فرنسا رولان دوما.

• اعلن في العاصمة اليونانية في الاسبوع الماضي عن اختفاء دبلوماسي سوفياتي هو سيرجي يوكهان سكرتير السفارة السوفياتية في اثينا، وقد تبين أن الدبلوماسي المنكور تقدم بطلب حق اللجوء السياسي الى الغرب ورفضه العودة للحياة في الاتحاد السوفياتي.

• اللجنة الوزارية الاسرائيلية المختصة بوثائق وسجلات اسرائيلية تاريخية قررت الحفاظ على سرية الوثائق التي تتضمن معلومات ذات طبيعة عسكرية والمتعلقة باجهزة المخابرات العربية التي استولى عليها جيش العدو في الضفة والقطاع اثر حرب ١٩٦٧ وان هذه السجلات تستخدم في اجهزة المخابرات الاسرائيلية من قبل الضباط النين يجيدون اللغة العربية.

• بكين وموسكو



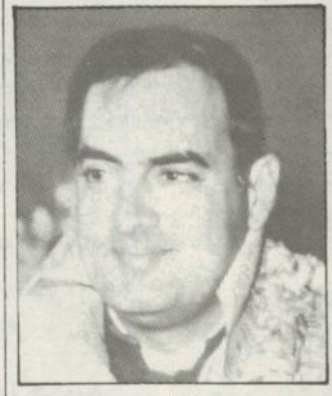
لاول مرة منذ ان تسلم ميخائيل كورباتشيف مهام السلطة في موسكو بدأت التعليقات الصينية تتحدث من جديد عن الهيمنة السوفياتية والتهديد الخطير الذي تمثله روسيا بالنسبة لأمن الصين الشعبية، ويؤكد المتحدثون الرسميون في الصين الشعبية على النقاط الثلاثة التي تحول دون تطبيع العلاقات بين البلدين وهي: الحشود العسكرية السوفياتية على حدود الصين ـ وجود القوات السوفياتية في افغانستان ـ والتأييد الذي تمنحه القوات السوفياتية لفيتنام.

ومع ان هذه الخلافات قديمة إلا أن اعتلاء غورباتشيف سدة الرئاسة السوفياتية كان في نظر بعض المراقبين مناسبة لتطوير علاقات البلدين الشيوعيين، ولكن تصريحات المسؤولين الصينيين الأخيرة ألقت ظلالا من الشك حول امكانية تحسين العلاقات بين البلدين.

وجدير بالذكر أن العلاقات المتدهورة بين روسيا والصين الشعبية مضى عليها حوالي عشرون عاماً، مما يؤكد على صعوبة التقاء الرفقاء من جديد. كما يدل على التباين في منهجي البلدين الشيوعيين حيث وضعت كل منهما مصالحها القومية فوق كل اعتبار ايديولوجي، وهذا يؤكد على أن ما تدعيه روسيا بوحدة العالم الشيوعي ما هو الا ادعاء مخالف للواقع السياسي لهذا العالم حيث الصين الشيوعية وألبانيا في عزلة عن هذا العالم وباقي الدول الشيوعية تخضع بشكل أو بآخر للهيمنة الروسية.

• سلاح الهند النووي

في محاولة من جانب راجيف غاندي رئيس وزراء الهند للضغط على الولايات المتحدة قبل سفره المحتمل الى واشنطن خلال الشهر الحالي ذكر في خطاب له ان لديه تقارير مؤكدة تفيد بأن باكستان تطور اسلحة نووية!! وان هذا سيغير التوازن العسكري القائم في شبه القارة الهندية، وأن حكومته تدرس ما يجب أن تتخذ من اجراءات.



ويسعى غاندي من هذا الى الضغط على الولايات المتحدة لتزويد الهند بالتكنولوجيا النووية والحد من تزويد باكستان بأنواع متقدمة من الأسلحة، والضغط على باكستان للتخلي عن تطوير سلاحها النووي.

ولا بد هنا من الاشارة الى أن الهند سبقت باكستان في مسألة تصنيع الأسلحة النووية فمن المعروف أن أول تجربة نووية أجرتها الهند كانت عام ١٩٧٤ ومنذ ذلك الوقت والهند تستمر في طريقها النووي. ففي عام ١٩٨٣ بدأ العمل في مفاعل مدراس ـ ١ الكائن في كلباكام وهذا المفاعل لا يخضع للتفتيش الدولي، والمصانع النووية الهندية يمكنها صنع ترسانة اسل[...] نووية. ويقابله ذلك ترا[...] باكستاني بسبب تعرضها لضـ[...] امريكية وفرنسية يتمثل في منـ[...] من شراء مصنع فرنسي لمعالـ[...] اليورانيوم.

واذا كان الأمر كذلك فكيـ[...] يدعي غاندي أن بلاده متخوفة [...] قيام باكستان بتطوير سلاح نوو[...] ان القضية لا تعدو محاولة [...] غاندي لزيادة حجم الضغط المو[...] ضد باكستان للحفاظ على مست[...] متقدم للهند ولتوظيف هذا المست[...] ضد باكستان مستقبلا.

• تعايـــش

عقدت في طوكيو في نهـ[...] الاسبوع الماضي ندوة فكرية حـ[...] التعايش السلمي بين الفلسطينـ[...] واليهود.. شارك فيها مفكر[...] فلسطينيون وأسرائيليون وقد [...] الجانب الفلسطيني في هذه النـ[...] الكاتب والشاعر اميلي حبيب [...] حيفا وهو عضو سابق في مجلـ[...] النواب الاسرائيلي وايضاً عضو[...] اللجنة المركزية للحزب الشيوعـ[...] ومثل الجانب الاسرائيلي النا[...] شارلي ماتون وهو من يهود المغرب[...]

وذكر أن الهدف من الندوة [...] محاولة ايجاد طرق يمكن للناس [...] يعيشوا بسلام!!

وسوف يوجه المؤتمر نداء يد[...] لبذل المزيد من الجهود حتى يتمـ[...] الفلسطينيون والاسرائيليون [...] تحقيق تسوية للعيش بسلام.

والغريب في الندوة أنها اعتمد[...] عضواً سابقاً في مجلس نواب العـ[...] ليمثل الجانب الفلسطيني اضا[...] لكونه عضواً في الحزب الشيوعـ[...] ومن هنا فان هذا المؤتمر لن يأ[...] بجديد ولن يخرج بأية نتيجة نـ[...] لطبيعة التمثيلية المشبوهة التي [...] تخرج في النهاية عن حقيـ[...] الاهداف الاسرائيلية التي تسـ[...]

رأي دولي

ما أرخص دم المسلم

تشهد مخيمات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا معارك ضارية منذ أكثر من اسبوعين بين قوات حركة امل والقوة الفلسطينية داخل المخيمات وقد أريقت من جراء ذلك دماء العشرات من الضحايا هدرا كان الاول بها أن تراق في سبيل تحرير القدس وبقية الاراضي المحتلة.

في تعليقها على هذه الاحداث الدامية كتبت جريدة غربية تقول: ان العالم الثالث أصبح اليوم مسرحا للاحداث الدموية المؤسفة. ففي لبنان تراق دماء الفلسطينيين واللبنانيين في المخيمات وتسقط العشرات من القتلى والجرحى، وفي الخليج لا تزال الحرب العراقية الايرانية في تفاقم مستمر محرقة بنيرانها آلاف القتلى والمصابين، وفي افغانستان لا يزال المجاهدون في مقاومتهم للقوات السوفياتية والافغانية العميلة وفي فلسطين المحتلة يواجه المواطنون الفلسطينيون العزل رصاصات العدو بالحجارة.

ان هذه الصورة القاتمة التي رسمتها هذه الجريدة الغربية للعالم الثالث الذي هو في معظمه بلاد اسلامية أمر مخيف فعلا فالمسلم الذي اكرمه الله وصان عرضه ودمه وماله أصبح اليوم وحتى في عقر داره أرخص انسان في العالم، بل اصبح دم المسلم أرخص شيء على وجه البسيطة، فأصبح مباحا للعدو والصديق وللقاصي والداني. يحدث كل هذا في الوقت الذي يشكل فيه المسلمون اكبر كتلة دينية في العالم لكنهم لما ابتعدوا عن شرع الله واحبوا الدنيا وتركوا الجهاد أصابهم الوهن وأصبحوا غثاء كما تنبأ بذلك رسولنا الكريم. فهل نعي ذلك ونعود الى ديننا الحنيف حتى يعود الينا مجدنا الضائع ؟!

أبو قحافـة

للسلام الذي يحقق لها الأمن والاستقرار والتوسع. والمؤتمر في حد ذاته يمثل ادانة للحزب الشيوعي الفلسطيني وللأحزاب الشيوعية العربية كافة التي عرفت بتآمرها على القضية الفلسطينية ووقوفها الى جانب اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٧.

• اجتماعا على الرفض



عشية سفره الى واشنطن لاجراء محادثات مع ريغان حول قضية الشرق الاوسط كرر اسحق رابين وزير حرب العدو الاسرائيلي في مقابلة صحفية موقف اسرائيل الرافض لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لان ذلك يعني القبول من حيث المبدأ بدولة فلسطينية مستقلة، وأبلغ رابين الصحفيين ان هناك اجماعاً بين حزبي العمل والليكود على أنهما لن يقبلا أبداً بوجود دولة فلسطينية لان هذه الدولة ـ على حد تعبيره ـ ستكون كارثة وقنبلة موقوتة.

وقال رابين ان حكومته مستعدة لعقد اجتماع مع وفد اردني فلسطيني مشترك ولكن اي اتفاق سلام يجب ان يعقد بين الاردن واسرائيل. وأضاف ان حزب العمل على استعداد للذهاب الى أبعد من الليكود في تقديم تنازلات لاقامة دولة أردنية فلسطينية.

وتدل تصريحات اسحق رابين على حقيقة الموقف الاسرائيلي الذي لا يخرج عما تؤكد اسرائيل دائماً من أنها لن تقبل بأي حال من الاحوال بإقامة دولة فلسطينية ويشير رابين الى أن اقامة هذه الدولة يشكل كارثة بالنسبة لبلاده، ولهذا فان بلاده وحزبه مع اقامة دولة اردنية فلسطينية أي أن يتم احتواء الشعب الفلسطيني داخل الدولة الاردنية. وبهذا يتم القضاء على القضية الفلسطينية من خلال طمس هوية الشعب الفلسطيني. والمهم هنا أن ينتبه اولئك العرب الذين لازالوا يصدقون ان اسرائيل تريد السلام وتسعى اليه.

• تركيا تتهم بلغاريا

نسبت وكالات الأنباء الى مصدر رسمي تركي أن تركيا احتجت لدى السلطات البلغارية واتهمتها بالايعاز لقوات الأمن البلغارية بمحاصرة القنصلية التركية في مدينة بلوفديف البلغارية، وذلك رداً على محاصرة بوليس تركيا للقنصلية البلغارية قبل شهرين في اسطنبول، ويحتجز داخل القنصلية البغارية رجل تركي يحمل الجنسية البلغارية يقول الأتراك أن اسمه علي بوسوبوف بينما يزعم البلغار ان اسمه الياس



الكسندر بوليانوف.

وكان هذا الشخص قد وصل الى تركيا في مارس الماضي هرباً من الاضطهاد الذي يواجهه المواطنون البلغار الذين هم من أصول تركية حيث تحاول السلطات البلغارية دمجهم بالقوة داخل المجتمع البلغاري وتفرض عليهم تغيير الاسماء الاسلامية التي يحملونها الى اسماء نصرانية، وكان هذا الشخص التركي البلغاري قد اختطف من معسكر اللاجئين في اسطنبول ليظهر بعدها في القنصلية البلغارية حيث أظهرته القنصلية في مؤتمر صحفي ليدعي أنه لم يهرب من بلغاريا ولكن الاتراك خطفوه واضطروه الى الادلاء بتصريحات مناهضة لبلغاريا

والواضح أن الاجهزة التجسسية البلغارية هي التي تمكنت من خطف المواطن علي بوسوبوف واحتجزته داخل القنصلية البلغارية. وهي عادة تعودناها من أجهزة الامن والتجسس في الدول الشيوعية، والعالم اصبح بأسره يعرف عن حقيقة ما يلاقيه المسلمون في بلغاريا من اضطهاد وتعذيب لا لشيء إلا لمجرد كونهم مسلمين. والمهم أن تعي السلطات التركية حقيقة العداء الموجه لتركيا وأسبابه.

المسلمون البلغار تحت المطرقة

• المواطنون المسلمون في بلغاريا رفضوا عملية البلغرة لأنها تستهدف حضارتهم وثقافتهم.

ان اضطهاد المسلمين الذين هم من أصل تركي في بلغاريا لمحو الهوية الاسلامية لهذه الأقلية المسلمة التي تزيد عن مليون نسمة قد زاد بشكل واضح خلال الحكم الشيوعي وبلغ درجة لا يمكن السكوت عليها خلال الاشهر القليلة الماضية وقد وافانا بهذا التقرير اخوة مسلمون يعيشون في داخل البلاد: «لقد بدأت معارك دموية حديثا تساقط فيها المئات من المسلمين من اصل تركي في بلغاريا اثناء حملة لاجبار هذه الاقلية على محو هويتها الاسلامية بقوة الحديد والنار وقامت الحكومة البلغارية بهذه العمليات على اساس ان المسلمين الاتراك يجب ان يحملوا اسماء بلغارية حتى يعكسوا وحدة الامة البلغارية الاسلافية وفي سبيل تنفيذ هذا الغرض الخبيث قتل ثمانمائة مسلم بواسطة السلطات البلغارية وتحركت الاتصالات الدبلوماسية بين تركيا وبلغاريا ولكن ذلك لم يسهل ما يعانيه المسلمون هناك وقد ارسل الرئيس كنعان ايفيرين رسالة الى تيودور زيفيكوف يناشده ان يضمن الحرية والحقوق المبدئية للبلغاريين من اصل تركي كما طالب ايفيرين بان تقوم الحكومة البلغارية بفحص واعادة النظر في تغيير الاسماء واغلاق المدارس التركية ومنع استخدام اللغة التركية في الاماكن العامة حيث يعيش الاتراك المسلمون في بلغاريا وقام زيكوف بارسال رسالة يعد فيها بالتحقيق في ظل روح الجوار بين الدولتين، وفي ٢١ يناير قام ثلاثة من قادة الاحزاب في تركيا وهم بيرتيف بنسكيولو عن (حزب امنا الارض) الحاكم وامين عام (حزب الشعب) المعارض وامين عام (الحزب الديمقراطي الوطني) قام هؤلاء الثلاثة باصدار بيان نشر في مجلة اسطانبول اليومية (تركمان) حذروا فيه بان الامة التركية ساءها جدا ما يحدث للاتراك المسلمين في بلغاريا.

• اغلاق الحدود

وقامت السلطات البلغارية في اليوم التالي باذاعة بيان تهاجم فيه الدعايات المناوئة لبلغاريا التي تنشر في تركيا كما قامت بلغاريا باغلاق حدودها بالنسبة للسواح فقط من الاتراك لعلمها بانه لو تم اغلاق الحدود بصورة كاملة فستضرر تجارتها مع الشرق الاوسط، وكانت الحكومة البلغارية تأمل بهذه الطريقة ان تنجح في منع المسلمين البلغاريين من الاتصال بالطريق الوحيد لهم بالعالم الاسلامي عن طريق تركيا ومنع تسرب المعلومات التي تثير المسلمين خارج بلغاريا وفي الواقع ان المشكلة لم تأت الى الضوء الا بعد اكتشاف ان عدد اللاجئين غير القانونيين والمهاجرين غير القانونيين من بلغاريا الى تركيا قد تضاعف عدة مرات خلال الايام الاخيرة هربا من محاولة تغيير دينهم واسمائهم وهويتهم بالقوة كما قامت السلطات البلغارية بطرد ثلاثة صحفيين اتراك كانوا يحاولون التحقيق في هذه الحوادث، وفي نهاية العام الماضي ـ كجزء من خطة خمسية لاجبار جميع المسلمين لتغيير اسمائهم في الجوازات والهويات الشخصية ـ اعلنت الحكومة بانها قد انتهت بنجاح من هذه العملية في جميع المدن وعندئذ اتجهت الحكومة الى تنفيذ برنامجها في المناطق الريفية وبالذات في منطقة خازقورو وموموجلفراد في جنوب دبرودجا ولكن المواطنين المسلمين رفضوا وقاوموا (البلغرة) بالاجبار حيث رفضوا ان يوقعوا على الاوراق البلغارية (تطوعا) ليتم تغيير اسمائهم حالا كي يصبح اسمه احمد يدعى بيتور وبذلك تنمحي حضارتهم وثقافتهم.

ضغوط متنوعة

وقد تم مضايقة الناس باشكال كثيرة حيث وضع الكثيرون منهم في سجون عبارة عن مخيمات عندما رفضوا ان يستجيبوا لهذا الامر كما ان السلطات العسكرية قامت باحضار اعداد كبيرة من الجيش والشرطة الى المناطق التي رفضت التوقيع وكما يذكر هلال اوجون قولو احد رؤساء المهاجرين البلغاريين في تركيا، فان ثمانين مسلماً في قرية اجريدير قرب كركالي قد قتلوا خلال الشهرين الماضيين ويذكر ان بعض الجرائم الشبيهة بذلك جرت في عدد من القرى الاسلامية، ويذكر احد ضباط المباحث البلغارية رحيم مومنات الذي هرب من بلغاريا ولجأ الى تركيا بانه في شهر اكتوبر ١٩٨٤م طلب من عمدة مدينة سيمولين السيد كميل بأن يغير اسمه ولكنه رفض ذلك وفي اليوم التالي عثر على جثته بعد ان قامت احدى سيارات اللوري بالمرور عليها في وسط المدينة وفي نفس المدينة قام اربعة من المسلمين من قبيلة البوماكس



• تحت تهديد السلاح اجبروا على تغيير اسمائهم

البلغار بالانتحار بعد اجبارهم على تغيير اسمائهم ومنعهم من مزاولة دينهم.

تدميــر المساجد والمقابر

وفي بداية هذا العام تم تدمير عشر مساجد بواسطة الديناميت في مدينة سمولين بحجة ان الحكومة تريد ان تبني فنادق ومواقف السيارات. ولا يمكن حصر اسماء او اعداد الناس الذين اجبروا على قبول اسماء سلافاكية وترك اسمائهم الاسلامية حيث يتم اصدار هويات لهم، كما تم تدمير مقابر المسلمين وازالة جميع شواهد القبور التي تحمل أحرفاً او كلمات عربية.

تاريخ الاسلام في بلغاريا

ومن المعروف ان الاتراك المسلمين في بلغاريا لهم عهد طويل جدا في بلغاريا حتى ان البلغار انفسهم هم من اصل تركي واسمهم جافوش والذي يعني باللغة التركية الخليط ومعظم المسلمين في بلغاريا هم من اصل تركي بالاضافة الى ان المسلمين الذين هم من اصل بلغاري والمسلمين الغجر الذين تبلغ نسبة المسلمين فيهم حسب احصائيات المسلمين البلغاريين ٢٥٪ من سكان بلغاريا البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة (لا توجد اي احصائيات رسمية). وقد دخل الاسلام الى منطقة البلقان بواسطة الدولة العثمانية في عهد السلطان مراد الاول حيث تم احتلال مدينة ادرين وفتحها في يوليو ١٦٩٢م وبعد ذلك بثلاثين عاما كانت جميع بلغاريا تحت السيطرة الاسلامية وجاء آلاف المسلمين من منطقة اناضوليا ليستقروا في هذه المنطقة كما ان اعدادا كبيرة من السكان المحليين قد تحولوا الى الاسلام واستمر الحكم

العثماني حتى عام ١٨٧٧ عندما انتهت الحرب التركية الروسية وحسب معاهدة برلين في ١٣يوليو عام ١٨٧٨ تم اعطاء بلغاريا حكماً ذاتيا وبعد ذلك بسبع سنوات تم ضم شرق الروملي التركية الى بلغاريا وفي نهاية حرب ابلغان في عام ١٩١٣ اضافت بلغاريا تسعة مدن تركية في غير راكيا ورادو وفي عام ١٩٤٠ استولت بلغاريا على منطقة جنوب دبروكا من رومانيا حيث يعيش اعداد من المسلمين ورغم ان معاهدة برلين نصت على الاقلية التركية التي تعيش في هذه المنطقة ودعت الى حفظ

• تدمير عشرة مساجد بالديناميت في مدينة سمولين بحجة أن الحكومة تريد أن تبني فنادق ومواقف للسيارات

• الحكومة البلغارية قامت تدريجيا بالاستيلاء على أراضي المسلمين بل وحتى حيواناتهم !

حقوقها الا انه تم طرد ما يزيد عن مليون تركي من المنطقة وقتل ما يزيد عن ثلاثمائة وخمسين الف في المذابح التي قام بها البلغاريون ضد المسلمين هناك ولم يستطع اللاجئون بعد الحرب العودة الى اراضيهم حيث انتشروا في بقاع الامبراطورية العثمانية آنذاك.

قامت الحكومة البلغيارية تدريجياً بالاستيلاء على .. اراضي المسلمين بل وحتى حيواناتهم حيث كان اكثر من ٧٠٪ من الاراضي في بلغاريا يمتلكها المزارعون المسلمون بدأت تنقلب الكفة عن طريق استيلاء السلطات على الاراضي بحجة اصلاح زراعي وتسليم هذه الاراضي الى البلغاريين وفي عام ١٩٤٤ كان ما يزيد عن ٨٠٪ من المسلمين في بلغاريا قد اصبحوا من المزارعين الصغار من يسكنون في المدن والضواحي ونظراً للضغوط عليهم لم يكن عددهم في الصناعة او التجارة اكثر من ١٪، اما الضغوط الاقتصادية التي كانت تواجه بعض المسلمين الاتراك فقد اصبحت عامة ومنظمة منذ الانقلاب الشيوعي في ٩سبتمبر ١٩٤٤ حينما دخلت بلغاريا ضمن الستار الحديدي وانتشر اضطهاد المسلمين في كل اوجه الحياة اقتصادية ودينية وتعليمية وتعتبر بلغاريا أقسى الحكومات واكثرها اضطهادا بين الدول الشيوعية باستثناء ألبانيا.

وفي الفترة قبل ١٩٤٤ كان المجتمع الاسلامي مجتمعا محافظا مغلقا على نفسه وكانت علاقته بالبلغاريين الآخرين على ادنى مستوى رغم انهم موزعون في عدة مناطق وقرى ومحافظات الا انهم حافظوا على اماكن التعليم واماكن العبادة وحتى على النوادي الرياضية الخاصة بهم ولكن النظام الجديد استخدم القوة ليغير من واقع المجتمعات الاسلامية المغلقة وتم تأميم الارض بين عامي ١٩٤٩و١٩٥٥ وأثر ذلك على المسلمين بشدة اكثر من غيرهم لانهم كانوا في الاغلب من صغار المزارعين وبذلك اضطرت الغالبية العظمى من المسلمين ال هجر الارض والعمل في وظائف متدنية في تعاونيات الحكومة وجمع القمامة ورعي الاغنام.

عمليـات التهجيـر

وكان تذويب المسلمين يتم عن طريق هندسة تغيير التركيبة السكانية في البلاد باجبارهم على الانتقال من مكان الى آخر ففي يوليو ١٩٤٨ تم نقل خمسين لوري من المسلمين من منطقة رودوب بالقوة الى منطقة دبروكا ــ وفي اكتوبر ١٩٤٩ تم نقل ٢٨لوري محملة

بالعائلات المسلمة من مستنالي كوزو كافاك وداري دير ثم ارسلوا الى الشمال - وفي سبتمبر ١٩٥٠ تم نقل ٦٣لوري محملة بالعائلات المسلمة وكان هذا النقل يتم باسم مشاريع التنمية والتقدم وتم فصل الشباب عن عائلاتهم وعن محيطهم وتوزيعهم بين المجموعات البلغارية وكانوا يؤخذون من مناطق رودوب ودليورمان حيث يعيش غالبية المسلمين و يرسلون الى مدن صوفيا بورقاز وديموتوفقراد حيث لا يعيش اي مسلم ولايزال حتى الآن عدد كبير من العائلات لا يعلمون مكان اطفالهم ورغم الوعود الكثيرة التي تمت بالنسبة لتعليم الاطفال المسلمين قبل الاحتلال الشيوعي وفي ظل هذه الوعود اجتمع في ٢٧ديسمبر ١٩٤٤ مؤتمر لممثلين عن المسلمين في بلغاريا حضره مائتا شخص وقدم هذا المؤتمر طلباته بالنسبة للتعليم الاسلامي في مذكرة الى الحكومة البلغارية وكانت الاجابة على هذه المذكرة من قبل رئيس الوزراء جورجي ديمتروف وهو رئيس الحزب الشيوعي البلغاري في خطبته بتاريخ ١٩فبراير ١٩٤٦ حينما قال اننا يجب ان نؤكد ان قوم السلاف يجب ان يكون لهم دور القيادة في البلغار ونؤكد هنا ان البلغار تعود فقط لأهل البلغار و يجب ان نزيل كل الآثار التي تركتها الامبراطورية العثمانية في البلغار وبدأ ببرنامج النازية حيث قرر المؤتمر الوطني البلغاري بعد خطاب رئيس الوزراء بأشهر قليلة قانون التعليم البلغاري و بواسطته تم تأميم جميع المدارس الاسلامية والتركية وبهذا اصبحت جميع المدارس ملكاً للحكومة بما فيها من ارض ومبان وادوات تعليمية وفي عام ١٩٤٧ تم منع تعليم اللغة التركية.

تفشي الجهل والأمية

وبعد هذه الخطوة ازدادت نسبة الامية بين المسلمين الاتراك بشكل كبير وحسب الاحصائيات الحديثة البلغارية فان نسبة المتعلمين بين اليهود ٧١٪ والأرمن ٥٩٪ والقاقور ٤٠٪ والتتار ٢٧٪ والاتراك ١١٪ والمسلمين المتنقلين او الغجر ٨٪ والمسلمين البوماك البلغاريين ٦٪، وقبل استيلاء البلغار الشيوعيين على السلطة كانت كل مدينة في بلغاريا تحتوي على عدة مساجد ولكنهم منعوا الجمعية الوحيدة التي كانت تحاول المحافظة على هوية وحقوق المسلمين الاتراك وهي جمعية توران جمعيتي كما قامت الحكومة بمنع الختان ومنعت الاحتفال بالزواج بالطريقة



● تيودور جيكوف وراء حملة الاضطهاد المعاصرة

● تذويب المسلمين يتم عن طريق هندسة تغيير التركيبة السكانية في البلاد باجبار المسلمين على الانتقال من مكان الى آخر

● المخططون البلغار يخشون ان تصبح بلغاريا مهددة بزيادة السكان المسلمين

الاسلامية ومنعت كذلك الختان على الطريقة الاسلامية واجبرت النساء على خلع الحجاب كما اجبر الرجال على الخدمة العسكرية الاجبارية وكمحاولة من الحكومة البلغارية لتحطيم آخر علاقات المسلمين بالاسلام فقد اجبرت المسلمين على تغيير اسمائهم الى اسماء بلغارية وهذه الحملة لاذابة المجتمع الاسلامي قامت على اساس من قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري ومناهجه التي أقرها في عام ١٩٧١ والتي لازالت تستخدم حتى الآن حيث ذكر بأن برامج التطور للأمة الاشتراكية سوف تتوسع وان المواطنين في بلدنا من مختلف الاصول سيكونون أقرب الى بعضهم البعض وبعد ذلك ببضعة سنوات بدأت تخرج الى الوجود عبارة الامة الاشتراكية الموحدة في

الصحف والمجلات الحكومية وفي عام ١٩٧٧ ذك احد المحررين في احدى الجرائد في مقال لـ (ان بلدنا هو من اصل واحد و يسير نحو اذاب جميع الفوارق).

وفي عام ١٩٧٩ أكد تيودور جيفكوف ا المسألة القومية تم حلها نهائياً وبشكل مطل من السكان انفسهم وليس لبلغاريا مشاكا داخلية فيما يتعلق بالمسألة القومية وتمشياً م هذه السياسة لم يشر الى بيانات فيما يتعل بمسألة القومية منذ احصاء عام ١٩٦٥ وبع ١٩٧٥ لم تدرج اسم القومية كهوية في جوازا السفر وبطاقات الهوية والوثائق الرسمية.

ان السبب وراء أهمية الصراع حول فرض الاسماء البلغارية يعود الى ان اي مواطن يحمل اسما سلافياً يصبح نكرة بالمعنى القانون الكامل للكلمة فلا يحصل على اي وظيفة ا تصدر له وثيقة او شهادة او ورقة رسمية، وحت الشهادات العلمية تحجب عن الذين لم يغيرو اسمهم الاصلي او الاسلامي.

قلق لزيادة السكان المسلمين

وبالتأمل في الاسباب التي تكمن وراء هذ الانفجار الحديث للبلغرة المتعصبة فان الانسا يمكن ان يهتدي الى اسباب تتعلق بالتركيب السكانية.

فعلى الرغم من سياسة تشجيع زيادة عد السكان، فان المخططين البلغار يخشون في ظل نسبة الزيادة في المواليد والبالغة ٩و١٣ للألف ان تصبح بلغاريا مهددة بزيادة السكا المسلمين لأن نسبة المواليد بين ذوي الاصول التركية تقريباً ٢٠ للألف.

وبهذا يتسبب نمو السكان من الاصول التركي في مشاكل مستقبلية للنظام.

ان سياسة فرض الاسماء البلغارية.. عل المسلمين يمكن ان ينظر اليه كعامل يبطل مفعول هذه الزيادة في السكان عن طريق الاذابة ولتخفيض ارقام المسلمين التي تظهر في الاحصاءات لأقل قدر ممكن.

أما بالنسبة للمسلمين فستستمر المشكلة. ا ان سياسة المراقبة المتصلة لانتهاكات حقوقه بواسطة تركيا يمكن ان يحد من المشاكل وهناك جانب آخر يؤثر على مسلمي بلغاريا ا وهو الاهمال التام للمسلمين من البوماك والغجر علما ان الاهتمام الدبلوماسي التركي مقتصر على ما يمكن تعريفه كتركي، لهذا فا وضع المسلمين البوماك والغجر اسوأ بكثير م المسلمين الاتراك.

المركز الإسلامي في كولونيا من أجل ابناء الجاليات المسلمة



○ أبناء المسلمين في المانيا من يعلمهم؟

لدى زيارته (للمجتمع) تحدث الاستاذ حسن
ـار ممثل الهيئة التأسيسية للمركز الاسلامي
كولونيا الذي يزور البلاد حاليا عن الدور
ي يقوم به المركز في المانيا الغربية، فقال انه
اختيار كولونيا كمقر رئيسي للمركز الاسلامي
لرا لأهمية المدينة صناعياً وتجارياً وفكرياً
قافياً، فهي من أشهر واكبر المدن الالمانية
عتبر بشكل خاص مركزاً كبيراً للكنسية
كاثوليكية، والتبشير النصراني. ويقيم في
دينة حوالي ٥٠ ألف مسلم، ويوجد فيها
امعة كبيرة يدرس فيها اعداد كثيرة من
طلاب القادمين من مختلف أنحاء العالم
سلامي.

وأوضح الاستاذ دامار أن المركز شرع في
شاء مسجد ومركز ومعهد اسلامي في كولونيا
يهدف الى رعاية الجالية الاسلامية هناك
حسب وانما يسعى لتدريس أبناء المسلمين في
انيا خاصة وفي اوروبا عامة، خاصة وأن
دادهم تربو على مئات الآلاف وهم معرضون
لتيارات علمانية والحادية خطيرة. وأضاف ان
المركز يهدف الى اعداد الكوادر العلمية من
الدعاة والأئمة والوعاظ لنشر العقيدة الاسلامية
بين افراد الجالية الاسلامية والشعوب
الاوروبية.

وتقدر تكلفة المشروع بحوالي ثلاثة ملايين مارك ألماني لا يملك المركز منها سوى القليل، ويأمل الاستاذ دامار أن يسارع المسلمون لدعم هذا المشروع الجليل. وتتضح أهمية المشروع اذا علمنا أنه يوجد في المانيا وحدها حوالي مليوني مسلم يبلغ أبناؤهم الذين يحتاجون للتعليم حوالي ٤٧٠ ألفا.

والجدير بالذكر أن اليهود أخذوا ينشطون على الساحة الاعلامية لتشويه صورة المسلمين والتأثير على مواقف الدولة الالمانية منهم خاصة بعد ملاحظة نمو نشاطات الجمعيات والمراكز الاسلامية. وهذا ما يستدعي بشكل خاص مؤازرة المسلمين لمشاريع المراكز الاسلامية في المانيا.



رمضان شهر للعبرة والاستبصار

● «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

● «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

● «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

● «ولتكملوا العدة ولتكبروا ألله على ما هداكم ولعلكم تشكرون».

● «واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم:

● «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

● «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

● «ان في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون، لا يدخله غيرهم. فاذا دخلوا أغلق ولم يفتح لغيرهم».

● «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والامام العادل ودعوة المظلوم، يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها ابواب السماء، و يقول الرب: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين».

● «أعطيت أمتي في رمضان خمس خصال لم تعطه أمة قبلهم:

– خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

– وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا.

– و يزين الله كل يوم جنته و يقول: يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والأذى و يصيرون اليك.

– وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره.

– و يغفر لهم في آخر ليلة. قيل يا رسول الله، أهي ليلة القدر؟ قال: «لا». ولكن انما يوفى العامل أجره اذا قضى عمله».

● وروي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: (كل عمل ابن آدم له الا الصوم، فانه لي وأنا أجزي به والصوم جنة، فاذا كان يوم صوم احدكم، فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد او قاتله فليقل اني صائم).

والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه».

الصوم محطـة.

لقد مَنّ الله تبارك وتعالى علينا نحن المسلمين بهذا الشهر المبارك شهر الصوم، اذ جعله لنا محطة نقف عندها كل عام، نراجع حسابنا ونصفي ذممنا، فنعرف ما علينا ومالنا.

فما وجدنا من خير في رصيدنا السابق حمدنا الله عليه. وما وجدنا من سوء وتقصير في حق ربنا، وفي حق ديننا، وفي حق اخواننا وفي حق الآخرين، أقلعنا عنه، وندمنا على فعله، وعزمنا على ألا نعود اليه، واستغفرنا ربنا، على تفريطنا وأنبنا اليه وأعطيناه عهودنا ومواثيقنا على المضي في اتباع صراطه المستقيم ونبذ كل ما عداه من السبل التي تفرق بنا عن سبيله.

فما احرانا ان ننتهز فرصة حلول هذا الشهر المبارك فنتحرر من ثقل الارض، ونرتفع عل[...] اوضار المادة ونستعلي على ألوان الشهوا[...] وصنوف المغريات ونقبل على ربنا عز وج[...] بأنواع الطاعات والعبادات ليمحوا عنا السيئات و يرفع لنا بها الدرجات. انه لموسم عظيم نحق[...] فيه الربح الجسيم لو أردنا واجتهدنا.

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسل[...] يمتلىء قلبه فرحاً كلما أقبل شهر الصوم يرحب به و يبشر أصحابه بقدومه و يقول: (أتاك[...] رمضان سيد الشهور).

وكان صلى الله عليه وسلم يتطلع الى رمضا[...] قبل اطلال هلاله، و ينتظره بفارغ الصب[...] و يتضرع الى الله تعالى ان يبلغه إياه، لأن بلو[...] رمضان نعمة من أجل النعم، وكسب عظي[...] يعتد به الصالحون ليوم الشدة **(يوم لا ينف[...] مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب[...] سليم)**.

وكان صلى الله عليه وسلم اذا حل رمضان [...] شديد الاهتمام به يعتلي المنبر و ينبه أصحابه ا[...] كريم خصاله، وعظيم فضائله خطب فيهم يو[...] فقال:

«أيها الناس: قد أظلكم شهر عظيم مبارك في[...] ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريض[...] وقيام ليله تطوعاً من تقرب فيه بخصلة م[...] خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سوا[...] ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعي[...] فريضة فيما سواه. وهو شهر الصبر، والصب[...] جزاؤه الجنة».

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ا[...] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وق[...] حضر رمضان: «أتاكم رمضان شهر برك[...] يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة و يحط الخطا[...] و يستجيب فيه الدعاء، ينظر الله تعالى ال[...] تنافسكم فيه و يباهي بكم ملائكته فأدوا الل[...] من انفسكم خيراً فأن الشقي من حرم في[...] رحمة الله عز وجل». رواه الطبراني.

لماذا الصيـام؟

قال الشهيد **سيد قطب** رحمه الله ف[...] الظلال (٢/١٦٧): لقد كان من الطبيعي ا[...] يفرض الصوم على الأمة التي يفرض عليه[...] الجهاد في سبيل الله لتقدير منهجه في الارض وللقوامة به على البشرية وللشهادة على الناس. فالصوم هو مجال تقرير الارادة العازمة الجازم[...] ومجال اتصال الانسان بربه اتصال طاع[...] وانقياد، كما انه مجال الاستعلاء على ضرورات الجسد كلها، واحتمال ضغطها وثقلها ايثارا ل[...]

د الله من الرضى والمتاع.

وهذه كلها عناصر لازمة في اعداد النفوس تمال مشقات الطريق المفروش بالعقبات لاشواك، والذي تتناثر على جوانبه الرغاب شهوات والذي تهتف بالسالكيه آلاف غريات! وذلك كله الى جانب ما يكتشف على دار الزمان من آثار نافعة للصوم في وظائف بدان.

ان الله سبحانه وتعالى يعلم ان التكليف أمر حتاج النفوس البشرية فيه الى عون ودفع ستجاشة لتنهض به وتستجيب له، مهما يكن يه من حكمة ونفع حتى تقتنع به وتتوافق ه.

ومن ثم يبدأ التكليف بذلك النداء الحبيب المؤمنين المذكر لهم بحقيقتهم الاصيلة، ثم رر لهم ــ بعد ندائهم ذلك النداء ــ ان الصوم ريضة قديمة على المؤمنين بالله في كل دين، ن الغاية الاولى هي اعداد قلوبهم للتقوى لشفافية والحساسية والخشية من الله: يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما تب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

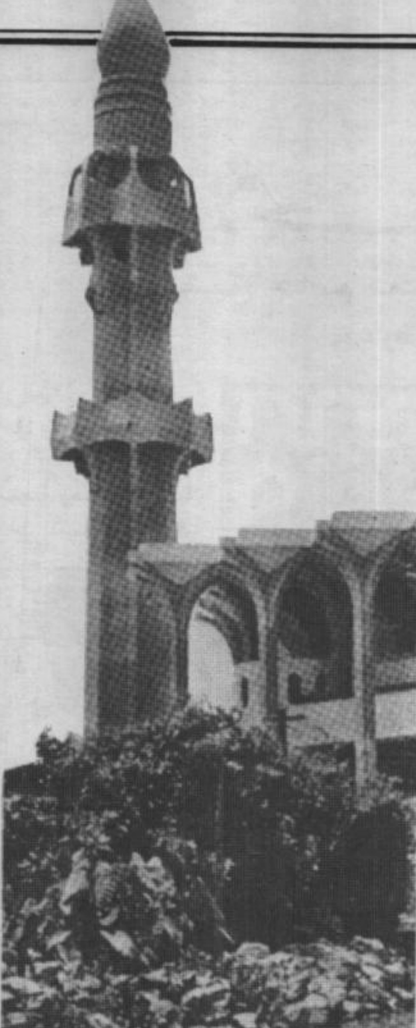
وهكذا تبرز الغاية الكبيرة من الصوم.. **انها تقوى**.. فالتقوى هي التي تستيقظ في القلوب هي تؤدي هذه الفريضة طاعة لله، وإيثاراً رضاه. والتقوى هي التي تحرس هذه القلوب ن افساد الصوم بالمعصية، ولو تلك التي هجس في البال والمخاطبون بهذا القرآن يعلمون قام التقوى عند الله ووزنها في ميزانه. فهي اية تتطلع اليها ارواحهم. وهذا الصوم أداة ن ادواتها وطريق موصل اليها ومن ثم يرفعها لسياق امام عيونهم هدفا وضيئاً يتجهون اليه ن طريق الصيام.. «لعلكم تتقون».

مشوقات ومرغبات:

ولما كان الصوم في اول الامر تكليفا شاقا على لمسلمين فقد جعل الله تعالى لهم مشوقات ومرغبات تحببهم في اداء هذه الفريضة:

ـ رخص اولا لمن يستطيع الصوم بجهد (وهو ستفراغ الطاقة) بالفطر مع اطعام مسكين.

ـ ثم حببهم في التطوع باطعام المساكين اطلاقا، ما تطوعا بغير الفدية واما بالاكثار عن حد لفدية كأن يطعم اثنين او ثلاثة او اكثر بكل يوم يفطر فيه في رمضان. «فمن تطوع خيراً فهو خير له». وان كانت هذه الرخصة قد نسخت في حق الصحيح المقيم، وبقيت محصورة في الشيخ لكبير الهرم الذي يجهده الصوم ولا ترجى له حالة يكون فيها قادراً على القضاء.



ــ ثم حببهم في اختيار الصوم على المشقة ــ في غير سفر ولا مرض ــ «وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون» لما في الصوم من خير في هذه الحالة يبدو منه لنا عنصر تربية الارادة وتقوية الاحتمال وايثار عبادة الله على الراحة وكلها عناصر مطلوبة في التربية الاسلامية. كما يبدو لنا منه ما في الصوم من مزايا صحية ــ لغير المريض ــ حتى ولو أحس الصائم بالجهد.

ــ وتحبيب آخر في أداء هذه الفريضة للصحيح المقيم.. انها صوم رمضان الشهر الذي أنزل فيه القرآن.. والقرآن هو كتاب هذه الامة الخالد الذي اخرجها من الظلمات الى النور فأنشأها هذه النشأة وبدلها من خوفها أمناً، ومكن لها في الارض ووهبها مقوماتها التي صارت بها خير أمة أخرجت للناس ولم تكن من قبل شيئا. وهي بدون هذه المقومات ليست أمة وليس لها مكان في الارض، ولا ذكر في السماء. فلا أقل من شكر الله على نعمة هذا القرآن بالاستجابة الى صوم الشهر الذي نزل فيه القرآن: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان..».

ــ وتحبيب أخير في أداء هذه الفريضة هو: بيان رحمة الله في التكليف وفي الرخصة سواء، (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر). وهذه هي القاعدة الكبرى في تكاليف هذه العقيدة كلها فهي ميسرة لا عسر فيها. وهي توحي للقلب الذي يتذوقها بالسهولة واليسر في أخذ الحياة كلها وتطبع نفس المسلم بطابع خاص من السماحة التي لا تكلف فيها ولا تعقيد، سماحة تؤدي معها كل التكاليف وكل الفرائض وكل نشاطات الحياة الجادة وكأنما هي مسيل الماء الجاري ونمو الشجرة الصاعدة في طمأنينة وثقة ورضاء مع الشعور الدائم برحمة الله وارادته اليسر لا العسر بعباده المؤمنين ــ والصوم على هذا نعمة تستحق التكبير والشكر: «ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون».

فهذه غاية من غايات الفريضة.. ان يشعر الذين آمنوا بقيمة الهدى الذي بشره الله لهم.. وهم يجدون هذا في انفسهم في فترة الصيام اكثر من كل فترة، وهم مكفوفو القلوب عن التفكير في المعصية ومكفوفو الجوارح عن اتيانها، وهم شاعرون بالهدى ملموساً محسوساً، ليكبروا الله على هذه الهداية ويشكروه على هذه النعمة. ولتفيء قلوبهم اليه بهذه الطاعة.

وهكذا تبدو منة الله في هذا التكليف الذي يبدو شاقاً على الأبدان والنفوس. وتتجلى الغاية التربوية منه والاعداد من ورائه للدور العظيم الذي أخرجت هذه الامة لتؤديه أداء تحرسه التقوى ورقابة الله وحساسية الضمير.

وهنا نجد لفتة عجيبة الى أعماق النفس وخفايا السريرة. نجد **العوض** الكامل الحبيب المرغوب عن مشقة الصوم، **والجزاء** المعجل على الاستجابة لله.. نجد ذلك العوض وهذا الجزاء **في القرب من الله، وفي استجابته للدعاء** تصوره ألفاظ رفافة شفافة تكاد تنير:

«واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».

ــ تذكر أخي المسلم هذه المعاني الطيبة وانت تؤدي هذه الفريضة المباركة وتذكر معها اخوانك المعتقلين المعذبين في غياهب سجون الظالمين واخوانك المجاهدين والمرابطين. وتوجه الى الله العلي القدير بقلب خاشع، وبصر دامع، داعياً متضرعاً، عسى الله ان ينزل بأسه على القوم الظالمين، ويؤتينا واخواننا الفرج الواسع والفتح القريب، والنصر المبين.

محمد صبري غنام

ثقافة



لقطة

من مقالة اللواء الركن محمد جمال الدين محفوظ (الردع الاسلامي في بدر والفتح) يقول فيها:

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته اكثر من طريقة لردع الأعداء، ففي بدر كان الردع بالقتال اي «باستخدام القوة»، وفي الفتح كان الردع بغير قتال اي «باظهار القوة».

وكان استخدام كل من هاتين الطريقتين موافقا لمقتضيات الموقف من ظروف واحوال استراتيجية ومتفقا ومفهوم الاسلام للسلامة والقوة والحرب».

صدر حديثا :

الأخـــوة

للشيخ جاسم محمد مهلهل

عرض : خالد عبدالرزاق الحمادي

نشرت دار الدعوة هذا الكتاب للمرة الثانية في طبعة انيقة مهذبة احتوت على ٧٤ صفحة وقد ضمن الكتاب مقدمة وخاتمة وستة مباحث في ذات الموضوع حيث ذكر الأخ أبو معاذ فضائل الاخوة في المبحث الاول وبين أنها من رباط العقيدة والايمان، وعقد الاخوة وجزاءها عند الله.

أما واقع الاخوة فقد تناوله في المبحث الثاني حيث أوضح حقيقة الصحبة والاخوة التي يريدها الاسلام وقضية التسامح. أما المحبث الثالث فهو «من روابط الاخوة وسبل تحقيقها» فبين ان الاخوة رباط الجماعة وكيفية تحقيق الاخوة. والمبحث الرابع ذكر فيه آفات الاخوة حيث ذكر خمس آفات. وفي المبحث الخامس حقوق الاخوة وذكر سبعة حقوق ثم عرج على ما بينه الغزالي في الاحياء من تقسيم دقيق للحقوق فذكر الحق في المال والحق في الاعانة في النفس والحق في اللسان والعفو عن الزلات والهفوات والوفاء والاخلاص لله لا



للبشر والتخفيف وترك التكلف والتكليف ثم في خاتمة المباحث وهو السادس ضمن بحثه بثمرات الاخوة. فقد ذكر ٢١ ثمرة وفائدة للاخوة ثم خاتمة البحث.

وبعـــد ،

فان كثيراً من العاملين في حقل الدعوة الاسلامية ينقصهم هذا المفهوم الرباني الذي غرسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفوس اصحابه واننا نهيب بدعاة الحركة ألا تكون هذه المفاهيم عبارة عن ثقافة فكرية بقدر ما تكون تطبيقاً عملياً لمفاهيم اسلامية رصي[...] ينتظرها النشء القادم وصلى ال[...]

وسلم وبارك وأنعم على سيد[...] محمد والحمد لله أولا وآخراً وا[...] اكبر ولله الحمد.

ملاحظة :

تطلب منشورات دار الدعو[...] خارج الكويت من:

١ مكتبة الرشد الرياض.
٢ ـ مكتبة المجتمع الخبر.
٣ ـ دار المجتمع للنشر والتوزي[...] جدة.
٤ ـ دار ابن القيم للنش[...] والتوزيع الدمام.
٥ ـ مكتبة الاندلس الدمام.
٦ ـ مكتبة الهجرة الظهران.
٧ ـ مكتبة ابن الجوزي[...] الاحساء.
٨ ـ مكتبة الاداب البحرين.
٩ ـ مكتبة دار الدعو[...] الاسلامية لندن، (وكيلنا في اوروب[...] وأمريكا).

تعريف بمؤسسة

يتعرض الشعب الأندونيسي لأخطر هجمة يقوم بها التنصير العالمي ولمواجهة هذا الهجوم يقيم المسلمون مؤسسات تربوية ومنها:

١ ـ مؤسسة السلام ـ مالانغ

وهي مؤسسة تربوية اسلامية بمدينة مالانغ، مركز نشاط التنصير في اندونيسيا الشرقية، ويشتمل نشاط التنصير على التربية ومواساة الفقراء والضعفاء. وبناء مدرسة في هذه المنطقة امر مهم استراتيجيا في مواجهة نشاط التنصير المتزايد بمنطقة مالانغ وحولها.

٢ ـ ومؤسسة معهد اللغ[...] العربية والدعوة الاسلامية [...] سورابايا

هي مؤسسة تقوم بنشاط التعلي[...] في اللغة العربية الى جانب نشاطه[...] في الدعوة الاسلامية، وهي بسورابايا[...] عاصمة اقليم جاوا الشرقية. سيكو[...] تصعيد نشاط المؤسسة في منتصف[...] شوال القادم. واللغة العربية أهمي[...] بالغة في ترقية التعليم الديني. وال[...] جانبه فان نشاط الدعوة في اوساط[...] الطلبة والشباب مهم في الوقت[...]

مجلات

السبيـل :

وصلنا متاخراً عددها (ع٢٣/ ادى الاولى) ومن موضوعاته: ظرات في كتاب الله، نحو ت مسلم، التوبة، أخبار حاد الطلبة المسلمين في اليا).

ونانها:

U.S.M.I (ASSABIL)
C.P 278
35100 PADOVA
ITALIA

الفكر الاسلامي :

وصلـنـا عـددهـا (ع ٥ س ١٤ عبان ١٤٠٥هـ) ومن موضوعاته اسلام يـنظم شؤون العمال، سلمون في اوغندا، القصة في رآن الكريم، وطن بلا قانون، ب ابادة ضد مسلمي البلغار).

ونانها، بيروت ص.ب. ١٤٥٣٨٠.

الدفاع :

نقرأ عددها (ع ٦٠ س ٢٤ ـ ب) الموضوعات التالية: (الخليج عربي في مواجهة التحديات، ادة المسلمين في الكيمياء. مواقف جال في الحركة الاسلامية،



حكومة الجنرالات، الاكتئاب النفسي). عنوانها: ص.ب. ٥٦٦٨٨ الرياض ١١٥٦٤.

ـ تصدر كل ثلاثة اشهر مؤقتاً عن ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة في المملكة العربية السعودية.

ومعها ملحق للاطفال بعنوان (البنون)

○ عالم الفكـر :

وصلنا مجلدها (مج ١٥ ـ ٣٤ ـ اكتوبر ـ ديسمبر ١٩٨٤) ومن موضوعاته:

(ملف كتابات في الحضارة، مطالعات في كتاب المكافأة لابن الداية، متى تموت الفلسفة ومتى تحيا، زاوية من الشرق والغرب، في فلسفة العلوم الانسانية، وقراءة في سقوط الدولة الأموية).

عنوانها: الكويت ـ وزارة الاعلام ص.ب. ١٩٣.

النــور

صـدر عـددهـا (ع٢١س٢ / رمضان٥٠٥هـ) ومن موضوعاته: (لقاء مع الشيخ الغزالي، اقتصاد لبنان المريض، حتى لا ننسى افغانستان، توحيد القوانين، القاموس الاقتصادي، قطوف رمضانية، محام واستاذ في الجامعة اللبنانية يتحدث عن اسلامه (الدكتور ميشال الغريب)، وقسيس استرالي أسلم، يقول: ان الاناجيل الحالية لا تؤله المسيح عليه السلام.. عنوانها: الكويت ـ الصفاة ص ب ٢٤٩٨٩.

● الانسان :

حين يكون كلاً

وحين يكون عدلاً!

هذا الكتيب للأستاذ المفكر جودت سعيد، وهو ينطلق فيه من شرح قول الله تعالى «وضرب الله مثلا رجلين احدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم».

ويهدف الى بيان ان البشر يمكنهم باستخدام سنن تغيير النفس والمجتمع، رفع أو خفض مستوى الافراد والمجتمعات. ويشرح فكرة الفعالية»، ويبين ان اهم شروطها:

ـ ان نبحث اسباب الاحداث، ونعترف بجهد الانسان فيها.

ـ ان يتحرك الانسان بين حدي الرجاء والخوف، من أجل خير يجلبه أو شر يدفعه.

والكتيب من منشورات دار الثقافة للجميع وعنوانها: سورية ـ دمشق ص. ب ٥٠١٦

اضر.

وللمؤازرة والمساعدة يمكن راسلة على العنوان التالي:

امات رايا ٤٥ ـ هاتف ٣٥٣٧٥٥

نيا : ديوان دعوة جاكرتا

لكس : ٤٥٢٨٠ دعوة أي. اي

ونيسيا

Jl Kramat Raya 45 Telp. 353755
Jakarta
Alamat Kawat Dewan Dakwah
Jakarta
Telex No. 45280 Dakwah I.A.

تخريج أحاديث وآثار كتاب "الاعتصام" للشاطبي

كان هذا عنوان الرسالة التي تقدم بها الأخ عمر سليمان مكحل الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ـ كلية أصول الدين ـ قسم الحديث.

وقد شارك في المناقشة كل من:

الدكتور ابو لبابة الطاهر حسين.

الاستاذ المشارك ـ مشرفاً

الدكتور محمد أديب الصالح

الاستاذ بالكلية ـ عضواً

الدكتور شاكر ذيب فياض

الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك سعود ـ عضواً

ولقد اشتملت دراسة الأخ عمر على التعريف بالشاطبي وبكتابه الاعتصام، وتبيان أهمية هذا الكتاب الذي تركزت موضوعاته حول تحديد مفهوم البدع والمحدثات في الدين، ثم قام بتخريج الاحاديث والآثار الموجودة فيه ثم ألحق ببحثه عدداً من الفهارس الفنية الجميلة.

حازت رسالة الأخ على درجة الامتياز، وأعطي درجة جيد جداً كمحصلة لدرجاته في التمهيدي وفي الرسالة معاً. نأمل التوفيق للباحث راجين له مستقبلا طيباً يخدم فيه بجده الاسلام والمسلمين.

أدب

في انتظار الفجر يأتي بالكرامة

شعر : يحيى البشيري

أي عفو ـ يا خفافيش الدياجي ـ تزعمونه ؟
أي عفو ؟
لا عفا الرحمن عنكم !!

قد جعلتم من دم الشعب رهائن
والتقى الآلاف في جوف الزنازن !!

o o o o

أي عفو ؟؟
والجماهير تعاني ما تعاني

أي عفو ، يا زيوف البهلوان
يابن مرخاة العنان

أي عفو ؟ أي أمن
هل لشيطان البغايا من أمان ؟
والمخازي .. ضج منها الفرقدان ؟

o o o o

نحن ـ ما عشنا ـ سنمضي في قتالك
وسنبقى نرفع الرايات في ليل الحوالك
بانتظار الفجر يأتي بالكرامه
بهدير الشعب مجتاحا ،
سجوناً وسلاسل
غاضباً كالموج كالاعصار
يجتاح المعاقل
انه الشعب المقاتل
انه الشعب المقاتل
فارتقب يا أيها السفاح :
ان الليل زائل
شعبنا لم ينتظر عفواً ولكن ،
في انتظار الفجر يأتي بالكرامه !...

مذكرات عابر سبيل

انطلق صوت المذياع يعلن عن اسمي في مطار.... الدولي، كنت وقتها قد تهيأت لركوب الطائرة، فعدت الى مصدر الصوت فأبلغوني بالمفاجأة التي كنت أتوقعها: انك ممنوع من السفر، ما السر؟ لست أدري.

اتصل رجال الأمن بالمقر الرئيسي للمخابرات، فردوا عليهم: ليست هناك بيانات عنه.

فقالوا لي: عد الى بلدك لتعرف السبب في منعك من السفر.

وكان هذا التحقيق:

o من أي جماعة أنت ؟

ـ من جماعة لا اله إلا الله محمد رسول الله، من جماعة انما المؤمنون اخوة، من جماعة ان الدين عند الله الاسلام..

o كفى نسألك الى أي جماعة تنتمي؟

ـ لقد قلت لكم.

o ماذا تعرف عن الأسرة؟

ـ ان الأسرة مكونة من الأب والأم والاولاد.

o اتهزأ بنا؟ من اي عشيرة أنت ؟

... من عشيرة الجوالة (الكشافة).

o يبدو أنك تجيد المحاورة. قل لنا من أنت ؟

ـ أنا رجل صوفي

o على كل حال أنت لست
وإلا كنا اعتقلناك في سبتمبر م
اعتقلنا.

ـ اذن أريد أن أسافر.

o على شرط أن تذهـ
مسجد..... فتعرف لنا أخبار
يؤم الناس فيه ومن يخطب في

ـ هذا ليس عملي ولا أرضاه.

o اذن لن تسافر؟

ـ لو شاء الله لي السفر لس
رغما عنكم !!

وكان ما شاء الله، فقد ت
الطائرة التي حجزت عليها بعد
من موعدي الأول، وكان الجم
انتظار قدوم طائرة أخرى، ف
ولكنها نقلت بعض المسافرين
الآخرين، وانتظر الآخرون ا
التالي، وبالطبع فان الكمبي
شأن له بالرحلات الاضافي
ينادى على اسمي مرة أ
وصعدت الى الطائرة حيث بلا
الطيبة التي لا تتعقب المصلي
تتجسس عليهم ولا تمنعه
السفر لأنهم يحفظون كتاب الله

ابو

محطة

هلموا اليا
سنفتح هذا الزمان سو يا
هنا.. من هنا تشرق الشمس
يا قومنا
هنا.. من هنا يتعالى السني
وكل الحضارات قد أشرقت
من هنا
وكل المنارات قد صاغها عزمنا
فهبوا سو يا
سنفتح هذا الزمان العصيا
بامر الذي قال «كن فيكون»
سنرفع هاماتنا للسماء
ونزرع عالمنا بالضياء
ونشرع للناس باب اليقين
ورغم صنوف العذاب
ورغم الحراب
يصوبها الليل نحو الصدور
سنعلن «الله اكبر» لا لن
نلين
ولن نستكين
«فإما الى النصر فوق الأنام
وإما الى الله في الخالدين»
الأمراني

شهيد يناجي قاتليه

شعر : زياد ابو غنيمه

يا عرب التيه الثوري
ما ذنبي أن احمل عار تخاذلكم ؟
وتشرذمكم ...
وهزائمكم ...؟

• • •

يا عرب التيه الثوري
في صدري بركان غاضب
منكم
يا عرب التيه الثوري
إني اكرهكم

• • •

منذ سنين
لا أسمع الا جعجعة منكم،
في حين
لا أسمع إلا طحناً لبني اسرائيل

• • •

يا عرب التيه الثوري
اني اكرهكم

• • •

منذ سنين
قلتم لي : اخرس أنت
ودعنا نشحذ سكين الثار
لكن .. يا للهول
لم تجدوا لحماً أطرى من لحمي
فغرستم سكينكمو في ظهري
وشربتم من دم أوردتي وشراييني
نخب النصر الثوري

• • •

يا عرب التيه الثوري
اني اكرهكم

• • •

منذ سنين ...
اقسمتم أن تلقوا بهمو في البحر
لكن يا للهول..
ها أنتم تلقون بنا في أكثر من بحر

• • •

لكن ....
... حتى لو مزقتم جسدي نتفاً، نتفا
ثم نثرتم لحمي في أرجاء الكون
لكن ...
حتى لو صفيتم كل دمائي
ثم رميتم في كل محيط، أو بحر، أو نهر
نقطة دم
سألملم أشلائي
وألملم قطرات دمائي
وأعود لاكنسكم من وجه الأرض
وأعود لأتلو آياتي
وأصلي ركعاتي
ولأرفع راية اسلامي
في القدس
غصباً عنكم
رغماً عنكم
يا عرب التيه الثوري !!

قضية ... في الشعر العربي



من المطرب المعجب أن يدرك مستشرق أجنبي، قيمة الوزن الشعري العروضي، في بحور الشعر العربي، في الوقت الذي ينكر فيه (بعض شعراء الحداثة) هذه القيمة الفائقة للوزن !!

اذ ان المستشرق البروفسور (سيمون جارجي) رئيس قسم الدراسات الشرقية في جامعة جنيف بسويسرا ــ وهو من المعجبين بالتراث الاسلامي والمقدرين له ــ يرى أن الشعر «في جوهره موسيقى، فيه أوزان وإيقاع، فهو فن سماعي ينتج عنه الاستمتاع الروحي والثقافي والطرب (هذه الكلمة المتصلة بالروحانية والتأمل الداخلي) معنى ذلك : انه اذا لم ينتج عن الشعر العربي المتصل بالغناء والموسيقى والأوزان، هذا النوع من الاستمتاع الروحي الذهني الثقافي فلا اظن أنه شعر مهما كانت اشكاله»، ولكنه مع تشدده في هذه الناحية، يرخي العنان لمسألة القافية و يعتبرها قيداً.. يقول «أما أن نشترط وجود قافية حتى يكون الشعر شعراً، فهذا من الأمور غير المقبولة في الابداع، أما قصيدة النثر فأنا شخصيا لا أعتقد أنها من الشعر».

نعتقد أن الشعر العربي الأصيل لم يكن بحاجة الى هذه الشهادة ــ على قيمتها وأهميتها ــ ولكن بعض الناس لا يقنعهم الحق إلا اذا طلع من جهة الغرب !! ولله في خلقه شؤون..

متابعات

ما هذه العامية ؟

• (أدب ونقد) مجلة كل المثقفين العرب، كما يحلو لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، أن يدعوها، طلعت علينا في عددها (١١ لشهر فبراير ـ مارس) بقصيدتين فقط، في كل العدد البالغ من الصفحات مائة وستين.

والمفاجأة ليست في قلة الشعر بالمجلة، ولكنها في هذه اللغة العامية التي كتبت بها القصيدتان.

كأنه لا يكفينا ان تطغى العامية على لغة الحديث اليومي، بل يراد لها أن تصل الى معقل الفصحى في الكتابة نثرا أو شعراً.

وقد يتنطع بعضهم ليدافع عن (لغة التعبير الحرة) أو حرية الشاعر في أسلوبه، أو (قدرة العامية على التعبير عن دقائق العواطف وخفايا المشاعر).. قد يحصل كل هذا، ولكنه لن يقنعنا لحظة واحدة بأنه صحيح، ذلك أن العامية طارئة غريبة منحرفة اقليمية محدودة و يكفي هذا حجة لرفضها.

واليك هذا المقطع من احدى القصيدتين لتطبق عليه أخي القارىء مقولتنا في العامية :

حادي بادي.. شالوا وحطوا كله على ادي
كل فروع الشجرة انتبهت
م النحيادي م النحيادي !!
كش.. وهم ، وجاب العيله
قول هيلا بيلا شدوا الفرع... الخ.

ومع اعتقادنا بأن الاجتزاء لا يعطي صورة كاملة، ولكن المقطع هذا فيما نظن، قد أدى الغرض !

الأسرة



اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

عاد بعد فراق

رمضان فيك تصفو النفوس، رمضان فيك تهنأ القلوب فيك تصفد الشياطين، وفيك تسمو الارواح وتستبين، فيك تضاء الدروب، وفيك تعطر المساجد بالتهجد والخشوع، فيك تضاعفت الحسنات، وفيك يزداد العتقاء.

يا من اقبلت علينا بجودك وكرمك وبنورك واشراقك، عدت الينا بعد فراق طال امده، وشق على النفس امره، عدت لتتلقاك الاياد الضارعة، وتضمك القلوب الخاشع وتحيطك الاعين الباكية، عدت ال بنورك الذي لا يخبو، وطيبك الذي يرد، عدت لتضمد بلمساتك الجرا الدامية وتمسح بأناملك القلو الساهمة، وتوقظ بصلواتك النفوس النائمة، وتطرق بأذكارك الآذا الاهية. عدت والعود احمد.

ام عامـ

الحلقة ٢٨

انت في طريق الدعوة

واجبات الدعوة

تابع: صلة الرحم

يقول تعالى: ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم.

صلة المسلم بأقاربه تشملها السماحة ويظللها الحلم، ويحيط بها العفو والتجاوز وضبط النفس ان ذلك من علائم التقوى، وامارات الايمان ودلائل قوة النفس وعظمتها.

المعروف ان البشر متفاوتون في امزجتهم وأفهامهم، وقد يحدث ان يشعر الانسان باساءة موجهة اليه، فيحزن لها ويضيق بها ويعزم على مقاطعة صاحبها أو الانتقام منه.

ولكن في هذه اللحظات يلامس اوتار اذنيه قول الله تعالى «وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين».

مما يجعله يؤثر ثواب الله على شفاء الغيظ واجابة نداء الشر ورجاء لما عند الله من عظيم الاجر فقد تكفل بارضائه واثابته، جزاء تجاوزه عن الاساءة، وترفعه عن الانتقام.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا انبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع الدرجات؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «تحلم على من جهل عليك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك».

روى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أنبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى، ان شئت يا رسول الله قال: ان شراركم الذي ينزل وحده، ويجلد عبده، ويمنع رفده، أفلا انبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى ان شئت يا رسول الله، قال: من يبغض الناس ويبغضونه قال أفلا انبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى، ان شئت يا رسول الله، قال الذين لا يقيلون عثرة، ولا يقبلون معذرة، ولا يغفرون ذنباً. قال: أفلا انبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره».

ومع هذا الحديث ننظر الى واقعنا اليوم وقد حدث ما حدث وتبدلت الموازين فأصبح كل انسان يرى الآخر بما يقدمه له من منفعة، واذا بدرت منه سيئة هاج وماج، وصال وجال، ولم يلتمس له بها العذر ـ كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وحملها اكثر مما تحتمل، حتى لنرى الاخت تقاطعها اختها، واخرى تقاضي اخاها في المحاكم، وخاله توصد الباب دون ابنة اختها، وابنة الاخت ترى خالتها فتعطيها ظهرها متجاهلة غير عابئة، وابنة الاخ تطرح عرض عمتها للتداول والمساومة عليها.

لهؤلاء جميعاً يقول تعالى مخاطباً القلوب المؤمنة الصادقة «وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم».

ومما يعين على صفاء القلوب الاخذ بنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: لا يبلغني احد منكم عن أحد من اصحابي شيئاً، فاني أحب أن اخرج اليكم وأنا سليم الصدر».

اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه.

ام عدي

كفروا عن سيئاتكم

تلك النسوة اللاتي حرمن العا وابت عليهم عفتهن ان يضر البيوت سائلات، وأولئك الاطف الذين حرموا من آبائهم ففقد المعين والنصير، وأولئك اللاجئ الذين شردوا عن اوطانهم، هؤ واولئك هم الذين توجب عليك نعمة الله أن تذكروهم في هـ الايام لا أقول تصدقوا عليهم، اقول جودوا عليهم، فالصدق والجود من نوافل الاحسان في عر الناس، ولكن اقول كفروا ع سيئاتكم ومحوا بها ذنوبكم.

ما أحوجنا في هذا الشهر المبار أن نقرأ سيرة القدوة الصالحة حت نقتدي بهن ونسير على خطاهن، و اخترت لك ـ اختي المسلمة ـ هذا العدد ـ أم حبيبة ـ الت جاهدت في سبيل الله، وهاجرت ا الحبشة فارة بدينها وعقيدته

لماذا يهرب الزوج من بيته؟!

ني المسلمة ،
من متطلبات الحياة السعيدة
فيدة أن يجلس الزوج مع زوجته
لاده أكبر وقت ممكن لتتم الألفة
حبة وتنتشر روح الايثار بين افراد
سرة، وقد حثنا الدين الاسلامي
ى ذلك، ولكننا نجد أن كثيراً من
زواج لا يكاد يضع قدميه داخل
نزله الا و يفكر في ألف وسيلة
ف عذر للهروب منه الى الخارج
ث يقضي أطول وقت ممكن.

وتسارع بعض الزوجات بإلقاء
وم على الزوج وحده دونما بحث
ضوعي وراء الأسباب والدوافع
تي تدفع به الى الهروب من عش
زوجية.. والبحث عن ملجأ أو
كان يلجأ اليه طيلة يومه أو ما
ى من يوم بعد عودته من عمله.
المفروض أن البيت هو مكان
سكينة والأمن والطمأنينة، وحيث
تقيم الأمور وتفهم الحياة الزوجية
ى أسسها الشرعية التي شرعها

الله ووضحتها سنة رسوله، تصبح البيوت جنات وارفة الظلال باسقة الأغصان. وكم يسعدنا بمعرفة ازواج عديدين يهرعون بعد أعمالهم المضنية طوال النهار، الى بيوتهم فيستبدلون بتعبهم راحة وبتوتر أعصابهم من الجهد والاجهاد، سكينة وهدوءاً، وبأصوات العمل وضجيجه أو صخبه وارهاقه بسمة حانية من الزوجة المسلمة التي تعرف حق زوجها، وبسمات مشرقة من الأبناء الذين تربوا على منهج الاسلام، وسط جو من السكون والهدوء يشمل مسكنهم فتضيع آثار التعب والنصب امام نهر دافق من التقدير والعاطفة الحانية والود الخالص.

ان على الزوجة ان تفكر اذا غادر الزوج بيته، وحرص على المكوث خارجه أطول اوقاته، عن مصدر هروبه، وعن أسباب هجره.. فربما كانت كلها أسباباً ساهمت هي في ايجادها أو مهدت لها السبيل لتظهر في جو الحياة العائلية ثم تهدد أمنه واستقراره.

أختي المسلمة ،

لو نظرنا الى أسباب الهروب لوجدنا أن هناك عدة احتمالات وراء هذه الظاهرة ولعل من بينها:

١ ـ أن الزوج وقد عاد من عمله مرهقاً و يطمع في سويعات من الهدوء والراحة، يقلقه بلا شك و يزعجه أن تقرع أذنيه صيحات الشكاوى وقصص المشكلات والمعضلات، لا يستريح لسان الزوجة قبل أن يفيض بها.

٢ ـ وبعض الزوجات لا يراعين تنظيم أوقاتهن ولا أوقات أبنائهن فالوقت كله للزيارات أو استقبال الزوار، والسعادة تغمرهن اذا رأين أولادهن يلعبون و يلهون، وفي كل ركن من البيت يعبثون دون ضابط ودون توجيه مما يقلق ذلك الزوج المسكين او الجيران المكلومين.

٣ ـ والبعض الآخر من الزوجات يقضين الوقت كله في شغل دائم حتى أن الزوج لا يجد الوقت الكافي ليشعر بزوجته الى جواره، مع أن أعمال الطبخ وشئون البيت كلها من الممكن أن ترتب وتنسق، وتحدد أوقاتها وتنظم.

٤ ـ والبيت المرتب المنظم المنسق واحة وسط بيداء العمل وارهاق المواصلات، ومشكلات الحياة، ومما يفقد الواحة مميزاتها.. تلك الملابس الملقاة هنا وهناك. وهذا الركام من الغبار على النوافذ وقطع الاثاث. وهذا المطبخ المبعثرة احشاؤه وأوانيه وأجهزة الراديو والتلفاز التي تبعث اصواتها كنعيق البوم في أوقات لا تناسب ولا تلائم.

معنى هذا ـ اختي المسلمة ـ أن هناك أسباباً من داخل البيت قد تدفع الزوج للهروب منه، والبحث عنها ومعالجتها اولى من القاء التبعة على الآخرين.. وتنزيه النفس من الخطأ مع نسبه للآخرين.

فلنحرص جميعاً على المحافظة على البيت المسلم المثالي ولنا في نساء النبي خير أسوة، والى اللقاء في عدد آخر ان شاء الله.

اختكم
ام انس

ت
م

ذه قصتها:
في سنة ست أو سبع من الهجرة
وج الرسول صلى الله عليه وسلم
لسيدة أم حبيبة رملة بنت ابي
فيان.. واحد من زعامات مكة
كبار قبل الاسلام، وواحد من
ناهير خصوم المسلمين، وعدو لدود

لبني هاشم قوم النبي عليه الصلاة والسلام. كرس كل جهده، وكل فكره، لمحاربة الاسلام ونبيه، ولكنه خسر الجولة امام دين الله وانتصر الحق.. وانهزم الباطل. وارتد بصر كل كافر خاسئا وهو حسير.

أسلم رجال مكة ونساؤها. حتى امية ابي سفيان ام حبيبة اعتنقت الاسلام وعندما نادى منادي الهجرة الى الحبشة فنفرت مع زوجها «عبيد الله» وفي الحبشة ارتد عبيدالله وضل عن الحق فاعتنق المسيحية، فتبرأت منه المسلمة الابية ام حبيبة، ولم تلن امام توسلاته، ولاقت الاهوال والشدائد في وحدتها وهي في الحبشة، ولكنها صبرت في جلد وشهامة وجراة، وهي تعلم أن أهلها وهم على الكفر في مكة سيشمتون بها و يفرحون لما نزل بها..

الأمر لله

ومات زوجها وهو على ردته، وبقيت هي على اسلامها، مفوضة امرها الى الله، مطمئنة الى قضائه.. «ومن يتوكل على الله فهو حسبه». والله وحده هو القادر على أن يكفيها و يحميها و يرعاها.

وعلم الرسول عليه الصلاة السلام بخبرها، فرق لحالها قلبه الكبير، فكتب الى النجاشي ملك الحبشة ليزوجها اياه، فأبلغها النجاشي ذلك فطارت فرحاً وبشرا، وسر خاطرها بعد حزن، وأكرمها النجاشي وأحسن اليها و يقال انه اصدقها عن النبي اربعمائة دينار. وتولى عقد الزواج ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه.

ولقد كان في هذا الزواج كثير من المصالح والمنافع.. فلو أنها تزوجت من غير كفء لاتخذ بنو أمية ذلك سبيلا للغلو في اثارة الفتن، وايقاد نار الحروب.

ولقد تزوج بها النبي وقد بلغت من الكبر عتيا، تعويضا لها عما لحقها في جهادها وهجرتها وان كانت أم حبيبة قد عرفت بأنها الصبورة الابية، المجاهدة الوفية.

بريد القراء

متابعات

أمنيــة

● **القارىء ابن السودان**

أتمنى أن يظل محررو الصحف السودانية كما كانوا لا يجردون من مناصبهم، ولا يعتبرون من الارث القديم، ولا يلتفت اليهم أحد بإشارة ولا بطعن ولا لعن.. ولو الى حين.

لكي نرى بأعيننا و يرى العالم معنا كيف يمكن أن تبدل الجلود، وتخلع الثياب وتستبدل بغيرها دون خجل أو تردد، ولنرى كيف أن بعض الصحافيين يمكن أن يلعق أحذية السلطان مهما كان طعمها ورائحتها ومهما كان لون السلطان وشكله.

ولنرى سخرية الزمن فيمن يتسمون بالصحافيين الاشتراكيين أصحاب القضية! وأصحاب الأقلام التقدمية، والكلمات الصادقة والرأي الصائب! أتمنى أن يستمروا في «عطائهم» لنرى «صحفيي كل حكومة».. ولنرى كيف أن من بين رجالات الصحافة وعمالقة القلم، أقزاماً.. وأن بين كتاب هذا الزمان مزورين.

مقترحــات

● **القــارىء خـالد بـامرعي ـ السعودية**

هناك بعض المقترحات التي نود من مجلتكم الكريمة أن تقوم بدراستها ثم الأخذ بها ان كانت صالحة وهما كما يلي:

● تخصيص صفحة حوار مع داعية او عـالـم، كـي نـعرف على الأقل آراءهم وعلمهم اذ ان كثيراً من الدعاة نفقدهم ونفقد علمهم ولا نعرف عنهم الا القليل.

● التكثيف من المقالات التي تسلط الضوء على حركات الجهاد في العالم الاسلامي كجبهة تحرير مورو في الفلبين وجبهة تحرير أرتيريا التي لم نسمع عنها الى الآن والجهاد الأفغاني بالرغم من اهتمامكم بالموضوع.

● تخصيص صفحة كاملة «اسألوا أهل الذكر» يجيب فيها العلماء الأفاضل في العالم الاسلامي عما يدور في اذهان المسلمين من أمور ومسائل مستجدة.

● الرد على بعض ما تكتبه الصحف اليومية وخاصة في الكويت ومصر من كتابات فيها سخرية واستهزاء بالدين الاسلامي ودعاته.

● **المحرر : لو تابعت المجلة بشكل مستمر لوجدت بانها تلبي معظم المقترحات بصورة نسبية. شكرا لكم وكلنا أمل أن نصل الى مستوى يلبي رغباتك ومقترحاتك بصورة مثلى.**

مفخـرة

● **القارىء سلطان نبيه المغربي**

ان صمود أبطال أفغانستان في وجه الزحف الشيوعي الاحمر مفخرة من مفاخر النضال الاسلامي ومعجزة عملاقة في تاريخ معارك التحرر الانساني، وهي نوع جديد من أنواع الجهاد الشعبي المشرف الذي يضع بصماته الوضاءة على مسيرة الحرية والتحرر التي يشهدها العالم المضطهد اليوم.

واذا ما قيست البطولات الفردية لمجاهدي أفغانستان في مقابلة هذا الاجتياح العدواني الأثيم بكثافة عدده وثقل معداته وحداثتها، كان ما يحققه مسلمو أفغانستان من انتصارات كبيرة وكبيرة جداً و يستحق كل تقدير ودعم وتشجيع. ان جذوة الامل وصفاء العقيدة التي تتقد في تلك النفوس الكبيرة هي القوة الكامنة المهيئة لانتزاع النصر مهما بلغت التضحيات، وان ملكة العزة والاباء التي فطر عليها المسلم بطبيعته والتي تتدفق حيويتها في تلك الاجساد النحيلة، وعلى قسمات الوجوه الصارمة لمناضلي افغانستان، هي التي تدفعهم للثبات في هذه الحرب غير المتكافئة، وهي التي تولد فيهم القدرة على معالجة متطلبات المعارك الضارية بروح معنوية عالية ونفوس شجاعة في جو من المكابدة والمصابرة والمغالبة رهيب وشديد.

دوامــة

● **القارىء ابراهيم رشاد**

المجتمع كله يعيش في دوامة ليس لها أول ولا آخر، المستشفيات امتلأت بالمرضى والأمراض المتعددة والبيوت امتلأت بالكماليات الض[...] ليقال عن فلان أنه ساير العص[...] وازدادت في الأسر نسبة الشب[...] الاعزب والشابات العوانس بعد[...] ضاقوا ذرعاً بالحياة ومتطلب[...] وزخارفها.. بحثوا من الحل [...] يجدوه.. أصبحوا يلعنون الحض[...] الزائفة وهذا التقدم الأجوف وصا[...] يتمنون العودة الى حياة الآ[...] والاجداد البسيطة لقد دفع المجت[...] بأكمله ضريبة الحضارة الما[...] الجوفاء.. ولا خلاص للمجتمع [...] هذه الضريبة إلا بالعودة الى من[...] الاسلام الصافية فهل نصحو؟!

عظـة

كتب أحد الولاة الى الخليفة ع[...] ابن عبدالعزيز يطلب منه ما يع[...] على بناء سور حول عاصمة الولا[...] فأجابه عمر: وماذا تنفع الأسوار؟ حصنها بالعدل ونق طريقها [...] الظلم.

فهل يتعظ من ولاه الله على [...] المسلمين؟!

القارىء عبدالله س[...]

بـرقـيـة

الى الأمين العام للأمم المتحدة .... نيو يورك

الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .... جدة

الى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي .... مكة

الى رئيس الجمهورية البلغارية .... صوفيا

لقد تلقى الشعب المغربي باندهاش واستنكار بالغين، اخبار الحملات الارهابية التي قامت بها السلطة البلغارية ضد مليون مسلم تركي يعيشون في بلغاريا لارغامهم على تبديل اسمائهم العربية الاسلامية بأسماء بلغارية، بعد انهاء عمليات اغلاق وهدم مساجدهم ومدارسهم، ومنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية، وختان اولادهم، وحتى دفن موتاهم حسب التقاليد

بأقلام القراء

ـحت عـنـوان امـريكا ...
ـعالم الثالث.. كتب القارىء
ـمد سيف العتيبي يقول:

ـعند الاعلان عن زيارة الرئيس
ـريكي لدولة اوروبية غربية.. أو
ـة شرقية اسيوية.. فانه يسبقها
ـاهرات واحتجاج شعبي يقدر
ـالوف يخرجون في مظاهرات
ـاعية محتشدة أمام مبنى رئيسي
ـلك الدولة و يحملون اللافتات
ـي تندد بزيارة الرئيس الامريكي
ـذه الدولة. وتعلن حالة التأهب
ـطوارىء وتبدأ الاعتقالات
ـكافحة الشغب كما تسمى..
ـقاماً لدور امريكا في تلك الدول
ـث مارست شتى انواع الظلم
ـعذيب بحق هؤلاء..

ولكن الذي يبعث على الأسى
ـحزن هو: الصمت المصحوب
ـرهبة والخوف في دول العالم
ـالث، أو الدول المتخلفة، بمجرد
ـعلان عن زيارة الرئيس الامريكي
ـرافقيه وتبدأ مراسم الاحتفالات
ـى المستويين الرسمي والشعبي
ـا يدعون. وتبرز في عناوين بارزة
ـخط عريض في وسائل الاعلام
ـختلفة، و يقابل بالهتاف والتصفيق

وتنتشر اجهزة الامن والمخابرات في تلك الدول المباشرة مهامها من أجل المحافظة على الامن وتنفق الاموال الطائلة لتلك الزيارة. و يرحب به أجل ترحيب وتقدير، وتقدم له الهدايا التذكارية المصنوعة من الذهب الخالص بمثل هذه المناسبة، و يتوج بالأوسمة والنياشين اجلالا وتعظيماً له، وتقام له الموائد الكبيرة، وتعقد الجلسات العلنية والسرية من كلا الجانبين، والتي هدفها أولا وأخيراً القضاء على الصحوة الاسلامية، و يودع بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم. هذا ما يحصل في الدول النامية.

امريكا التي وضعت وليدتها (اسرائيل) أو الشوكة في قلب الامة العربية (فلسطين)، تقابل في تلك الدول بالاحترام والتقدير!! وكأن شيئاً لم يكن!! والويل كل الويل على من يقوم بمظاهرات في تلك الدول يندد بسياسة امريكا، أو يحتج على مثل هذه الزيارة.. أو يقول تسقط امريكا.. فالسجون والمعتقلات التي لا يعلم مكانها الا الله في انتظاره!!

الا يتعظون بمن سبقهم من العملاء لأمريكا..

أين هي مناصبهم؟! أين هي ثرواتهم؟!

لقد ذهبت معهم الى الجحيم.. كالشاه والسادات ونميري وغيرهم في بداية النهاية..

● **تحت عنوان «معركتنا» كتب الأخ القارىء ابن فلسطين يقول:**

المواجهة التي تخوضها طلائع الزحف الاسلامي المرتقب، شرسة وضارية ضروس مع أئمة الكفر واتباعهم، أضخم مما يتصور الانسان العادي، انها معركة الوجود والمصير، االوحدانية ضد الكفر والالحاد بكل صنوفه واضرابه بل قل الامانة التي حملها الانسانة مع أعداء الانسانية.

وكلما اطلعت على جوانبها المتعددة، كلما لمست ضخامة الاخطبوط الماكر وكثرة أياديه الخبيثة التي تريد أن تخنق هذه الصحوة، وكلما انتصر الشباب المسلم في ميدان أو فتح بابا من أبواب الخير كلما ازداد أئمة النار تلاحماً للقضاء على هذه الصحوة.

اتساءل على أي جبهة أقف فيجيبني قول الرسول صلى الله عليه وسلم (أنت على ثغر من ثغور الاسلام فلا يؤتين الاسلام من قبلك).

ثم أتساءل كيف نصد كل هذه الهجمات (اذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم واذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر)، وهذا حالنا والله، الا إن نصر الله قريب.

المعركة يا شباب الاسلام ضخمة والهجمة شرسة وقحة (انهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلاً ولا ذمة).

فحذار يا اخوة الايمان ان تركنوا الى الذين ظلموا، حذار أن يغرينكم انتصار محدود وتقعدوا عن الجهاد، فرسولنا الكريم ندب مجاهدي أحد لمطاردة قريش ولا تزال جراحاتهم تنزف دماً، الاستمرار والثبات في الزحف لان عدونا لا يرحمنا واذا أوصدنا في وجهه بابا فتح لنا انهار صديد ليلوثنا و يبعدنا عن الصراط المستقيم.

معركتنا فكرية: مع أعدائنا ومع الجهلة من أبناء جلدتنا وقومنا لنهديهم سبيل الرشاد، ومع من انسلخ من الاسلام واسلم قياده الفكري لأئمة الكفر يحركونه ضد ابناء الاسلام والمسلمين ليؤدي دور المنافقين تحت رايات عمية جاهلية صليبية و يهودية وشيوعية وباطنية.

معركتنا سياسية: مع الذين يفهمون السياسة خيانة وتآمر وكذب ودجل وتربع على الكراسي ليحلبوا الامة و يجوعوها و يذلوها ليطبقوا المثل (جوع كلبك يتبعك) و يشغلوا الناس بالبحث عن لقمة الخبز الملوثة بدم الكرامة المسفوحة أمام طغيانهم وعلوهم في الأرض.

معركتنا اجتماعية: مع الظلم والفقر والجوع والمرض لنأخذ ما فاض من أموال الأغنياء ونردها على الفقراء، حتى لا يموت انسان من التخمة وآخر من الجوع وأناس يسكنون القصور، وآخرون يقيمون بين القبور، وأناس مشت قلوبهم وعميت وآخرون خسروا حبات عيونهم لفقدهم قطرة الدواء.

معركتنا قومية: نسعى ان يعود للعرب وحدتهم وعزهم وماضيهم التليد الذي فقدوه ورضوا بالدنية بدل العزة، ليعودوا رواد حضارة وهداة لاشياه ليعودوا خير امة اخرجت للناس كما وصفهم الله في كتابه.

معركتنا انسانية: لاعادة الانسان الى منابع الفطرة الاصيلة في نفسه، ليعود الانسان الذي اكرمه الله وفضله على سائر مخلوقاته انساناً مكرماً لا مهانا، وحراً لا عبداً (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) ولنمسح عن الوجوه المعذبة غبار الذل، ونرفع عن كواهلها نير العبودية لغير الله سبحانه وتعالى وما ذلك على الله بعزيز.

الاسلامية، وذلك للقضاء نهائيا على هو يتهم التركية وثقافتهم ودينهم الاسلامي، وقد لقي المئات من الاتراك المسلمين مصرعهم خلال عمليات البلغرة وتبديل الاسماء، عندما قامت الدبابات بتطويق القرى التركية والقاء القبض جماعيا على سكانها، واطلاق النار على المعارضين في نفس المكان، ليحل اسم (ميخائيل) محل (محمد) واسم (اندريه) محل (احمد) واسم (صوفيا) محل (عائشة)!!

اننا لم نسمع في تاريخ الدول حتى غير المتحضرة، ولا في تاريخ الاستعمار القديم والحديث مثل هذه التصرفات العنصرية واللاإنسانية، فكيف تقوم بها اليوم دولة تدعي انها متحضرة وتقدمية؟!

نرجوكم المساهمة في الدفاع عن حقوق الانسان المسلم، ووضع حد لمآسي الاقلية التركية الاسلامية في بلغاريا، مع خالص تحياتنا وتقديرنا.

نادي الفكر الاسلامي بالرباط

بريد القراء

الإسلام والكوافير

ان الله تبارك وتعالى يحب الجمال والنظافة والتطهر والتزين للرجل وللمرأة على السواء، فتسود الألفة والمحبة بين الناس.. وليس بغريب، فالمرأة بطبيعتها تميل الى التزين، ولا مانع ان تتزين المرأة وانما يستحب لها ذلك، ولكن بشروط حددها الاسلام ولا يحق لها ان تتعداها، فالمرأة تتزين وتظهر زينتها لزوجها فقط، وبين جدران بيتها فقط، ولا يطلع عليها أجنبي قط، وفي ذلك حكم كثيرة، منها منع الاثارة والفتنة وأبعاد للفساد والمعصية.. وفي هذه الأيام تذهب كثير من الفتيات والنساء الى الكوافير لنفس الغرض.. فإذا كان الكوافير إمرأة فلا شيء في ذلك ولا مانع منه، أما اذا كان الكوافير رجلا فلا يجوز للمرأة ان تذهب اليه ابداً، لأنه لا يحق له بأي حال من الأحوال النظر الى أجزاء من جسم المرأة، او العبث بشعرها او جزء من بدنها..

محمود زيدان السفاريني — الأردن

رسالة..

● **ومن الاخوة الاستاذ عدنان سعدالدين، والأخ مجاهد الشامي، وغيرهما وردتنا رسائل عدة تنعي واحداً من مجاهدي هذا العصر الأشداء.. تقول احدى الرسائل:**

لقد فجع الكثير بنبأ الحادث المؤلم الذي كان ضحيته الأخ المهندس بديع الشقفه وزوجته وولداه رحمهم الله تعالى جميعاً ونجا من الحادث أربعة صغار (ولدان وبنتان) ارجو الله تعالى ان يحفظهم ويقيض لهم من يحسن رعايتهم وتنشئتهم في مرضاته سبحانه..

والأخ بديع رحمه الله تعالى عرف بكريم اخلاقه وشدة غيرته على دينه واخوانه.. منشغلا بقضية بلده.. دائب السعي لشد الهمم لتحريره من الطغاة البغاة.. يناشد اخوانه الصبر والثبات ويسألهم الألفة والمحبة.. ساهراً على وحدة كلمتهم يتنقل من مكان لآخر في سبيل تلاحم الصف وصفاء القلوب وسفره هذا الذي أصيب فيه كان من مقاصده هذه المعاني الطيبة..

نسأل الله تعالى له القبول وأجر المجاهدين الصابرين.. وثواب الساعين في الاصلاح.. والله سبحانه يقول: «ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيما».

وعزاؤنا ان الأمر ليس سواء.. فموتاهم في السعير.. وموتانا — ان شاء الله — في جنات النعيم... وعزاؤنا بهجة فقيدنا وسروره بـ الأحبة ممن سبقوه شهداء في سـ الله ورفعة الاسلام.. فهنيئا يا أخي عناق الرياحين العا رياحين دمشق وحماة وحلـ رياحين الشام.. فاقرئهم يا أخي السلام واتل عليهم العهد.. تسقط الريان او تلف.. والا يـ الزحف او يوقف.. العهد أنا ماض على الطريق.. طريق الجهاد المبا حتى تتحرر كل بلاد الشام وحـ تحقق رايات الاسلام فوق رباك شامنا الحبيب.. وماذاك على ا بعزيز.

رحمك الله يا أخي، ان موت كان على اخوانك شديد.. ولا نقـ الا ما يرضي ربنا.. لله ما أخذ و ما أعطى ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون.

ماهية المعركة

● **القارىء المنتصر بالله**

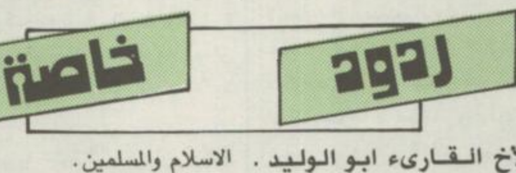
معركتنا مع أعدائنا في وقتنا هذا ليست معركة سلاح فحسب وانما

هي معركة أخلاق ومبادىء هدامه يحاولون زرعها فينا ومحاولات يائسة لطمس وافشال أية حركة لاصلاح شعوبنا تحمل في طياتها أي محاولة للتغيير بنيات صادقة.

فعلينا نحن كمسلمين وصفنا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز باننا خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر أن نعي ونفهم وندرك ونستوعب ماهية هذه المعركة بعد أن استفحل أمرها بيننا..

تصحيح

ورد خطأ مطبعي في كتابة الآ القرآنية الكريمة الواردة صفحة ٧ العدد ٧١٤ في آخر مقال «اليأ وأثره في النفوس» والصحيح كـ ورد في كتاب الله عز وجل سو يوسف الآية ١١٠ «حتى ا استيأس الرسل وظنوا أنهم قـ كذبوا جاءهم نصرنا فنجي مـ نشاء ولا يرد بأسنا عن القو المجرمين»



● **الأخ القارىء ابو الوليد . تركيا**

شكراً على متابعتكم وغيرتكم الصادقة ونأمل استمرار التعاون فيما بيننا ما دام هدفنا خدمة الاسلام والمسلمين.

● **الأخ القارىء الذي وقع رسالته باسم الفقير لله تعالى — مسلم عربي**

شكراً على التقارير المرسلة وحبذا لو أرسلتم ما عندكم من وثائق وتقارير أخرى ليتم الاستفادة منها في المستقبل، وجزاكم الله كل خير.

● **الأخ القارىء أبو مسلم من السودان**

مقالكم كتب قبل حركة ١٦ رجب مما أفقده كثيراً من قيمته. شكراً لكم على اهتماماتكم الاسلامية ونأمل استمراركم الكتابة الينا.

● **الاخ القارىء عبدالملك السعودية**

مقالتك «الجاد» تحتاج الى ترك اكثر بعيداً عن العاطفة، على كـ هذه بداية ونأمل ان تكون بداي طيبة لانتاج فكري أفضل. وفقك الله واخذ بيدكم لما فيه الخير.

حفظ اللسان والجوارح في رمضان

- **عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:**
«من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» رواه البخاري.

- **عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:**
«اذا نسي احدكم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه» متفق عليه.

- **وعن لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال:**
قلت: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء؟ قال: «أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً» رواه أبو داود والترمذي، وقال حديث حسن صحيح.

- **وعن عائشة رضي الله عنها قالت:**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم. متفق عليه.

- **وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما قالتا:**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم، ثم يصوم. متفق عليه.

- **عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:**
«من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء» رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

- **وعن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة رضي الله عنه فجاء بخبز وزيت فاكل، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم:**
«افطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة» رواه أبو داود باسناد صحيح.



بقلم اسماعيل الشطي

إساءة لمشاعرنا

الذين كتبوا وتحدثوا ليصوروا استجواب وزير العدل على انه شبيه بمحاولة الاعتداء على حياة امير البلاد انما هم يسيئون لمشاعرنا واحاسيسنا الحقيقية.. واسوأ ما في الموضوع انهم يبتزون التلاحم الشعبي مع كبير الاسرة الواحدة ورائدها و يعملون على تعكير الماء الرقراق الصافي ليصطادوا فيه..

وان الاساءة لمشاعرنا واحاسيسنا الحقيقية جاءت من مقارنة الاعتداء على حياة الامير باستجواب وزير العدل.. ذلك لأن الموقف الشعبي من محاولة الاعتداء كان موقفا جماعيا لم يتخلف عنه واحد من ابناء «الديرة» والتقت عليه كل القلوب والعقول.. بينما كان الموقف الشعبي من استجواب وزير العدل دون ذلك بكثير.. فالحكومة لها رأي ولها انصار.. ونواب الامة لهم رأي ولهم انصار فهو موقف مختلف حوله انتصر فيه رأي المجلس بالنهاية..

والذين يقارنون بين القضيتين اما انهم يقتنصون الفرص للاساءة لمكاسبنا الدستورية.. او انهم يريدون ان ينخفضوا بمستوى قضية الاعتداء الى مستوى الخلاف.. وهذا مالا تقبله الكويت..

ونود أن نقول ان كبير الاسرة الذي تلاحمت حوله فئات الشعب هو نفسه الذي فصل في قضية استجواب الوزير وهو الذي رجح رأي المجلس.. وسموه بذلك قد وضع حداً للجدل المفتعل الذي دار حول دستورية الاستجواب..

وان التلاحم الشعبي الذي برز ـ ابان هذه الحادثة ـ انما هو تعبير بالوفاء والعرفان لكبير أسرة ماض في اشراك شعبه بالحكم وعازم على صيانة الدستور.. ناهيك عما عرف عنه من سمت طيب وتعفف عن مخدشات المروءة..

كما نود أن نقول لمن اساؤوا لمشاعرنا ان الشعب الذي وقف موقفاً واحداً وصلباً ضد أية محاولة على حياة رائد الاسرة الكويتية وكبيرها لقادر على ان يكشف عن أية محاولة للاساءة الى مكاسبه الدستورية او محاولة النيل منها.. والله الموفق.